

العدد ١٦٧٤ - ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1674 - 23 NOVEMBER 1966

• زهـرة تحـت شـمس الشـتاء ..



هـــذا الرجـــل يقولـــ :

« عندنا – الان – قوه رهيبـــة من الصواريخ .. »

« عنـــدنا اقوى طيران فى الشرق الاوسط .. عندنا اكبر قوه صاروخيه ضاربه من الجو فى المنطقه كلها .. »

« عندنا القدرة الكافيه من الطيارين والطائرات والتجهيزات لحمل مسئوليه حمايه سماء المنطقه العربيه وردع اى عدوان عليها .. »

« عندنا الامكانيات الماديه والمعنويه لمواجهـــه اسرائيل وكل القوى التى ساندها .. »

انها الامانى التى تحولت الى واقع .. والاحلام التى انقلبت الى حقائق .. على مدى عشر ســـنوات بعـــد السويس ..

وحينما نعـــود الى تلك الفترة الحاسمة من التاريخ نجد أن القوات الجـــوية بدأت تدخل مراحل تطوير متعددة بعد العدوان مباشرة ، ووضعت خطة كاملة لاعادة تنظيمها وتسليحها على أساس مسئولية جديدة بابعـــاد كبيرة ، وأصبحت القـــوات الجوية لا تقتصر مهمتها – فقط – على حماية سماء مصر وانما امتدت لكى تشـــمل السماء العربية كلها ، واصبحتقدرتها تتعدى مجالنا الجوى وتمتد الى نطاق اى دولة عربية تطلب المساعدة وتواجه الخطر .. والواقع أن الاساس القوى الذى ارتكزت عليه جميـــع مراحل التطوير وخططه وابعاده ..

يعود اولا واخيرا الى القرارالتاريخى الحكيم – الذى اصدره الرئيس جمال عبد الناصر – بسحب القوات الجوية من المعركة بعد انتكشفت ملامحالمؤامرة المرسومة بينبريطانيا وفرنسا واسرائيل لتدمير الطـــيران المصرى وابادة طلائع طياريه ، وهكذا أستطعنا انقاذ القوة الضـــاربة من الطائرات والطيارين والكثير من المعدات فى الوقت المناسب وليس معنى ذلك أن القـــوات الجوية لم تشارك فى العمليات – خلال ساعاتها الاولى – وحتى غروب يوم ٣١ اكتوبر كانت ساعات عمل الطيار الواحد قد وصلت الى ٢٠ ساعة وأحيانا ٢٢ساعة فى اليوم وكان عدد طلائعالقوة الجديدة من الطيارين النفاثين لا يزيد علىثلاثين طيارا مصريا وكان الطيار القاتل يقوم بسبع طلعات يوميا .. كلها اشتباكات ومعارك جوية .. وكان الطيار القاذف يقوم بخمس طلعات .. كلهـــا غارات مركزة على مطارات اسرائيل ومراكزها العسكرية .. ووصل الحماس بالطيارين الى حد انهم نســـوا انفسهم وكانوا يتركون طائرة لكى يركبوا طائرة أخرى محملة بالقنابل والقذائف وهكذا حققوا ارقاما قياسية فى الطيران لم تســـتطع اى قوة جوية فى العالم تحقيقها حتى الآن ..

والهدف من وراء هذا السرد السريع هو أن أثبت حقيقـــة قائمة فى أوامر العمليات : لقد استطاعت قواتناالجوية فى سنة ١٩٥٦ أن تسيطر على ســماء سيناء حتى صـــدور قرار سحبها من المعركة رغم وجود قوة جوية كبيرة من النفاثاتالفرنسية مع الطيرانالاسرائيلى فى سماء العمليات ..

وحينما انتقل بالصورة الى الواقع الجـــديد – بعد عشر ســـنوات من السويس – سوفنجدأن قواتناالجوية استكملت بناء قواعدها السرية منجميع الوجـــوه واتمت عناصر الدفاع الجوى وامكانياته وانتهت من عملية التحـــول الصاروخى من التسليح واصبحتتملك شبكة واسعة الابعاد للانذار بواســـطة اجهـــزة الرادار الحديثة .. وفوقه اصبحت تملك الوسائلالكفيلة بمواجهة عمليات التجسس من خـــلال الاقمار الصناعية ..

كلذلك حققته الارادة المصريةوحدها .. بقوة العمـــل الوطنى وبايمـــانه وتصميمه ..

الفريق اول
محمد صدقى محمود
قائد القوات الجوية



على الجدران فى الشوارع .. تسقط الامبرالية ! ..

أهلا

• لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك مااهتف به.. سوى .. اهلا .. •

بقلم: **يوسف السباعى**

العلّة مشتركة..

وتضامن الشعوب من أجل القضاء عليها واجب.

منذ أيام زارنى سفير بيرو رجل انيق رقيق ..اميل الى الحديث منه الى الاستماع .. جاء ليستفسر.. فوضح لى اكثر مما استفسر ..

سألنى عن مؤتمر القارات الثلاث قائلا :

– انى أسألك كمواطن لا كدبلوماسى .. ما هو الغرض من هذا المؤتمر .. وكيف اختيرت المنظمات الممثلة فيه

ولم ينتظر حتى اجيب بل واصل الحديث قائلا :

– لقد شعرنا أن هناك نوعين من التمثيل .. منظمات تمثل شعوبها تمثيلا حقيقيا كالجمهورية العربية المتحدة .. ومنظمات أو أفراد .. لا يمثلون الشعب كما حدث فى بيرو.. أن المنظمات اليسارية الشعبية فى بيرو، لا تقر مبدأ العنف أو القتل الذى نادى به ممثلو بيرو فى المؤتمر .. وان لنا أسلوبنا فى الكفاح وفى حل المشاكل التى نعانى منها .

ودون ان يدع لى فرصة التعليق استطرد يقول :

– اننا نعانى من الاستعمار الجديد والاحتكار والاقطاع والرجعية .. ولكننا لا نستطيع مثلا أن نطبق قانون الاصلاح الزراعى فى أراضى السهول الكبيرة الملحقة بالمصانع والتى يعتمد عليها انتاج المصانع لاننا لو وزعناها على صغار الفلاحين .. لتوقف انتاج المصانع . ولكن الاراضى الجبلية يمكن توزيعها .. ولقد كان لدينا حكومة ديكتاتورية ولكننا ثرنا عليها وأقمنا حكومة ديمقراطية تعمل من أجل تحقيق الرفاهية للشعب . بالاسلوب الذى يلائم طبيعة الشعب . ان لدينا مشاكل كبرى لاننا نعانى من الفقر ومن الفوارق بين الطبقات .. ولكننا نبذل كل ما نملك من جهد من أجل التغلب عليها .

واستمر الرجل يتحدث عن بلده .. فى حماس وانفعال حتى افرغ كل ما فى جعبته ..

ولم اعرف فى النهاية ماذا يريدنى ان أقول ..

وسألته ببساطة :

– لماذا يزعجكم المؤتمر ؟ .. اذا كنتم تشعرون أن أسلوبكم فى حل مشاكلكم واضح . وان الشعب يؤيد هذا الاسلوب ويساند القائمين به .. فلماذا تخشون من هذه القلة التى مثلتكم فى المؤتمر .. مادام أسلوبها فى الكفاح لا يتفق مع روح الشعب .. أن السؤال المهم فى الموضوع .. هو : ماهو الغرض من المؤتمر ؟ . ان شعوب القارات الثلاث تتشارك فى نفس العلة . وان تعاونها من أجل التغلب على هذه العلة أمر واجب .. لقد عانت شعوب آسيا وأفريقيا من سلب الاستعمار لحريتها ونهبه لمواردها وهى تعانى اليوم من نوع جديد من الاستعمار سبق ان عانت منه شعوب أمريكا اللاتينية .. قائم على احتكار مواردها وفرض التخلف عليها .. وان هدف تضامن شعوب القارات الثلاث هو ببساطة .. تحرير ارادتها من أجل السيطرة على مواردها وتوجيهها من أجل البناء والتنمية والقضاء على تخلفها وازالة الفارق الشاسع بينها وبين شعوب الدول المتقدمة .والسؤال هنا .. هل تجدون هذا الهدف الذى يسعى المؤتمر لتحقيقه .. ضد مصلحتكم أم من أجل مصلحتكم ؟

واجاب الرجل :

– طبعا .. من أجل مصلحتنا .. ونحن لا نخفى ابدا اننا نخضع للاحتكارات الامريكية ... ولا ننكر أبدا أننا نعانى من الفقر والاقطاع والرجعية .

– المشكلة اذن ليست فى المؤتمر ذاته . ولكنها فى طريقة تمثيل بلدكم فيه .. انكم ترون أن الاتجاه الذى يمثلكم هو الاتجاه الذى يؤيد وسيلة العنف والكفاح المسلح وانتم ترون أن الاسلوب الملائم لكم هو اسلوب العمل الجاد المتئد ..

– أجل .. اننا نرى ان العمل الجاد فى داخل البلد .. أشق من التطوع فى الفرق المسلحة فى الجبال ..

– جائز أن تكون هذه وجهة نظركم . ولكن ذلك لا يمنع أن يكون الكفاح المسلح هو الوسيلة التى لا مفر منها عند بعض الشعوب ، الجزائر مثلا ..لم يكن هناك مفر .. من العمل المسلح لكى تحقق استقلالها .. ونحن اخرجنا الانجليز مرة من بلادنا باتفاقية .. ثم بعد شهور عادوا فى هجوم مسلح .. لم يخلصنا منهم سوى مقاومة مسلحة .. ومع ذلك فليس هناك من يستطيع ان يفرض عليكم اسلوبكم فى النضال من أجل تحرير ارادتكم والخلاص من الاحتكار الذى فرضه عليكم الاستعمار الجديد . ولست اظن ان مؤتمر القارات الثلاث يحاول فرض اسلوب معين على الشعوب .. وانما هو يؤيد كفاح الشعوب من اجل التحرر والتنمية والخلاص من قيد الاستعمار بكل أنواعه وتبقى بعد ذلك مشكلة .. من يمثلكم فى المؤتمر .. ولست أظن ان تكوين جبهة وطنية .. تمثل جميع القوى التقدمية بالامر المستعصى .. وهو ما يحقق لكم التمثيل الصحيح فى المؤتمر . ولن يكون المؤتمر بعد ذلك بالامر المزعج .. اللهم الا للاستعمار .. والحكومات التى تستمد وجودها منه ..

ولست اظنكم من هؤلاء او هؤلاء ..

وضحك الرجل واجاب فى حماس :

– قطعا .. لا .. انى أؤكد لك ان المؤتمر لم يزعجنا .. وانما حيرنا فقط تمثيلنا فيه بطريقة احسسنا أنها لا تعبر عن الشعب أو عن المنظمات اليسارية التقدمية التى تمارس عملها فى البلاد

وصمت الرجل برهة ثم قال :

– اننا من أشد المعجبين بما حققته الجمهورية العربية المتحدة من تقدم بواسطة ثورتها الاشتراكية .والشىء الذى أود أعرفه جيدا .. هو كيف استطاعت الثورة أن تقنع الشعب بالاشتراكية ؟

وصمت برهة وانطلقت أبحث فى راسى عن رد لسؤال الرجل المفاجىء

كيف استطاعت الثورة أن تقنع الشعب بالاشتراكية ؟

ووجدتنى اقول له ببساطة :

– الحقيقة .. انها لم تحاول ان تقنعه .. بمبادىء محددة .. او بفلسفة معينة .. بل حققت له اعمالا .. هو فى امس الحاجة اليها .. وكانت الوسائل لتحقيق هذه المطالب الملحة .. هى الاشتراكية ..

وهز الرجل راسه يطلب مزيدا من التفسير وعدت اقول :

– ان الشعب كان يعانى من الاقطاع الزراعى .. وكان يعانى من الاستغلال والمذلة .. فنفذ قانون الاصلاح الزراعى ..ليقضى على الاقطاع .. واستمرت متابعة التنفيذ من أجل القضاء على كل محاولة جديدة لممارسة السيطرة أو الاذلال .. والشعب كان يعانى من سيطرة رأس المال سواء على الانتاج الداخلى او التسويق الخارجى ... فنفذت قوانين التاميم .. لتقضى على هذه السيطرة .. ان التطبيق الاشتراكى فى مصر .. هو مجرد تحقيق لمطالب الشعب ... دون التفلسف عليه .. ودون أن تخضعه لاشياء لا يحتاج اليها ولا يريدها . أن اشتراكيتنا .. اشتراكية تفصيل .. على قد الشعب المصرى .. وليست جاهزة ... بذيول وزوائد لا يحتاج اليها .. لقد مارس الشعب تطبيقها .. قبل ان يعرف اسمها ..

ويذكرنى تطبيق الاشتراكية فى مصر ببيت لشاعر قديم يقول :

عندى الهوى موصوفه لا صفاته

اذا سالونى ما الهوى قلت ما بيا

ولدى الشعب العربى اشتراكيته

كما مارسها وكما ارادها . واذا سالوه عن الاشتراكية .. قال ما بيا .. ،

وضحك الرجل قائلا :

– على اية حال .. لقد حققت لكم اشتراكيتكم أروع الاعمال .. وأعد بأن أنقل الى بلدى كل ما أستطيع نقله عنكم ...

ومددت الى الرجل يدى اشد به على يده مودعا :

– لا تخشوا من تضامن الشعوب ابدا .. انها القدر دائما على ان تطوى جميعا التيارات المضادة للشعوب .. وهى القدر دائما على التخلص من العراقيل . من اجل تحقيق آمال الشعوب فى التحرر والرفاهية والسلام .

يوسف السباعى





لقاء الأصدقاء بين عبد الناصر وستويكا

كان الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال الرئيس ستويكا .. وعلى طول الطريق الى قصر القبة خرجت جماهير الشعب العربى وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى ترحب بالضيف القادم من بوخارست

مع الضيف القادم من رومانيا



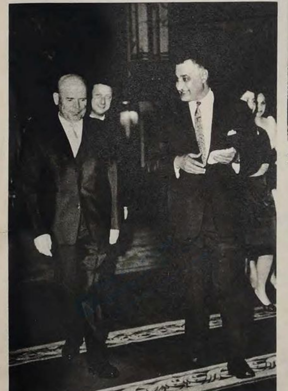
عقدت فى القاهرة عدة اجتماعات للمباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس ستويكا والوفدين المرافقين للرئيسين العربى والرومانى .. وينتظر ان تستكمل هذه المباحثات فى اجتماع يعقد غدا الخميس فى القصر الجمهورى بالقبة ..



الرئيس عبد الناصر فى حديث ودى مع الرئيس ستويكا أثناء احد اجتماعاتهما فى القاهرة ..



السيدة عقيلة الرئيس جمال عبد الناصر مع عقيلة الرئيس ستويكا رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ..



الرئيس عبد الناصر مع ضيفه الرئيس ستويكا فى طريقهما الى مكان مادبة العشاء التى اقامها الرئيس العربى تكريما للضيف الكبير ..

ضيف الجمهورية العربية هذا الاسبوع هو الرئيس كيفو ستويكا رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية والسيدة قرينته .

وكان الضيف القادم من بوخارست قد وصل الى القاهرة ظهر يوم الاحد الماضى .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر فى استقباله .. وعلى طول الطريق بين مطار القاهرة .. والقصر الجمهورى فى القبة حيث نزل الضيف الصديق خرجت جماهير الشعب العربى وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى ترحب به ..

وفى يوم الاثنين الماضى دارت مباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر ..والرئيس ستويكا .. والوفدين المرافقين لهما .. وينتظر أن تستكمل هذه المباحثات فى اجتماع يعقد غدا الخميس

واثناء حفل العشاء الذى اقامه الرئيس جمال عبد الناصر للضيف الصديق .. قال الرئيس ستويكا :

ـ ان العلاقات بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب جمهورية رومانيا الاشتراكية تمتد الى الماضى البعيد .. وكانت تستند دائما الى مثل عليا وتقاليد عريقة ومجيدة .. وقد صمدت الروابط بين ابناء وادى النيل .. وابناء وادى الدانوب علاقات متصلة عبر السنين الطويلة ..

وقال .. ان جمهورية رومانيا الاشتراكية قد أعلنت تضامنها القوى مع الدول الافريقية .. ودول الشرق الاوسط التى تخوض معركة الكفاح للقضاء على السيطرة الاستعمارية من اجل الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية

وشىء آخر .. اصطحب الضيف القادم من جمهورية رومانيا معه السيدة قرينته .

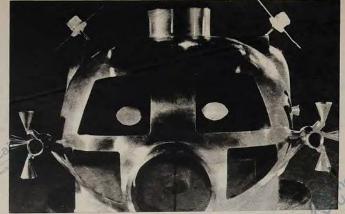
وفى القاهرة اثارت الدعوة لتحديد النسل اهتمام السيدة قرينة الرئيس ستويكا ..

والسبب .. ان جمهورية رومانيا الاشتراكية لا تؤمن بتحديد النسل ..ويعمل المسئولون فيها على تشجيع النسل .. والزواج بكل الوسائل ..والسبب هو كثرة المشروعات الصناعية فى بلادهم .. وشدة احتياجها الى الخبرات والايدى العاملة ..

ولوجود اراض زراعية شاسعة وغابات فى حاجة الى تعمير ..

والسيدة قرينة الرئيس ستويكا تتولى فى نفس الوقت منصب السكرتيرة العامة للحركة النسائية فى بلادها !

تقرير على لآخر ساعة
تفاصيل المشروع الأمريكى للوصول الى القمر

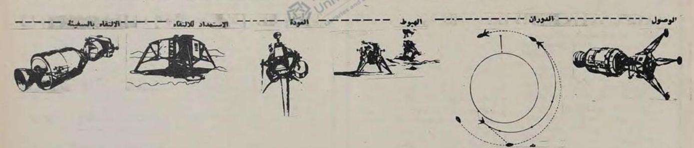


لوحة تخيلها الرسام لاول رحلة سيقوم بها رواد الفضاء بعد وصولهم الى سطح القمر !

انتهى العلماء من تصميم المركبة التى سيهبط بها الانسان فوق سطح القمر .. وأوشكت الاستعدادات التى يقوم بها العلماء فى الاتحاد السوفيتى وامريكا للوصول الى القمر على الانتهاء .. ومع انطلاق الصاروخ الذى سيحمل المركبة عبر الفضاء وهى تحمل اول رواد للقمر سيتحقق الحلم الذى طالما راود خيال مؤلفى الروايات الخيالية .. وهو الوصول الى القمر .

استعد العلماء لأول رحلة إلى القمر..





اصبح كل شىء معدا لوصول الانسان الى القمر !..

ان جهود العلماء فى امريكا .. والاتحاد السوفيتى فى مجال ابحاث الفضاء توشك الآن .. وخلال الشهور القليلة القادمة .. ان تحقق للانسان حلما طالما راود خيال مؤلفى الروايات الخيالية .. وهو الوصول الى القمر ..

وقد انتهت بالفعل الدراسات الخاصة بالطبقة الرقيقة من الغلاف الجوى المحيط بالقمر .. كما تجرى الآن دراسات اخرى حول وسائل تكييف الهواء داخل بدلة الفضاء التى سيرتديها المسافر الى القمر .. هذه البدلة ستكون لها مواصفاتها الخاصة نظرا لأن انتقال الانسان من الشمس الى الظل فوق سطح القمر يعنى فارقا فى درجات الحرارة يقدر بمئات الدرجات .

لهذا فليس غريبا ان يصبح اى خدش بسيط فى (بدلة) الرائد فوق سطح القمر بمثابة رصاصة توجه الى صدره . ولهذا السبب سيرتدى رائد الفضاء المسافر الى القمر ما يشبه الاوفرول الواقى تحت (بدلة) الفضاء حتى اذا تمزقت البدلة لاى سبب خارج عن ارادة رائد الفضاء فسيصبح الاوفرول بمثابة صمام الامان .

والعمل فى مراكز الابحاث الخاصة بالوصول الى القمر يتم بمقاييس اخرى جديدة غير التى عرفها البشر .

ان عمليات التجميع لاجهزة المشروع الامريكى الضخم تتم داخل غرف خاصة تسمى (الغرف النظيفة) .. وفى هذه الغرف يستخدم سحب الهواء المستمر فى تنقية المكان من اية اتربة عالقة .. كما تمر اجهزة (شفط الهواء) بصفة دائمة فوق ارض المعمل لسحب ما قد يتساقط فوقه من ذرات متناهية الصغر .

والعمال ايضا يرتدون ملابس خاصة واحذية من نوع معين قبل دخولهم المعامل ومراكز الابحاث وذلك للتأكد من خلو المعمل تماما من اية اتربة او مواد عالقة .

وهذه الدقة والنظافة التامة ليست مقصورة على العاملين فى مركبة الفضاء وحدهم ، بل انها تمتد ايضا الى العاملين فى مختلف اجزاء الصاروخ الضخم (ساترن) الذى يجرى تجميعه الآن فى مصانع كريزلر بولاية كاليفورنيا . هذا الصاروخ تصل قوته الى ما يساوى ضغط ٢٠٠ الف رطل

وقد انتهى العلماء بالفعل من تصميم المركبة التى سيهبط بها الانسان لاول مرة فوق سطح القمر ويرمز لها بالحروف الثلاثة L.E.M وهى اختصار لاسمها العلمى . ويقضى المشروع الامريكى للوصول الى القمر بان يدور الرواد حول القمر فى سفينتهم يوما كاملا .. يفحصون خلاله الكوكب المجهول .. بعد هذا اليوم سيهبط الرواد فوق القمر .. لاول مرة فى تاريخ البشرية محققين للانسان حلمه الخالد .. وهنا على السطح الذى سيكونون اول من يطأه فى التاريخ سيلقى الرواد بحزمة من الاجهزة العلمية ثم يعودون الى الارض .

وهذه المهمة التاريخية يقسمها العلماء الامريكيون حسب مشروعهم (ابوللو) الى خمس مراحل :

الوصول : وفيه ستكون سفينة الفضاء وفى مقدمتها (مركبة الهبوط) المسماة L.E.M قد اصبحت على مسافة ٨٠ ميلا فقط من سطح القمر .. وفى هذه اللحظة سيصعد رائدان الى مركبة الهبوط بينما يبقى الرائد الثالث داخل السفينة لادارتها .

الدوران : وفى هذه المرحلة تنفصل المركبة من السفينة حيث تتخذ لها مدارا بيضاويا يجعلها على مسافة ٥٠ الف قدم فقط من سطح القمر .. وفى حالة حدوث اى خطر لن تتأثر



.. وأتم العلماء ايضا تصميم الكبسولة التى سيعود بها رواد القمر الى الارض

الخطوات التالية وستعود المركبة الى السفينة حيث يعودان معا الى الارض .

الهبوط : هذه الخطوة لن تتم الا فى حالة النجاح الكامل للخطوتين السابقتين .. وفى هذه الخطوة ستقترب المركبة حتى تصبح على مسافة مائة قدم من سطح القمر .. وفى هذه اللحظة ستنطلق صواريخ الهبوط حيث تتأرجح المركبة فى اثناء هبوطها ليختار الرائدان افضل مكان يناسب هبوطهما .

العودة : سيكون النصف الاسفل من المركبة بمثابة قاعدة لانطلاقها فى رحلة عودتها الى سفينة الفضاء .. وبعد عد تنازلى بسيط يقصد منه توجيه المركبة الى السفينة ينطلق النصف العلوى من المركبة تاركا النصف الاسفل بارجله فوق سطح القمر .

الالتقاء : ستنطلق المركبة لتلتقى بالسفينة حيث يصبحان من جديد جسما واحدا وتنطلق صواريخ ابوللو لتعيد السفينة ومركبتها وما جمعاه من معلومات قيمة من الكوكب الى عالم الارض .

هذه هى الخطوات الخمسة لتحقيق حلم البشرية فى الوصول الى القمر ..

والجهد الضخم الذى يبذله العلماء فى دراسة هذه الخطوات يؤكد ان النجاح الكامل لوصول الانسان الى القمر اصبح مؤكدا .. ولن يمر العام القادم الا وقد تحقق للانسان هذا الحلم الكبير .

أزمة المانيا الغربية ..
تحقيق : سعيد نعمة الله

حقيقة الحزب النازى الجديد

مع ظهور الازمة السياسية الاخيرة عادت الى الظهور من جديد فكرة التآلف الكبير التى يجمع ما بين الحزبين الكبيرين ، المسيحيين والاشتراكيين ، وكل منهما أكثر من مائتين من النواب وهذه الفكرة نشأت من وجود اقتناع كامل فى المانيا الآن بضرورة أن يتولى الالمان قدرا أكبر من المسئولية فى الدفاع عن أنفسهم وأن يستطيعوا تغيير ما يريدون فى حلف شمال الاطلنطى ..

ونشأت الفكرة أيضا من تزايد انشغال أمريكا فى الشرق الاقصى .. الامر الذى قد يؤدى الى تزايد الضغوط السوفييتية فى القارة الاوروبية .. كما يؤدى الى اضعاف القوة البرية فى هذه القارة وتزايد تعرض المانيا للابتزاز الفردى . كما تقول صحفها الصادرة هذا الاسبوع .

كل هذا الجو السياسى من شأنه أن يخلق شعورا عاما بضرورة التآلف الكبير وأهميته .

وفكرة التآلف الكبير يؤيدها الهرشتراوس وفكرة التآلف الكبير يؤيدها الهر شتراوث نفسه لانها كما يقول سوف تلقى بالديموقراطيين الاحرار وهم الد أعدائه الى الجحيم .. وهو يرى أن هذا التآلف سيجعل الحزب الديموقراطى الحر يلقى نفس مصير حزب الاحرار فى بريطانيا

وهناك الجناح اليمينى فى الحزب الديموقراطى المسيحى وهو يؤيد هذا التحالف لسبب آخر — وهو أن يؤدى هذا التحالف الى أسقاط شرويدر وزير الخارجية الحالى وعدو الجناح اليمينى اللدود !

وادينادر نفسه من مؤيدى فكرة التآلف الكبير وهو يرى أن هذا التآلف فرصة ضخمة للوصول الى تشريعات جديدة تؤدى الى حلول حاسمة للوضع السياسى الحالى فى المانيا الغربية

ولكن ايرهارد يعارض هذا التآلف بشدة لانه — من وجهة نظره — سيؤدى الى ايجاد حكومة عاجزة عن اتخاذ قرارات هامة وسيجعل الحكومة تضيع فى متاهات المنازعات المستمرة وسيؤدى الى عدم وجود معارضة فى المانيا الغربية .

ويرى ايرهارد ان هذا التآلف الكبير سيصيب فى الصميم النظام الديموقراطى لانه سيجعل من المستحيل أن تتبادل الحكومة والمعارضة مراكزها — لبعد اية انتخابات .

من هو المرشح لمنصب المستشار ؟

وبشكل عام لا يبدو التآلف الكبير مشكلة ملحة فى المانيا الغربية الآن .

والاحتمال الآخر — هو أن يستمر تآلف الاحرار والمسيحيين بمستشار جديد هو كيرت كيسنجر ..

والمرشح الجديد يبلغ من العمر ٦٢ عاما وهو يبدو كما تقول الاوبزرفر : فى خطوات الممثل السينمائى وتصرفات الرجل السياسى .

وكان كيسنجر رئيسا للوزراء ولاية ولم يعرف عنه أنه أثار أية قضية سياسية منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن وهو لا يعطيك ايحاء المناضل المحاور بل يعطيك صورة الجنتلمان وهو نظيف .. دخل الحزب النازى مع الالوف التى دخلته ثم انسحب منه فى هدوء عام ١٩٣٣ لعدم اقتناعه بما ينادى به !

وكيسنجر ليس أول من اتهم بالنازية بل ان رئيس الجمهورية الحالى هنريش لوبيكة اتهم بانه عمل فترة ما مع النازيين .. وجاء فى اتهامه انه كان مهندسا قام ببناء معسكرات اعتقال للنازيين .

حتى ايرهارد نفسه لم يسلم من هذه الاتهامات حينما أصدر قرارا بتعيين البرت فيتزو الذى يبلغ من العمر ٥٤ عاما كواحد من كبار مستشاريه .. وكان فيتزو هذا واحدا من رجال الجستابو .. وكان عضوا فى الحزب النازى بطبيعة الحال لمدة ستة أعوام .

وقالت الصحف يومها ان ايرهارد لايعرف عن كبير مستشاريه الا بقدر ما تعرفه أنت عن الحلاق الذى يحلق لك شعرك فى محل عام !

وكل هذه الاتهامات ليست حقيقية .. وهى مبالغ فيها الى حد كبير ..

الحزب النازى الجديد .!

واذا كانت هذه الاتهامات غير صحيحة فى جملتها الا أن هناك خطرا جديدا ظهر فى غمار الانتخابات الاخيرة فى المانيا الغربية هذا الخطر كان فوز الحزب النازى الجديد باصوات عدد كبير من الناخبين .

وفى حديث خاص مع الصنداى تايمز الصادرة هذا الاسبوع قال مسئول فى الحزب النازى الجديد ان الازمة السياسية الحالية فى المانيا ترجع الى تزايد نفوذ هذا الحزب .. ومضى هذا المسئول يقول « ان الحزب الديموقراطى الحر افتعل الازمة الحالية بسبب تزايد نشاطنا » .

ويقول رئيس الحزب الهر فرانز تيلين نحن فى طريقنا الى الامام ولن يوقفنا شىء ..

ومن أشد المعادين لهذا الحزب حاليا فى المانيا الهر شتراوس الذى رفع فى وجه النازيين الجدد شعارا يقول : كل ما تفعلونه أستطيع أن أفعله .. وبصورة أفضل .

والخطر الذى يكمن وراء تزايد نشاط هذا الحزب يبدو فى محاولة كل الاحزاب الالمانية الاخرى درء خطره عن طريق اتباع نفس « سياسته القومية » التى أدت من قبل الى كوارث فى تاريخ أوروبا والعالم .

●

هذه فى سطور قصة الازمة الالمانية الحالية .. وهى لا تقل عن الثورة التى تغير من الخطوط الهامة فى سياسة المانيا الغربية .. وتبعدها عن الارتباط بامريكا .

وهذا التغيير سيؤدى دون شك الى ما فيه صالح المانيا — والقارة الاوروبية ..

وسيؤدى دون شك الى اتباع سياسة اكثر تحررا . واقل خضوعا للصهيونية العالمية .. واسرائيل ! .

سعيد نعمة الله



كيرت كيسنجر .. المرشح الجديد .. والى جواره الهر شتراوس وزير الدفاع الذى استقال من حكومة ايرهارد ، وتفجرت مع استقالته الأزمة ! ..

رسالة بغداد ..
يكتبها : وجيه ابو ذكرى

اتفاق القاهرة - دمشق

فى اجتماعات القيادة السياسية فى بغداد



الرئيس عبد الرحمن عارف رئيس لجمهورية العراق — عبد الرازق محيى الدين أمين للقيادة السياسية — زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية

بعد الاتفاق السورى المصرى ، بدأ الهمس حول سؤال واحد :

« واين العراق من هذا الاتفاق ؟ »

وتحول الهمس الى مقالة صاخبة فى احدى الصحف العراقية ، التى ظلت تتساءل وتبحث عن العراق فى الاتفاق السورى المصرى والنشاط السياسى بين الدول العربية المتحررة . بل قيل ان القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق اصبحت كالاتحاد القومى ، اسما لا يحمل مضمونا ، وان هذه القيادة قد تجمدت تماما .

بعد هذا الهمس والذى تحول الى مقالات متداولة ، أعلن ناجى طالب رئيس وزراء العراق أن ما بين القاهرة وبغداد قد سبق الاتفاق السورى العربى ، ووضع بهذا التصريح حدا لما قيل فى بغداد عن هذا الموضوع ..

ثم جاء حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر وأعلن أن القيادة السياسية الموحدة سوف تعقد فى القريب العاجل وأن ممثل الرئيس عبد الناصر قد بحث كل هذه الامور مع رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء والأمين العام للقيادة السياسية الموحدة والوزراء

وقبل ان يصل الى القاهرة عبد الرازق محيى الدين الامين العام للقيادة ، التقيت به فى بغداد ، وشرحت للوزير ما يقال عن « تجميد » القيادة السياسية الموحدة . وقال :

— سيتم الاجتماع فى بغداد ، وأنا بعد أيام قليلة فى طريقى الى القاهرة ، لنبحث جدول الاعمال للاجتماع الكبير القادم ، وسيكون الاتفاق السورى المصرى من بين جدول الاعمال .

— اذن نعود للرد على « التجميد » فما هى المكاسب ؟

وقال الامين العام :

— المكاسب التى حققتها القيادة تتصل بالتنسيق العام فى سياسة الدولتين ، سواء السياسة العربية ، أو السياسة الخارجية ، فالقاهرة وبغداد تسيران فى طريق واحد تجاه جميع المشاكل العربية والعالمية

وقال الامين العام الدكتور عبد الرازق محيى الدين :

— ومن المكاسب أيضا .. السير فى طريق التطبيق العربى للاشتراكية مع اختلاف يسير بين البلدين ..

— ومظاهر هذا الاختلاف ؟

قال عبد الرازق محيى الدين :

— مثلا .. رأس المال الموجود فى العراق — قبل التطبيق الاشتراكى — يختلف عن رأس المال الموجود فى مصر ، من حيث الكمية ، ومن حيث الاستغلال ، فلم يكن فى العراق عبود . لذلك لم يكن فى العراق رأسمالية واسعة وعريضة ، كما أن أكثر الرأسمال يعتبر رأسمالية وطنية ، لذلك لم تطبق قرارات التأميم بنفس المستوى الذى طبقت فى الجمهورية العربية المتحدة ..

— وكذلك الحال بالنسبة للثروة الزراعية ، فان سعة الأراضى فى العراق وقلة عدد الفلاحين بالنسبة لمساحات الاراضى الزراعية ، واختلاف ما ينتجه الفدان الواحد فى العراق ، وما ينتجه الفدان الواحد فى الجمهورية العربية المتحدة . لذلك استدعى أن يكون التوزيع فى العراق على المعدمين بمساحات أكبر مما وزعت فى الجمهورية العربية المتحدة ، فمثلا الفلاح المعدم يعطى فى مصر خمسة أفدنة ، وفى العراق يعطى ٥٠ بشارة (حوالى ٢٥ فدانا) ، وأيضا بالنسبة للحد الأعلى للملكية الزراعية ، فهى فى مصر ١٠٠ فدان ، وفى العراق ١٠٠٠ بشارة (٥٠٠ فدان) ، لان « البشارة » فى الارض العراقية لا تعطى انتاجا كما يعطى الفدان فى الارض المصرية . حتى الفلاح المصرى له تاريخ طويل مع الارض ، وبراعة فى اختيار المحاصيل وسهولة وسائل الرى ، كل هذا يجعل الانتاج — برغم اختلاف المساحة — الى حد كبير متساويا

ويرسم الامين العام للقيادة السياسية الموحدة مستقبل القيادة السياسية الموحدة ، فيقول :

— اننا نسير فى طريق اشتراكى — مصر والعراق — والعمل على التحرر الاجتماعى الكامل ، وهذا يؤدى الى الوحدة ، وكلما تقاربت الظروف الداخلية والسياسة الخارجية ، نكون قد قطعنا شوطا على طريق الوحدة . وهذا ما تقوم به القيادة السياسية الموحدة ، تقارب اقتصادى وزراعى وثقافى ونهج سياسة خارجية واحدة ، وأعتقد أن الظروف العربية والعالمية توحى بضرورة مواصلة الالتقاء والعمل المشترك ، والتنسيق السياسى بين الدول العربية المتحررة جميعا ، وبين العراق والجمهورية العربية المتحدة بوجه خاص .

وعن الاتفاق السورى المصرى .. قال الوزير :

— لعل من مهمات القيادة السياسية الموحدة العمل على توسيع هذه القاعدة ، بل ان انضمام سورية للعربية المتحدة فى الاتفاق الاخير جزء من أعمال القيادة السياسية الموحدة . لذلك فالعراق يرحب بهذه الاتفاقية ، فان كل تقارب بين الدول العربية المتحررة هو خطوة هامة فى طريق الوحدة ، وتحقيق لمبادىء القيادة السياسية الموحدة .

●

وقد علمت فى بغداد أن اجتماعات القيادة السياسية الموحدة سوف تجتمع لمدة أسبوع ، فى مبنى المجلس الوطنى العراقى ، وأن الرئيس عبد الرحمن عارف سوف يحضر بعض جلسات القيادة ، عندما يتم اقرار جدول الاعمال ، والذى يتفق عليه فى القاهرة عبد الرازق محيى الدين ، ومن بين جدول الاعمال التنسيق السياسى والعسكرى ، وموقف العراق ومصر من المؤامرات التى تدبر من قبل الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية على الوطن العربى ، والاتفاق السورى المصرى ، والتبادل الثقافى والتجارى بين البلدين .

بغداد : وجيه ابو ذكرى

أين يكون العدوان الصهيونى القادم ؟

اسرائيل استبدلت فجأة هجومها على سوريا .. بالهجوم على الخليل ..!

تقرير سياسى بقلم : نشأت التغلبى

اين يكون الاعتداء الصهيونى التالى ؟
ولماذا اختارت تل ابيب هذه المرة جنوبى الضفة الغربية ؟
ولماذا تلوح الصحف الغربية ، ومنها صحيفة الفيجارو الفرنسية – وجزء كبير من اسهمها يملكه يهود – بان الحدود السورية هى هدف تل ابيب التالى ..
وماذا تريد تل ابيب فى الحقيقة ؟.. اتريد ان تمارس اعتداءاتها دون ان تتوقع ردا اعنف من الاعتداءات نفسها ؟.. أم هى تريد استفزازا ينتهى الى معركة شاملة ؟

هذه الاسئلة كلها مطروحة فى الوقت الحاضر .. والفترة الحالية هى فترة ترقب لا أكثر ولا اقل ..

فلا المناقشات التى دارت فى مجلس الامن ، بعد الاعتداء على قرى منطقة الخليل ، تهم الصهاينة ، ولا مقررات مجلس الامن تلزمهم بشىء ..

مشكلات تل ابيب

ان تل أبيب ، تعانى الآن ، من مشكلات عديدة .

المشكلة الأولى بالنسبة لها ، هو الصراع القائم بين حكم ليفى أشكول الذى يسمونه حكما معتدلا !!.. وبين الحكم السابق ، حكم بن جوريون الذى كانوا يسمونه متطرفا ..

والمشكلة الثانية بالنسبة لها ، هى الازمة الخانقة التى بدأ الوجود الصهيونى يواجهها بعد تقلص حجم المعونات والهبات التى كانت تنهال على تل أبيب ..

والمشكلة الثالثة ، هى مشكلة قوة الجمهورية العربية المتحدة والتأييد الجماهيرى الشامل الذى تلقاه الدعوة الى تحرير فلسطين ، وانهاء الاغتصاب – رأس جسر الاستعمار ، مهما كان الثمن ، ومهما كانت النتائج .

والمشكلة الرابعة ، هى مشكلة الاستعمار نفسه .. وهل هو مستعد للوقوف الى جانب عدوان صهيونى شامل – كما حدث سنة ٥٦ – أم ان التزاماته فى فيتنام ، واحتمالات انفجار البركان العربى على نطاق واسع ، سيدفع به الى التردد ، لا سيما بعد أن بدأت الحرب ضد شعب فيتنام تقابل بروح السخط والعداء على مستوى عالمى ؟

والمشكلة السادسة ، هى مشكلة الوجود الصهيونى ككل .. فثمة اجماع بين الذين درسوا أوضاع المنطقة المحتلة من فلسطين عن كثب ، وبين الصهاينة أنفسهم ، على أن ما يسمى بـ «اسرائيل» مقبل على كارثة حقيقية ان لم يكن غدا ، فبعد غد .. وان لم يكن عاجلا ، فآجلا .. وأجلا هذه تترجم بسنوات قليلة ..

التطورات الخطيرة

واذن .. يجب القيام بعمل ما ..
– لماذا ؟..

تجيب تل أبيب قائلة :

– ان مطالب العرب فى القضية الفلسطينية بدأت تأخذ أبعادا جديدة .. ان امورا كثيرة كانت خافية على الرأى العام العالمى بدأت تتضح .. ان الابواب التى كانت مفتوحة امام الصهاينة بدأت توصد .. ان العصر الذى كان الصهاينة يعتبرونه عصرهم الذهبى بدأ يميل الى الغروب .. قوة العرب ازدادت كثيرا .. أبناء فلسطين يتسلحون ويتدربون ، وأعمال الفدائيين هو الخطر الذى لابد أن يلحق الغبث به .. مؤامرات الرجعية العربية لتمزيق القوى الثورية بدت حتى الآن فاشلة ، ولا أمل منها .. حتى المشروعات الصهيونيـــة لارواء صحراء النقب واعمارها باتت مهددة ..

وهذا ما يقتضى القيام بعمل ما ..

ما هو هذا العمل ؟.. كيف يكون ؟.. والى أى مدى يستطيع الاندفاع ؟ ..

السؤال باق بلا جواب حتى الآن ..

لكن تل أبيب قلقة .. وقلقها واضح جدا .. ومشاكلها تبحث كل يوم .. ليس فى تل أبيب وحدها ، بل فى لندن ، فى واشنطون ، فى بون .. فى كل مكان يجد الصهاينة خيطا من خيوط الامل ..

ما هو الهدف الاساسى ؟

وليس سرا ، أن الاعتداء على قرى الخليل الجنوبى ، لم يكن هدفا فى حد ذاته .. انه تجربة .. الغرض منها جس النبض ، معرفة رد الفعل العربى .. محاولة كشف امكانيات الفدائيين وما اذا كانت اعمالهم ستستمر بعد العدوان ام لا ..

أما الهدف الحقيقى ، فشىء آخر ..

ليس الفدائيين مباشرة .. بل ايجاد ثغرة فى الصف الثورى العربى ، واستغلالها الى أبعد حدود الاستغلال ..

كان الصهاينة حتى أمد قريب يوجهون تهديداتهم الى سورية .. كانوا يعتبرون سورية مسئولة عن أى تخريب أو انفجار يقع داخل الارض المحتلة ..

وهم لم يكتفوا بالتهديد ..

حمعوا حشودا لهم فى مواجهـــة الأرض السورية .. وخاضوا معركتين مع القوات السورية يمكن أن تعتبرهما كبيرتين .. وعندما قاموا باعتدائهم الاخير على قرى الخليل ، كانت دورياتهم المصفحة تحاول سبر غور خطوط الجيش السورى ..

اهمية المياه العربية

ويجب أن نلاحظ ما يلى

المعركة الأولى التى خاضتها العصابات الصهيونية استهدفت القطاع الشمالى من الجبهة السورية أى **منطقة العمل لاستثمار روافد** نهر الاردن عربيا ..

المعركة الثانية التى خاضتها العصابات الصهيونية ، استهدفت القطاع الجنوبى – بحيرة طبريا وما جاورها ..

أما تحركاتهم الاخيرة بعد الاعتداء الاخير مباشرة ، فقد استهدفت القطاع الاوسط ، أى **المنطقة التى سبق لهم ان حاولوا تحويل مجرى نهر الاردن فيها ..**

ولكى تدرك أهمية هذه التحركات يجب أن نفهم أن القطاع الاوسط من الجبهة السورية يشتمل على المنطقة الحرام حيث اصطدم الصهاينة أكثر من مرة مع الجيش السورى ، ومع جيش الجمهورية العربية المتحدة – أيام الوحدة – لانهم من هذه المنطقة أرادوا أن يفوزوا بتحويل نهر الأردن ، باعتبار أن هذا التحويل يوفر عليهم نفقات كثيرة يتكبدونها فى الوقت الحاضر من جراء ضخ المياه من بحيرة طبريا الى قناة التحويل ..

وبمعنى آخر ، ان عملية الضخ من بحيرة طبريا ، انما هى الا عملية موقتة لا يمكن الاعتماد عليها زمنا طويلا بسبب تكاليفها الباهظة .. أما عملية التحويل من المنطقة الحرام المجردة من السلاح ، فانها تتم بالراحة وبدون نفقات

مصير التحديات السابقة

وعندما أراد الصهاينة ، فى بداية الوحدة بين مصر وسورية ، تحدى هذه الوحدة ، وتحدى قوة البلدين الموحدين ، ومباشرة التحويل بالقوة ، ضربوا ضربا موجعا ، وتكبدوا خسائر فادحة ، وسحقت تجمعاتهم فى « مشمار هايردن » أو « كعوش » سحقا رهيبا

وعندما أرادوا المجازفة بكل شىء فى سبيل تحقيق التحويل ، نصحوا بالابتعاد عن المشروع ، **لانهم والعون بين فكى كماشة قد تقضى عليهم وعلى وجودهم قبل ان يهب احد لنجدتهم ..**

ويومها ، لم يكن « المعتدلون » هم الذين يحكمون فى تل أبيب .. بل كان الحكام هم «المتطرفون» انفسهم ..

ومع هذا ، اضطر هؤلاء المتبجحون الى الرضوخ للامر الواقع ، وانكفأوا يرممون يأسهم بالاعتماد على مشروع الضخ من بحيرة طبريا ..

ومرة ، أرادوا خوض تجربة جديدة لعل وعسى أن يصلوا الى بغيتهم ..

زحفوا على قرية «التوافيق» فى القطاع الجنوبى ، وقرروا ان يكون هذا الزحف بداية تحد حاسم لكنهم للمرة الثانية ، تلقوا ضربة قاصمة ، وعادوا يجرون أذيال الهزيمة

ابعاد المؤامرة

وأمس .. لماذا كانت تلك المظاهرة العلنية من التهديدات الصهيونية فى مجالات عديدة ؟ لماذا انطلقت التهديدات من تل أبيب ومن على منبر مجلس الامن ، ومن الصحف الاستعمارية

ولماذا افتتح بورقيبة تلك المظاهرة بالدعوة الى الصلح مع الصهاينة والى التعايش السلمى معهم ؟..

ولماذا تولى فيصل الدعوة الى الحلف الاسلامى المزعوم عندما تم الاتفاق على خطة عربية موحدة لتحرير فلسطين أثناء اجتماعات القمة العربية ؟

لكى يزعم الصهاينة فيما بعد ، ان اعمال الفدائيين تقلق راحتهم ، وان سورية وحدها مسئولة عنها !

لا ..

تل ابيب تكاد تكون واثقة ، من أن تدمير مشروع استثمار روافد نهر الاردن فى سورية ، يقضى على المشروع كله ، ومن أساسه ..

تل ابيب تكاد تكون واثقة ، من أنها لو وجهت ضربة كبيرة الى الجيش السورى ، فانها ستكون بالتالى قادرة على تحويل مجرى نهر الاردن من المنطقة المجردة من السلاح ..

كل شىء جاهز لهذا التحويل ..

كل شىء يمكن أن يتم فى أيام ..

المهم ، ان يبقى الجيش السورى وحده فى ميدان المعركة ..

والمهم ، ان يكون الجيش السورى مشتت القوى .. الرجعية تعمل فى خطوطه الخلفية ، وهم يعملون فى خطوطه الامامية ..

والأهم .. الا تتحرك الجمهورية العربيـــة المتحدة ..

لكن الجمهورية العربية المتحدة تحركت .. وكان تحركها فى الوقت المناسب ..

وقيل لتل أبيب : ان اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق اتفاقية جدية ..

وقيل لها أيضا : ان هذه الاتفاقية ستنفذ فورا ..

بل قيل لها : **ان الجمهورية العربية المتحدة ستنفذ بنود الاتفاقية ، حتى لو لم تكن الاتفاقية موجودة ..**

الاعتداء المفاجأة

لذا ، كان الاعتداء الصهيونى الاخير مفاجأة بدلا من أن يخترق خطوط الهدنة على الجبهة السورية ، اخترقها جنوبى **الخليل ..**

بدلا من ان يواجه جيشا ويخوض معركة حقيقية ، واجه السكان المدنيين العزل من السلاح

بدلا من أن يجازف بتوسيع نطاق المعركة ، فتكون شاملة وفاصلة ، جعلها مجرد تجربة .. ليعرف صداها فى العالم ، وليستشف من خلالها ابعاد أى قتال او نزاع محتمل ..

وعرضت القضية على مجلس الامن ..

ثم ماذا ؟..

أكثر ما فى الامر ادانة جديدة تضاف الى ادانات عديدة ، كان مصيرها كلها سلال المهملات

وتبقى تل أبيب ، بفضل المناورات الاستعمارية ، فى منجى من أى اجراء رادع .. لا عقوبات سياسية ولا عقوبات اقتصادية ، ولا عقوبات عسكرية ..

هل ينفذون ؟!..

ومع هذا ، تلوح الصحف الصهيونية باحتمالات الاعتداء على سورية !

هل التلويح جدى ؟.. وهل يصل الى حدود التنفيذ ؟.. وكيف يكون الموقف لو تم التنفيذ فعلا ..

● تقول سورية أنهـــا ستواجه العدوان بحرب شعبية وعسكرية شاملة ، وستتبع سياسة الارض المحروقة بالنسبة للمصالح الاستعمارية كلها ..

● تقول الجمهورية العربية المتحدة ، انها ستنفذ التزاماتها كلها ازاء سورية .. وهذه الالتزامات ليست مستقاة من اتفاقية الدفاع المشترك فحسب .. بل هى مستقاة من تاريخ ومن روابط وثيقة بين شعبى البلدين ، ومن سوقية عربية تفرضها سلامة الوطن العربى ، وسلامة قيمه ومبادئه ..

● يقول العراق ، انه سيخوض المعركة حتما الى جانب الجمهورية العربية المتحدة وسورية

● وبلدان عربية كثيرة تقول الشىء ذاته

● ثم هناك مركز ثقل خطير فى اهميته .. هو الجماهير العربية قاطبة .. الجماهير المتحفزة لساعة صفر تترقبها بفارغ الصبر منذ زمن طويل ..

وبالمقابل نجد :

● حرص الاستعمار على زيادة تسليح الصهاينة زيادة ذات مغزى لا يخفى على أحد

● تحركات القوى الرجعية بمساعدة القوى الاستعمارية تنفيذا لسياسة شرقى السويس كامتداد سوقى للقاعدة الصهيونية فى فلسطين

● تمنيات الاستعمار بنجاح هذه التحركات دون أن يضطر الى التدخل فيها تدخلا سافرا نظرا لاحتمالات التطورات الدولية ..

بين حجرى الرحى

حقيقة أخــرى ماثلة أمام أعيننا ..

تبقى الحقيقة التى تقول : ان الصهاينة عاجزون عن الانتظار .. انتظار الكارثة التى يتوقعونها .. انهم فى حاجة ماسة الى عمل ما .. ان تهديداتهم ليست مجرد دخان بلا نار .. ان القوة الثورية العربية ، وفى مقدمتها قوة الجمهورية العربيـــة المتحـــدة ، ليست شيئا يستطيعون الاستهانة به .. انهم تورطوا كثيرا فى الاعلان عن نواياهم ولابد لهم من أن يفعلوا شيئا ..

ما هو هذا الشىء ؟.. كيف يكون ؟ والى أى مدى يستطيع الاندفاع ؟

أعتقد أن من الطبيعى أن يبقى السؤال الآن بلا جواب ..

وأعتقد من ناحية أخرى أن القوى الثورية العربية واقفة بالمرصاد لكل احتمال قد ينجم عن القلق الصهيونى ..

وفى تعبير «الاعتقاد» جزم وتأكيد .. خلافا للشائع الذى أضعف معنى الكلمة ..

على أية حال ، ليس فى الموقف غموض كامل ، وليس فيه وضوح كامل .. انما فيه ترقب ، واستعداد ، وتحفز ..

ويكفى أن تظل اعيننا مفتوحة على التحركات الصهيونية فى شمال الارض المحتلة من فلسطين ، وخاصة بعد انتهاء اجتماعات مجلس الامن الدولى

نشأت التغلبى



عائلة فلسطينية تفتش عن حاجاتها بين الانقاض بعد أن تحول بيتها الى انقاض اثناء العـــدوان الاسرائيلى الاخير على القـــرى الامامية فى الاردن ..

لاأزمات تموينية

أمام زيادة الاستهلاك فى رمضان

وزير التموين يقدم كشف الحساب


نور الدين قره

هل تتكرر ازمات التموين الموسمية فى شهر رمضان .. ؟

وهل تختفى بعض السلع الاستهلاكية كالمسلى الصناعى والزيت فجاة بسبب زيادة الاستهلاك .. ؟

ان نور الدين قرة - وزير التموين - يؤكد انه لن يحدث اى نقص فى السلع التموينية بعد ان اجريت جميع الاستعدادات منذ ستة شهور لمواجهة الزيادة الطارئة فى الاستهلاك خلال رمضان ..

كما ان كميات كافية من الياميش المصرى سوف تطرح فى الاسواق من انتاج مزارع الصحراء الغربية وسيناء والتى ثبتت جودتها وخصوصا اللوز والزبيب والجوز ..

والواقع ان هناك زيادة فى الاستهلاك العادى تصل الى ١١ فى المائة ومن المنتظر ان ترتفع تلك الزيادة الى ٢٢ فى المائة فى شهر رمضان .

ولذلك فان وزير التموين مشغول الان بكشوف واحصائيات وارقام تصل اليه من هنا وهناك حول شهر رمضان .. وكانت حجرته اشبه بحجرة العمليات ووكلاء الوزارة يديرون المعركة حتى تنتصر الوزارة وتخرج من رمضان هذا العام بدون مشاكل كما حدث فى رمضان الماضى ..

وقال لى وزير التموين :

حقيقة ان رمضان يمثل قوة شرائية ضخمة وقوة استهلاكية كبيرة تواجهها وزارة التموين .. ولكننى وضعت خطة لاستقبال رمضان القادم .. بدات فى شهر ابريل اى منذ ٦ اشهر .. تقضى هذه الخطة بتوفير احتياطى ضخم من جميع السلع تعادل استهلاك شهرين بحيث تكون موجودة امام المستهلكين من اسبوع يسبق شهر رمضان .. هذا علاوة على انتاج الشهر ذاته .. اى ان كميات السلع التى ستوزع خلال شهر رمضان تعادل ٣ اضعاف القدر الموزع فى شهر عادى ..

وقال نور الدين قرة :

لقد صدرت التعليمات بتجنيب جزء كاحتياطى خاص من السلع التى يزداد الاقبال عليها فى شهر رمضان .. وساعدنا على ذلك ان وزارة التموين يسهل لها حاليا السيطرة سيطرة تامة على السوق وعلى عملية التوزيع من اجهزة الانتاج واجهزة الاستيراد .. وقد قسمت السلع الى ثلاثة انواع

● سلع ضرورية

● سلع نصف ضرورية

● سلع عادية

ووضعت اولويات لكل سلعة بحيث يتوافر الصنف المطلوب فعلا لكل بيت بصورة تزيد على حاجة الاستهلاك العام

وقلت للوزير : ماذا اعدت هذه السياسة التموينية بالنسبة للسلع التى يكثر عليها الطلب فى رمضان ..؟

وقال وزير التموين : هناك عدة اجراءات هامة ..

● **اولا** : بالنسبة للمسلى الصناعى .. تمكنت المصانع من توفير ضعف المطلوب فعلا .. وشحنت الكميات التى تحتاج المحافظات فعلا اليها .. وتقدر هذه الاحتياجات بما يزيد على ١٧ الف طن من المسلى .. وتطرح كميات اخرى فى الاسبوع الاخير لمواجهة احتياجات ايام العيد .

● **الدقيق الفاخر** : سيوزع القدر المطلوب للسوق .. مع طرح ٥٠ ٪ زيادة على ذلك .. هذه الزيادة فيها ١٥ ٪ زيادة على الكميات التى وزعت فى العام الماضى .. وتسلمت كل منطقة احتياجاتها الفعلية .. والزيادة المقررة لها ..

● **السكر** : تقرر صرف مقررات شهر رمضان مضاعفة وتصرف مع تموين شهر ديسمبر .. مع توفير كميات ضخمة من السكر الحر فى الاسواق .. تزيد على ١٥٠ الف طن ..

● **الزيت** : توزع كميات رمضان مضاعفة فى اول ديسمبر مع كل بطاقة تموين .. وقد تم توفير المطلوب فعلا من الزيت الحر وستوزع فى الاسبوع الاول من ديسمبر بما يزيد على حاجة الاستهلاك .

● **الحلاوة الطحينية** : من المتوقع أن يزداد الطلب على الحلاوة الطحينية فى رمضان رغم النقص الموجود فيها .. لذلك استوردنا ١٠ آلاف طن سمسم من السودان .. وستوزع فورا على مصانع الحلاوة الطحينية وقد خصصت حصصا لمصانع القطاع الخاص ..حتى يمكنها انتاج القدر الكافى للسوق بجانب انتاج القطاع العام الذى سيزيد من ٥ آلاف طن الى ١٢ الف طن .. ستوزع الحلاوة الطحينية على المجمعات الاستهلاكية والبقالين معا ..

● **اللبن والجبن** : ان انتاجنا من اللبن كاف واستهلاكنا السنوى يعادل مليون طن لبن .. وقد بحثت المشاكل التى تواجه مصانع الجبن فى دمياط وبعض المحافظات المنتجة .. وتم تسهيل وتوفير احتياجاتها بحيث يتوافر فى السوق خلال شهر رمضان كميات ضخمة تفوق المطلوب فعلا ..

● **الصابون : فى شهر رمضان سيطرح فى السوق عشرة آلاف طن من الصابون .. ومعنى هذا الرقم زيادة فى المطلوب للمستهلكين تعادل الفى طن .. اى بنسبة ٢٠ ٪ بذلك تنتهى المشكلة ويختفى النقص ..**

● **الفول والعدس** : زاد انتاجه من العام الماضى ودخلت الوزارة مشترية للمحصول الجديد وتم توفير كافة احتياجات المواطنين .. اما العدس فتغلبنا على النقص الذى ظهر فى المحصول باستيراد كميات كبيرة من الحبشة والصومال والاردن وعدد من الدول العربية .

قلت للوزير : هذا عن السلع الاساسية .. ولكن رمضان له طابع آخر فى بعض الاصناف يقبل عليها الصائمون فى هذا الشهر فقط .. ؟

وقال وزير التموين : لقد راعيت ذلك بالفعل .. وتم الاتفاق مع العراق على استيراد كميات كبيرة من العجوة توزع فى الاسبوع الاول من رمضان .. وتاكدنا عن طريق الحجر الصحى ان هذه الكميات نظيفة تماما وصالحة للسوق والاستهلاك المحلى .. هذا بجانب ان لدينا انتاجا محليا من البلح والعجوة تكفى رغبات المستهلكين وهناك زبيب محلى وآراسية مستوردة ومشمش من انتاج الواحات ومناطق البحر الاحمر ونظم توزيعها على جميع الاسواق بالمحافظات ..

كما تم استيراد ١٨٦ طنا من جوز الهند .. تقرر توزيعها عن طريق الشركة التجارية الاقتصادية على اصحاب مصانع الحلوى .. خصص لكل مصنع قدر مناسب يتسلمه من جمعية التسويق الصناعى بمنطقته .. كما خصص للمستهلكين كميات كافية .. يباع لهم بسعر الكيلو ٥١ قرشا بدون فيوات ..

وسالت وكيل وزارة التموين المسئول عن التوزيع عن الاجراءات التى اتخذت لتوفير حجارة البطاريات الجافة ؟ .

وقال الوكيل : لقد تم توفير احتياطى كاف .. تقرر توزيع ٨ ملايين حجر بطارية مع جميع الاصناف .. اى بزيادة ٣ر٥ مليون حجر جاف على المعدل الشهرى بخلاف انتاج شهر رمضان

ويقول حافظ عوض وكيل الوزارة :

ان اللحوم ستباع طوال شهر رمضان فى المجمعات ومحال الجزارة .. والانتاج كاف من اللحوم .. سيوزع من الانتاج المحلى ١٢ الف طن .. وتم استيراد ٥ آلاف طن لحوم مثلجة من الخارج و ٤٥ الف راس من الماشية من الحبشة والصومال والسودان .. وبهذا اتوقع ان تنخفض اسعار اللحوم بعد ان زاد العرض على الطلب .. وقد حدث هذا فعلا فى بعض المحافظات ..

وبالنسبة للسمك ففى شهر رمضان سيطبق التسويق التعاونى فى باقى المحافظات المنتجة فى اول رمضان وهى الفيوم وبور سعيد والبحيرة ...

وستصدر تسعيرة البيع للمستهلك .. بهذا نستطيع ان نسيطر على توفير القدر الكافى للسوق فى جميع المناطق .. كما ان شركة الاسماك استعدت لطرح كميات ضخمة ونقلها من محافظات السواحل الى اسواق القاهرة والاسكندرية ..

اما الدجاج فستضاعف فى الاسواق .. بعد ان قررت مؤسسة الدواجن ان يوزع هذا العام ٧ ملايين دجاجة بدلا من ٣ر٥ مليون دجاجة فى العام الماضى .. واسعاره معقولة .. وتم الاتفاق مع المجمعات الاستهلاكية على ان تبيع الدجاج المثلج والحى والبط والاوز لحفظ اسعار السوق .. ويطبق هذا القرار فى اول رمضان .. وكل موسم وانت طيب ..!

عل المغربى


اليامیش المصرى .. سوف يطرح فى السوق .. فليس هناك مشكلة ..

معركة السمك فى السويس

كيف سقطت مملكة الستة عشر

بنفس الاهتمام تتجه العيون فى الاتحاد الاشتراكى العربى الى معركة اسمها (معركة السمك) فى السويس وتدور فى قلب المدينة وفى البحر والحلقة وعلى رصيف نمرة ٩ .. وكأى معركة حقيقية لها هدف وخطة وابطال ، وككل المعارك تواجه عدوا نرى منه جزءا وتختفى منه اجزاء !

وكان هدف المعركة واضحا ، هو اعلان التسويق التعاونى وسيلة جديدة لانتاج وتوزيع وتصدير السمك ، وتحريره من سيطرة ستة عشر رجلا فقط ، هم تجار الجملة فى السويس ، والذين لم يكد يصبح التسويق حقيقة ، حتى ظهر ارتباطهم بتجار جملة آخرين فى القاهرة ، اشد بأسا ، واوسع نفوذا ، واكثر مالا . . وكانت السلسلة التى تنتهى ببيع السمك فى الحلقة ، أو بيعه فى المحافظات الاخرى بثمن أعلى ، تبدأ برحلة الصياد على مركب يملكه تاجر كبير ، ويعود ليلقى بحصاد الايام فى حجر تاجر الجملة ، وبين الصياد وتاجر الجملة يوجد تاجر التجزئة : هرم مدرج يبدأ بالقمة فى القاهرة ، وهى قمة مجهولة لا يربطها بالسمك غير العمولة التى تحصل عليها من جميع الصيادين ، ثم الديون التى تقيد بها ايدى هؤلاء الصيادين الى الابد ، وهى ديون مستمرة ولاتنتهى ، ويلى هذه القمة تجار جملة السويس : وكلا الفريقين هم الذين يكسبون ويسيطرون ويثرون ثراء عريضا ، يستمدونه بلا حق من تاجر التجزئة (٢١٠ تجار) ومن عامل الصيد ، وفى النهاية من المستهلك ! ..

ولم يكن اكتشافا جديدا أن السمك فى السويس (مشكلة) بل كان ذلك واضحا منذ سنوات كان واضحا انه بالرغم من اتجاه المجتمع الى ضرب مواقع الاستغلال وتتبع جيوبها ، فان السمك هنا فى السويس ، ليس الا اقطاعية ضخمة ، تبسط فيه قلة قليلة سلطاتها على البحر ، وهو وضع يتناقض تماما مع الرغبة فى القضاء على الاستغلال بكل صوره ،

وقد كانت الصورة القديمة - باختصار - ان الصياد على مركب شراعى أو آلى ، يعود بنصيبه ، فيسلمه الى التاجر الكبير ، وتنقطع صلته به ، فلا هو يعرف وزنه ولا ثمنه ، ويجود عليه هذا التاجر بمبلغ يضمن ارتباطه به الى الابد ، وتتكوم الكمية بين يدى التاجر ، ويحدد وحده سعرها وطريقة توزيعها ، وكان يخص السويس بلد السمك باقل كمية ، لان مايرسله الى القاهرة وبقية المحافظات يعود بعائد اكبر ! ..

وتقرر ان تتولى شركة التسويق التعاونى - وحدها - مسئولية تسويق السمك ، فبدل تاجر الجملة ، اصبح هناك مركز تجميع يعود الصياد فيجد فى انتظاره فى المركز امام الميزان ، مندوب من جمعية الصيادين ومندوب من شركة التسويق ، ويتسلم ورقة بمقدار الكمية ويتسلم الثمن على الفور ، وهذا النظام يكفل للصياد كما يقول التقرير الذى ارسله المحافظ حامد محمود الى نائب رئيس الوزراء للزراعة :

● **((ارتفاع نسبة العائد عليه بمتوسط ٣٠٪ نتيجة لحفظ انتاجه من السرقة والاكراميات والعمولات الكبيرة التى كان يتقاضاها تاجر الجملة وايضا نتيجة تثبيت سعر الانتاج الذى كان مرهونا بالكمية المعروضة ، كما استفاد من التسعيرة المجزية وتوافرت له معدات الصيد والزوادة والثلج ، عن طريق جمعية صائدى الاسماك ، والتى امدته بالسلف النقدية التى كان يستدينها من تجار الجملة .**

● **((اما المستهلك فقد توفرت له الاسماك بكميات كبيرة وبصفة منتظمة ، وباسعار معتدلة ، حتى ارتفع الاستهلاك فى شهر التسويق من ٤ الى ٧ اطنان ، وانخفض معدل استهلاك اللحوم والخضار بنسبة ٤٠٪)) ..**

● **((كما حل النظام الجديد مشكلة تجار التجزئة بانشاء شعبة لهم ترعى مصالحهم ، ومن خلال هذه الشعبة امكن السيطرة على عملية توزيع الاسماك بعدالة !**

● **((وعلى مستوى الدولة بلغ العائد من العملات الصعبة - بفضل التسويق - ٤١ الف جنيه استرلينى ، وذلك نتيجة ضمان تسليم جميع انتاج المحافظة من الجمبرى الى شركات التصنيع لتصديره ، وقد توقف المصنع الذى انشأته الدولة للجمبرى مرارا بفضل تركز العملية فى يد عمالقة التجار)) .. !**

لكن المستغل لايستسلم بسهولة فقد شن المستغلون من التجار اعنف حرب على مشروع التسويق ولم يتركوا سلاحا الا واستعملوه وقد بدات حملتهم بهبوط مفاجىء مصطنع فى اسعار السمك قبل اعلان التسويق بأيام ، واصطنعوا ازمة ثلج ، واثاروا دربكة عند تسليم انتاج الصيادين على الارصفة ، وفى الايام الاولى للتسويق قدموا اضعف انواع الاسماك ، وخلطوا الانواع ببعضها ووضعوا كميات من الثلج قليلة على السمك ، ليفسد ، يعززهم سلاح الاشاعات ، وقد كان اقوى سلاح فى ايديهم ، اشاعات تؤكد ان التسويق فاشل ولايمكن ان يستمر ، حتى ان واحدا منهم راهن بمركبه اذا استمر التسويق ثلاثة ايام ، وجندوا الى جانبهم بعض تجار التجزئة ،

ولم افاجأ حين سألت صيادا من رأيه فى التسويق فاجاب : بأن تاجر الجملة - كان يعطيه الزوادة والجمعية احيانا تؤخر الزوادة ، واقصد من هذا الكلام ان العملية مستمرة استمرار الثورة ، وبمجرد انتظام التسويق ، تقدمت اللجنة المشكلة برياسة المحافظ خطوات اخرى : تقررت خصم ١٪ من صافى انتاج الصياد يصرف منها عليه فى شهور التعطل و ١٪ لانشاء صندوق الزمالة لمساعدة الصيادين فى حالة الكوارث ، وهكذا ، اكثر من هذا ان جمهور السويس بدا يطالب باشتداد التسويق التعاونى الى الخضار .

وبنجاح التسويق بمختلف خطواته فى السويس ينضم الى السلسلة التى بدات حلقاتها - الى حد ما - بالتسويق التعاونى فى دمياط وكفر الشيخ والاسكندرية والاسماعيلية التى بدا منها هذا الاسبوع ، على امل ان تمتد الى باقى السواحل وبذلك يتحرر محصول البحر من سيطرة اقطاعية .. !

رشدى أبو الحسن

ماهى تفاصيل معركة السمك فى السويس ٠٠ ؟
وما هى ابعاد الصراع الذى يشهده رصيف نمرة ٩ ٠٠ ؟
ومن هم الرجال الستة عشر الذين كانوا يتحكمون فى مملكة البحر ٠٠ ؟

على رصيف نمرة ٩ ؟


تناول مشروع التسويق كل الخطوات من الصيد الى النقل الى التوزيع والتصدير


مراحل التسويق : يسلم الصياد محصول السمك فى مركز التجميع ويأخذ فاتورة ويقبض الثمن فى نفس اليـــوم ٠٠


حسابك : عندما يسيطر تاجر الجملة فلا يعرف الصياد ماله وما عليه ٠٠ فكل شىء فى بطن التاجر ٠٠ كـل شىء ٠٠

لجان تقصى الحقائق نجحت فى مهمتها

وكيل مجلس الأمة يرسم ملامح العمل خلال الدورة الجديدة

حديث يكتبه : محمد عبد الحميد

بعد اجازة استغرقت حوالى خمسة شهور كاملة يبـدأ مجلس الامة جلساته فى دور انعقاده الرابع وينتظر ان تكون هذه الدورة مشحونة بالاعمال ٠٠ ومشروعات القوانين ٠ وتغيير لائحة المجلس ٠ ومناقشات الدستور ٠

ودراسة بيان الحكومة الذى يقدمه المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء ٠٠

وقبل أن نبدأ حديث سيد مرعى وكيل مجلس الامة وحتى يمكن ربط أعمال هـذه الدورة وأهميتها ٠٠ نتكلم عن أعمال الدورة الماضيـة ليكون لدينـا كشف حساب عن الدورة الماضية ٠٠

● عقد مجلس الامة خلال العام الماضى ١٩٢ اجتماعا واللجان الفرعية ١٨٥ اجتماعا ٠٠ واللجـان المشتركة ٢٥ اجتمـاعا ٠٠ واستغرقت اجتماعات اللجان أكثر من ١٢٠٠ ساعة وضعت فيها حوالى ٣٦٠ تقريرا ٠

● بلغ عدد الذين اشتركوا فى المناقشة فى الجلسات العامة للمجلس أكثر من ٦٧٠ عضـوا تداول أكثرهم الكلام فى الجلسـة الواحدة عدة مرات ٠

● بحثت لجان المجلس ٥٧ مشروعا بقانون انتهى المجلس من نظر ٥٣ منهـا ٠ ونظرت اللجان ٧٢ اتفاقية انتهى المجلس من نظرها جميعا و ٣٦ اعتمادا اضافيا انتهى المجلس من نظر ٣٥ منها ٠

● أبلغ المجلس الى رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ٣١٣ سؤالا منها ١٢ سؤالا طلب مقدموها الرد عليها كتابة ٠٠ وقـد تمت الاجابة على ١٦٨ سؤالا منها

● بلغ مجموع العـرائض والشـكاوى التى وردت الى المجلس ١٣٧٦٩ عريضـة وشكوى ٠ وقد أبلغت جميعها الى الجهـات المختصة ٠ وقد وردت ردود عن ٦٥٧١ منها أبلغت الى مقدميها ٠٠

وبعد كشف حساب العام الماضى وما انجزه المجلس من أعمـال ٠٠ تفتح صـفحة جديدة فى بداية دور الانعقـاد الرابع ٠٠ وهـذه الصـفحة يرسم خطوطها ٠ ويبين معالمها ٠٠ ويضـع ظلالها المهندس سـيد مرعى وكيل مجلس الامة ٠

قلت له :

ـ لقد كانت صفحة العام الماضى عامرة بالاعمـال المجيـدة ٠٠ فما هى الآن خطوط وملامح صفحة هذا العام فى المجلس ؟

وقال سيد مرعى :

ـ أولا ـ يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية دور الانعقاد العادى الرابع باكر فى الساعة الخامسة تقريبـا ٠٠ وبعد خطاب رئيس الجمهورية ٠٠ سـوف يحـدد المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء اليوم الذى يلقى فيه بيان الوزارة أمام المجلس ٠ وبعد ذلك تبدأ مناقشة سياسة الوزارة وأخذ الثقة عليها ٠

ومر بعض الوقت ٠٠ انشـغل فى الرد على مكالمة تليفونية من الخارج ٠٠ وقلت له وهو يضـع السماعة فى مكانها :

ـ ما هى الموضوعات التى سـوف تثار داخل المجلس بعد بيان رئيس الوزراء ؟

وقال سيد مرعى :

ـ سوف يكون هناك امران لهما أهميتهما الخاصة بعد ذلك ٠٠ الامر الاول وهو خاص بالمناقشات التى سوف يطلب الحديث فيها اعضاء المجلس ٠ وسوف تكون عن موضوعات عامة عاصرها الاعضاء ٠ أو يريدون حلولا لها بعد رجوعهم من قواعدهم الشعبية ٠ وهـذه الموضوعات غير محددة ٠ وسوف تتناول النواحى الاقتصـادية والزراعيـة ٠٠ والاجتماعية وغيرها من الموضوعات ٠

والامر الثانى ٠٠ وهو خاص بالمذكرة التفصـيلية التى سـوف ترفع الى المجلس بشـأن تطوير أعمال مجلس الامة ٠ الامر الذى سـوف يترتب عليـه تغيير اللائحة ٠٠ ولكن سـوف يسـير المجلس منذ بداية انعقاده على ضوء اللائحة القـديمة لحين الانتهاء من التعديل والموافقة عليه ٠

وقلت له :

ـ هناك اتجاه بأن ثمة مشروعات بقوانين معدة فى مختلف الوزارات لـكى تطرح على المجلس لمناقشتها واقرارها ٠ ويجب عـدم طرحها الآن الى ما بعد صدور الدستور ٠ فالدسـتور هو قانون القوانين ٠ وينبغى صدوره أولا لانه الاصل وبعـد ذلك تصدر القوانين الاخرى لتكون على ضوئه ٠

فما رأيكم فى هذا الاتجاه أو الرأى ؟

واجاب وكيل مجلس الامة :

ـ الدستور يرسم أسس عامة ٠٠ وهو يعتبر أبو القوانين ٠٠ وطبيعـة المشروعات بقوانين ٠٠ طبيعـة تفصـيلية لتنظيم أمور معينـة لاحكام القـانون ٠ واذا فرض عنـد صدور الدستور الجـديد انه غير من طبيعـة قوانين قائمة ٠ فلا بد أن تتغير هذه القوانين وتأسيسا على ذلك نرى ان هـذا الرأى غير سـليم ٠٠ بمعنى انه ليس من المعقول أن نكون فى حاجة الى تشريع لتنظيم أمر من الامور العاجلة ٠٠ فنسـتبقيه لحين صدور الدستور ٠

وقلت له :

لجنة أو لجان تقصى الحقائق ٠٠ هل يمكن اعتبارها عملية ناجحة ٠٠ وما هى العقبـات التى صادفتها ٠٠ وهل يمكن اعتبار عملها نوعا متـكررا من الرقابة على المؤسسـات والشركات ؟

واجاب سيد مرعى :

ـ ان اللجنة ناجحة تماما ٠ ولم تصادفها عقبـات بالمعنى المفهوم الواضح ٠٠ وثانيـا انه عندما الفت هذه اللجان ذهبت الى بعض المنشآت والمؤسسات وتقـدمت بتقاريرها الى السـيد رئيس المجلس ٠ وقـد قام رئيس المجلس بدراستها ٠٠ وحول جزءا منها الى رئيس الوزراء ٠

وقـد قامت الحكومة باجراء تعـديلات جوهرية فى بعض تلك المؤسسات كنتيجـة للموضوعات التى اثارتها اللجنة ٠

ورؤى بعـد ذلك أنه ما دام المجلس يرى انه يطور أعمـاله تطويرا جديدا ٠٠ ان يرجىء مؤقتا عمل لجان تقصى الحقائق حتى تدخل ضمن تنظيمات اللجان التى سـوف تقترح فى التطوير الجديد ٠

ومن ناحية أخرى فان الرأى يتجه الى ان تكون طبيعة عملها تختلف عن أجهزة الرقابة فى الدولة حتى لا تتكرر أجهـزة الرقابة ، وتزيد على المؤسسات والمنشآت ٠٠ وهـذه الطبيعة الجديدة لعمل اللجان تكون كدراسة الصعوبات التى تقابل المؤسسـات والشركات ٠٠ ومساعدتها فى تسجيل تلك الصعوبات ٠٠ وكذلك دراسة عن حجم الانتاج وتطوره نحو الزيادة والنقصان وأسباب ذلك وكيفية تلافيه

بمعنى ان تكون هذه اللجان ـ لجان تقصى الحقائق ـ أكثر موضوعية بالنسـبة للعمل والانتاج ٠ ولـكن فى نفس الوقت لا يخل ذلك بسلطتها فى التحقق من اى انحراف عن طريق كتابة تقرير يشمل هـذه النـواحى المتعددة ٠ وان الانحراف قد يسبب نقصا فى الانتاج ، ويخلق صعوبات أمام العاملين ٠ هذه هى النظرة الجـديدة لعمل لجان تقصى الحقائق فى شكلها الجديد ٠

سيد مرعى
وكيل مجلس الامة

وسالت سيد مرعى :

ـ هل أفادت رحـلات مجلس الامة فى المحافظات للمؤسسات والمشروعات المختلفة ؟

واجاب بحماس :

ـ لا شك انها مهمة فى تكوين فكرتهم عن المواضيع التى يريدون مناقشتها أو التحدث فيها ٠٠ خاصـة أنه قبـل كل رحلة تكون المواضيـع المتعلقـة بكل رحلة قد طرحت للمناقشة على مستوى اللجنة المختصة ٠ فاذا اتبعنا المناقشة بزيارة المشاريع كانت الفكرة ٠٠ فكان الرأى حولها أكثر نضـوجا وأكثر عملية حتى يمكن ايجاد الحل السليم ٠

وسألته عن المادة ١٦٣ من لائحة المجلس بان يخصص فى أول كل جلسـة نصف للاسئلة ٠٠ الا اذا قرر المجلس خلاف ذلك ٠ الا ترى ان الحقيقـة غير ذلك ٠٠ وان بعض الاسئلة تصل اجاباتها والرد عليها أكثر من ذلك ٠٠ وما رأيكم فى ضياع هذا الوقت على المجلس ؟

واجاب سيد مرعى :

ـ لاحظنا من الدورات السابقة أن الاسئلة التى تقدم على نوعين :

● نوع يكون الغرض منه مجرد الحصول على بيانات ومعلومات احصائية ٠

● ونوع يتعـلق بأمر من الامور ذات الصبغة العامة ٠٠ أو المحلية التى تهم مجموعة كبيرة من الناس بصفة عاجلة ٠

وبالنسبة للنوع الثانى فى التطوير الجديد لاعمال المجلس ٠٠ فانه يفكر فى اعطائه أهمية خاصة ٠٠ ولكن المقترحات الجديدة الخاصة بهذا الموضوع لا تعنى حرمان العضو من حق السؤال بأية صورة يراها ٠

وقلت له :

ـ كان هناك اتجاه لعقد جلسات خاصة بين اعضاء المجلس والوزراء المختصـين فى غير جلسات المجلس العامة لحل المشاكل وابداء الرأى فيها للحصول الى نتائج ايجابية ٠٠ فما رايكم ؟

وقال وكيل مجلس الامة :

ـ لا مانع من ذلك ٠٠ واذا اتفق مجموعة من الاعضاء على ذلك فيمكن للمجلس أن ينظم ذلك ٠٠ وان كانت اللجان داخل المجلس تقوم بهذا العمل ٠٠ فاللجنة بما بها من أعضاء ٠٠ ومع من يحضرها من مسئولين ووزراء يقومون بمناقشة الموضـوعات التى تحال اليهم من المجلس ٠٠ وكذلك مناقشة الموضوعات التى تراها اللجنة صالحة للمناقشة والعرض أمام المجلس ٠ ولا شك أن التقاء السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية يساهم فى اخراج عمل حافز لاغلبية كبيرة من الآراء ٠٠ ويعبر عن الصالح العام ٠

وقلت لسيد مرعى :

ـ من الملاحظ حاليا ان العضو الواحد ٠٠ يكون عضوا فى أكثر من لجنة داخل المجلس وأحيانا تصل الى ثلاثة لجان ٠٠ وكذلك رئيس لجنة معينة يكون وكيلا فى لجنة أخرى ٠٠ فما رأيكم فى ذلك ؟

واجاب سيادته :

ـ هذه الامور سـوف يتناولها التعديل الجديد ٠٠ وان الرأى حتى الآن حول هـذا الموضوع الا يشترك العضو فى أكثر من لجنتين فقط ٠٠ كذلك رئيس اللجنة لن يجمع بين لجنة أخرى حتى يمكنه التفرغ لعملها ٠

وقلت له :

ـ من الملاحظ أن هناك لجان بالمجلس يمكن ضمها لتكون لجنة واحدة فما هو الاتجاه نحو ذلك ؟

واجاب قائلا :

ـ ضم اللجان مسألة محل نظر ٠٠ وان كان الاتجاه السائد هو تقليل عددها وذلك لزيادة كفاءتها الانتاجية ٠٠ عن طريق اشتراك أكبر عدد ممكن من الاعضـاء المختصين فى اللجنة الواحدة ٠٠ الامر الذى يجعلها قادرة على المناقشة العلمية الوعية المنتجة ٠

محمد عبد الحميد

حكايات .. وراء الأخبار

Egyptian Gazette
ذى اجبشيان جازيت
الأهرام
الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ح. يوسف

لأول مرة يتكلم طه حسين فى الإذاعة عن مشاكل الناس !

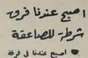
● استطاعت آمال فهمي مديرة اذاعة الشرق الاوسط اقناع الدكتور طه حسين بتقديم برنامج يومى طوال شهر رمضان ستطلق عليه اسم .. أسئلة فى الحياة ..

.. وفى هذا البرنامج يجيب عميد الادب العربى على ٣٠ سؤالا .. سؤال فى كل يوم .. عن كل شىء فى الحياة فيما عدا الادب العربى .. وكانت آمال فهمى قد طلبت الى الدكتور طه حسين أن يحدد مكافأته عن اشتراكه فى هذا البرنامج ، ولكنه رفض أن يحدد بنفسه أى أجر تقديرا منه للجهد الاذاعى الكبير فى اذاعة الشرق الاوسط ..

وتنظم اذاعة الشرق الاوسط برامج خاصة فى يوم الثلاثاء القادم احياء لذكرى المرحوم كامل الشناوى .. ويشترك فى هذه البرامج عدد من أصدقاء كامل الشناوى من الصحفيين والادباء!

صحفى يابانى يقول : عدن اصبحت مدينة الرعب !

● وصف اساوو ايزانوبى .. مراسل جريدة الماتينشى اليابانية فى القاهرة مدينة عدن بانها اصبحت مدينة الرعب ، وكان مراسل الجريدة اليابانية التى توزع اربعة ملايين نسخة فى كل يوم قد زار مدينة عدن فى طريق عودته من اديس ابابا الى القاهرة .. وقام البوليس الانجليزى بتفتيش سيارته مرتين خلال ٢٤ ساعة قضاها فى المدينة .. ويقول المراسل اليابانى ان الجنود الانجليز اقاموا المتاريس والاستحكامات على مسافات متقاربة فى الشوارع الرئيسية بحثا عن الفدائيين والاسلحة .. وقد سمع بنفسه انفجارين أثناء الفترة القصيرة التى قضاها فى المدينة ، وعند سفره من مطار عدن قام البوليس الانجليزى باستجوابه لسؤاله عن سبب توقفه فى عدن ، ولم يسمح له بالسفر الى القاهرة الا بعد ان تأكد الانجليز انه مراسل يابانى!



لماذا لم نتعلم من دورة طوكيو ؟

همسة في اذن المسئولين عن اعداد الفريق العربى الذي سيمثل الجمهورية العربية المتحدة في الدورة الاوليمبية رقم ١٩ التى تقرر عقدها في مدينة المكسيك الجديدة في صيف سنة ١٩٦٨ .. لقد أتمت حكومة المكسيك نحو ٩٠٪ من الاستعدادات للدورة الاوليمبية التى ستعقد فى بلادها ولم تبق الا بعض التشطيبات. فماذا أعددنا حتى الآن ؟.. ولماذا ننتظر دائما حتى آخر لحظة ، ثم نحاول أن نفعل شيئا ؟..

وأين هي الاصوات التى ارتفعت بعد دورة طوكيو تحاول ان تبرر فشل فرقنا الرياضية .. وتقول أن اعداد أي فريق للاشتراك في الالعاب الاوليمبية يحتاج الى سنين وسنين من المران الطويل ؟..

لماذا لانعمل من الآن في اعداد فرقنا الرياضية الناهبة الى المكسيك ؟..

وفي رأيى .. أن العشرين شهرا الباقية على موعد انعقاد الدورة الاوليمبية القادمة ، كفيلة بأن تضمن لنا على الاقل عدة ميداليات ذهبية.. بدلا من الميدالية الفضية اليتيمة التى خرجنا بها من دورة طوكيو ؟..

ج. ع.

بعد ٢٠٠٠ سنة تم اللقاء بين سيرابيس وزوجته ايزيس !

● .. واخيرا تم اللقاء بين الاله سيرابيس بزوجته ايزيس بعد فراق دام ٢٠٠٠ سنة .. وكان احد هواة الآثار فى الاسكندرية واسمه كمال أبو السعادات هو الذى عثر على تمثال آيزيس تحت مياه الميناء الشرقى فى الاسكندرية صدفة .. عثر عليه وهو يستحم فى المنطقة منذ ٤ سنوات .. وقال خبراء الآثار ان زلزال الاسكندرية هو الذى ألقى بايزيس داخل البحر ، وقامت الضفادع البشرية بانتشال التمثال ليعود الى جانب سيرابيس فى السرابيوم

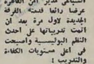


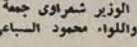
اصبح عندنا فرق شرطة للصاعقة



جنود شرطة الصاعقة فى تدريباتهم العنيفة

● اصبح عندنا فى فرقة امن القاهرة فرقة شرطة للمطاردة .. وقوات للصاعقة .. وفى الاسبوع الماضى شهد شعراوى جمعة وزير الداخلية ويوسف حافظ نائب الوزير .. وبصحبتهما اللواء محمود السباعى مدير امن القاهرة عرضا رائعا قدمته الفرقة الجديدة لاول مرة بعد ان اتمت تدريباتها على احدث النظم البوليسية واصبحت فى أعلى مستويات الكفاءة والتدريب !



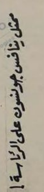


الوزير شعراوى جمعة واللواء محمود السباعى

● الفيلة فى غابات كينيا تعمل على تحديد النسل !

● قالت مجلة « تايم » الامريكية .. ان خبراء الادغال قد لاحظوا فى الأونة الاخيرة ان الفيلة التى تعيش فى غابات تسافو فى منطقة الحدود بين كينيا وتنزانيا ، قد اخذت فى تحديد نسلها .. والسبب شعورها بخطر المجاعة التى تهدد حياتها فى هذه الادغال .. ويقول بعض هؤلاء الخبراء ان الفيلة تعمل بطريقة لا شعورية على تأجيل سن التزاوج بينها لمدة ثلاث سنوات على الاقل .. كما انها عملت على اطالة الفترة بين انجاب اطفالها الواحد بعد الآخر من أربع الى ثمانى سنوات .. وتسأل هؤلاء الخبراء تعليلا لهذه الظاهرة فلا تجد منهم جوابا شافيا سوى ان الاعداد الهائلة من الافيال التى تعيش فى الادغال اصبحت تشعر بالجوع ، ولم تعد تجد ما يكفى لطعامها .. وفى منطقة تسافو وحدها يعيش نحو ٢٠ الف فيل .. كما يوجد ٢٠ الف فيل اخرى فى وادى الزمبيرى فى منطقة الحدود بين زامبيا وروديسيا .. وفى المنطقة حول شلالات مرشيزون فى اوغندا يتراوح عدد الافيال بين ٥ و ٤٠ فيلا فى كل ميل مربع من الارض !

ممثل ينافس جونسون على الرئاسة !



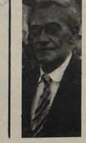
● هل يستطيع ممثل السينما فى هوليوود .. ان يصبح سياسيا وان ينافس جونسون ، ويفوز عليه فى انتخابات الرئاسة الامريكية فى العام المقبل ؟ .. لقد خاض الممثل السينمائى الامريكى رونالد راجان وهو من الحزب الجمهورى الانتخابات الامريكية الاخيرة ، واستطاع ان يفوز بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ، وكان انتصاره على الحاكم السابق ، بات براون ، وهو ديموقراطى ، محل تعليقات كثيرة فى الصحف والمجلات العالمية .. وقالت بعض وكالات الانباء ان فوز راجان بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا جعل اسمه يقفز بسرعة بين ثلاثة او اربعة اسماء يرشحها الحزب الجمهورى لمنصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات الامريكية القادمة .. وفى كاليفورنيا يتزعم انصار راجان حملة واسعة جعلوا شعارها « اصواتنا مع راجان للرئاسة »

وقالت بعض الصحف الامريكية : ان شركة امريكية للعلاقات العامة واسمها شركة « سبنسر ودبرتس وهافنز » قد وضعت تحت تصرفه ٤ ملايين دولار لمساعدته فى حملته الانتخابية !

بعد مباحثات ٧ أشهر تسلمه حكومة بون لمحاكمته !



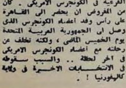




● كانت حكومة بون قد طلبت الى حكومة الانقلاب فى غانا تسليمها طبيبا المانيا كان يعيش لاجئا سياسيا فى غانا ايام الرئيس نكروما اسمه الدكتور هورست تشومان. قالت انها تريد محاكمته بتهمة الاشتراك فى قتل ٣٠٠ الف يهودى ايام النازى .. وقبضت حكومة غانا عليه ثم القته فى السجن سبعة اشهر كاملة وفى الاسبوع الماضى قامت بتسليمه الى حكومة المانيا الغربية لمحاكمته !

سقط فى الانتخابات فلم يحضر الى القاهرة !





● رونالد كامرون .. رئيس اللجنة الفرعية فى الكونجرس الامريكى . كان من المفروض ان يحضر الى القاهرة على رأس وفد اعضاء الكونجرس الذى وصل الى الجمهورية العربية المتحدة يوم الخميس الماضى ، ولكنه تخلف عن رحلته مع أعضاء الكونجرس الامريكى فى آخر لحظة .. والسبب سقوطه فى الانتخابات الاخيرة فى ولاية كاليفورنيا ! .

٢

سري جداً

جدة – اهدي الملك فيصل شيكا بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني الى رئيس جمهورية مسلم اثناء زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية حتى لايتراجع رئيس الجمهورية المسلم عن تأييد الحلف الاسلامى المزعوم !

القاهرة – تقدمت زوجة الجاسوس الالمانى لوتز بالتماس الى المسئولين تطلب العفو عنها بعد أن أمضت في السجن نصف مدة عقوبتها . وقالت في التماسها انها كانت حسنة السير والسلوك ، ولذا فهي تطمع في العفو عنها والسماح لها بالسفر الى المانيا !

بيروت – تبين أن سفارة احدي الدول الآسيوية في بيروت قد قامت بسحب جميع أرصدتها من بنك انترا ، قبل أزمة البنك بـ٢٤ ساعة .. سفارة نفس الدولة الآسيوية في دمشق قامت هي الاخرى بسحب جميع أرصدتها أيضا من البنك قبل الازمة بـ٢٤ ساعة !

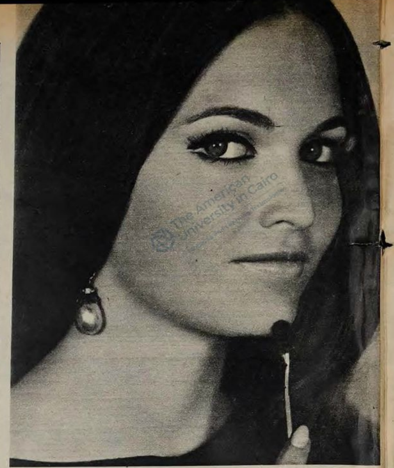
القاهرة – تتوقع وزارة السياحة زيادة كبيرة في عدد السائحين الذين يزورون الجمهورية العربية المتحدة خلال العام القادم بعد أن قرر المؤتمر العالمى الاربعين للاتحاد الدولى لشركات السياحة اعتبار عام ١٩٦٧ .. عام السياحة ، ووضعه تحت اشراف الامم المتحدة .. وينتظر الغاء تأشيرات الدخول والخروج بالنسبة لهذه الافواج السياحية التى ستتوافد على بلادنا من مختلف أنحاء العالم !

بون – طلبت حكومة المانيا الغربية الى حكومات الدول التى ترعى مصالحها في البلاد العربية محاولة جس نبض المسئولين في الحكومات العربية حول موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع حكومة المانيا الغربية .. وتقوم حكومة بون في الوقت الحاضر بمحاولات جديدة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية بينها وبين الدول العربية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة ..

القاهرة – وقع الاختيار على فاندر بيك مدير شركة «بان أمريكان» الامريكية للبترول ليعمل مديرا عاما لشركة خليج السويس للبترول التى ستقوم باستغلال بترول حقل مرجان في خليج السويس .. رئيس مجلس ادارة الشركة «مصري» لم يقع الاختيار عليه حتى الآن .. وكذا ثلاثة عن الجانب العربى .. وثلاثة عن الشركة الامريكية !..

تونس – عرض التليفزيون التونسي فيلما للحبيب بورقيبه وهو يصفع أستاذا جامعيا على وجهه .. والسبب كما قال المذيع التونسى أن الاستاذ الجامعي قام بطرد زوجته الفرنسية من بيته بعد أن ضبطها متلبسة بتهمة الخيانة الزوجية .. وقال المذيع ان الحبيب بورقيبه حقق بنفسه مع الاستاذ الجامعى ، وأمر بفصله من وظيفته !

القدس – تقول التقارير القادمة من داخل اسرائيل .. ان أزمة البطالة تفاقمت بحيث أصبحت تهدد كيان الحكومة الاسرائيلية .. ويقدر الون وزير العمل الاسرائيلي عدد العاطلين المسجلين في مكاتب العمل وحدهم باكثر من ٢٧ الف عاطل .. ومن هؤلاء ١٠٠٠ جامعى على الاقل يشكون من البطالة !..



نصيحة لخبراء التجميل تبرز جمالك ..

● ستشهد سنة ١٩٦٧ انقلابا فى اصول التجميل .. وفى هذا يقول ماكس فاكتور ان خبراء التجميل العالميين اتفقوا على ان لون الفستان الذى ترتديه اية حسناء يرتبط الى حد كبير بدرجات الوان احمر شفايفها .. وكذلك بقية مساحيق زينتها ، حتما يبرز جمال هذه الحسناء .. ونصيحته هى أن تفكر الحسناء اولا .. وقبل أن تضع زينتها فى لون الفستان الذى سترتديه ، وبعدها تستطيع أن تتخير بنفسها درجات الوان مساحيق زينتها من احمر شفايف .. ورميل .. ومساحيق تظليل العيون ومساحيق البودرة .. وفى هذا يقول ماكس فاكتور ايضا .. ان نجاح اية حسناء فى اختيار درجة الوان مساحيق زينتها هو وحده بالانسجام مع لون الفستان الذى يبرز جمال هذه الحسناء .

فى سنة واحدة اعتقلوا فى روديسيا ٥٥ ألف أفريقى !

● احصائية افريقية تقدر عدد الافريقيين المعتقلين الآن فى سجون روديسيا تحت حكم الاقلية الاوربية باكثر من ٥٥ الف افريقى .. ومن هؤلاء ..٨ افريقى اعتقلهم ايان سميث فى الاسابيع الاخيرة بمناسبة مرور سنة كاملة على اعلان حكومة الاقلية استقلالها يوم ١١ نوفمبر .. وانتقاما من حركة المقاومة الشعبية المسلحة التى ينظمها شعب زمبابوى الافريقى ضد حكم الاقلية البيضاء

فيصل يعمل فى السينما !

● اخر نكتة ترددت فى السعودية .. تقول .. ان الملك فيصل قرر ان يعمل فى الانتاج السينمائى .. وانه سيقوم بنفسه بالاشراف على انتاج فيلم سينمائى اسمه .. الاسلام !.. ويبحث الملك عن مخرج امريكى ليخرج له هذا الفيلم !

● عرضت احدى الشركات الامريكية على حكومة كينيا منحها حق امتياز انشاء مصنع ((جامبو)) من لحم الفيلة وقالت الشركة أن المصنع سيتكلف عدة ملايين من الدولارات ، وطلبت أن يكون لها الحق فى قتل عدد يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ فيل فى كل سنة لتجفيف لحومها وحفظها فى العلب .. وفى كينيا تخصص بعض الجزارين فى بيع لحوم الفيلة والجاموس البلدى وأسد النهر المعروف باسم السيد قشطة بعد تقطيعها وفرمها لعمل ((كوفتة)) منها . وهناك من يقول ان لحم الفيل المفروم يشبه الى حد كبير اللحم البقرى !

قبل اجتماع الوزراء حدثت مناقشة بين الوزيرين بسبب قلم حبر !



● التفت الوزير محمد نور الدين قرة .. وزير التموين والتجارة الداخلية قبل اجتماع مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى الى الدكتور عبد السلام بدوى .. السكرتير العام لمجلس الوزراء . وكان يقف على مسافة منه ، وقال له :

– عبد السلام .. فين قلمك الازرق العجيب .

واخرج الدكتور عبد السلام بدوى قلما عاديا من جيبه من النوع الجاف الذى يباع على ارصفة شارع ٢٣ يوليو بخمسة قروش وقدمه للوزير ..

وأثار حديث وزير التموين مع الدكتور عبد السلام بدوى حول هذا القلم ، السيد محمد حمدى عبيد وزير الحكم المحلى ، وكان يجلس الى جوار وزير التموين ..

قال له : ايه حكاية القلم ده .. أنا ملاحظ انك دائما بتطلب تستلفه من الدكتور عبدالسلام بدوى قبل اجتماعات مجلس الوزراء ..

وضحك وزير التموين .. وهو يقول لوزير الحكم المحلى :

– القلم .. اصله عاجبنى .. وخطه جميل !

وكانت عدسة محمد رشوان مصور ((آخر ساعة)) تراقب الوزير فسجلت له هذه الصورة .

كيف يحسب العقل الألكترونى فى دقائق أرقام الدولة وأسرارها؟

تحقيق: سالم عزام • تصوير: أحمد عبد العزيز



● العقل الالكترونى بكل جبروته .. يتم ضبط عمله عن طريق هذا الجهاز

فى بعض الاحيان ..

تجىء مكالمة تليفونية عاجلة من مجلس الوزراء .. او ورقة صغيرة مطلوب فيها رقم او احصائية ضخمة .. ولا تكاد تمضى دقائق معدوده حتى يكون البيان بكل ما فيه من ارقام واحصائيات جاهزا ومعدا داخل مظروف مقفول بالشمع الأحمر لتحمله سيارة على وجه السرعة الى مكتب رئيس الوزراء وعليه عبارة « سرى جدا » ..! ما هو هذا الجهاز اللى يعد هذه الارقام ..؟ وكيف يعمل .. وكيف يسير العمل بالعقل الالكترونى الموجود فيه .. وما سر قوته ..؟ وكيف يخدم برنامج الخطة الثانية ؟

● حينما يطلب رئيس الوزراء احصائيات عاجلة ودقيقة من الجهاز المركزى للتعبئة حول برنامج الخطة..









● الفريق جمال عسكر .. رئيس جهاز التعبئة والاحصاء .

● ملايين الاسلاك تتشابك لتصنع فى النهاية العقل الالكترونى

● فتاة تعمل على آلة خاصة للتثقيب .

● ان الشريط الواحد من هذه الاشرطة يسع ارقاما تكفى لملء ٧٥ ملفا كاملا





● حجرة التثقيب .. حيث تتحول الارقام الى ثقوب .. وتعد الوجبة اللازمة للعقل الالكترونى .

تعداد الشعب المصرى وصل الآن الى ٣٠ مليون و ٥٣٨٦١ فردا بالضبط حسب التعداد الاخير · وقد قام به الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء · ولم يكن اسرع تعداد تم فى بلادنا فقط ·· بل كان ايضا واحدا من اسرع التعدادات التى تمت فى العالم كله ·· بدرجة أن الكثير من دول العالم ارسلت تسأل : كيف استطعتم ان تقوموا بهذا التعداد بكل هذه السرعة والدقة ؟

وفى لقاء طويل مع الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز قال لى : قبل أن ندخل فى تفاصيل الاجابة على هذا السؤال ·· تعال نقف قليلا أمام كلمة « احصاء » ·· ماذا تعنى هذه الكلمة ·· وبالتالى ما هى مهمة هذا الجهاز ؟

ان رجال الاقتصاد يقولون ان كلمة احصاء كانت تستعمل فى أول الامر بمعنى جمع المعلومات من أجل الدولة ·· فاى دولة تحتاج الى معلومات كثيرة عن المواطنين حتى تستطيع أن تقوم بمهامها ومسئولياتها المختلفة ·· انها فى حاجة الى معلومات عن :

– عدد السكان فى الجمهورية العربية المتحدة ·

– مجموع حصيلة الضرائب التى يدفعها المواطنون ·

– قيمة المبادلات التجارية وأنواع السلع التى تصدر من الدولة أو تورد اليها ·

– عدد الوفيات بالنسبة لامراض معينة ·· أو بالنسبة لجميع الامراض ·

والمفروض أن تجمع الدولة هذه المعلومات الهامة وتدرسها ·· وعلى ضوء دراستها تقرر خطتها فى ادارة الحكم ·· فتحاول تشجيع الصادرات اذا وجدتها قد انخفضت بالنسبة للواردات · وتعلن عن وجود وباء وتكافحه اذا زادت نسبة الوفيات من مرض معين بصورة ملفتة للنظر · كما تحدد على ضوء معلوماتها عن حصيلة الضرائب ·· الاموال التى ستنفقها فى فترة محددة حتى لا ترتبط الدولة بالتزامات مالية · وليس عندها القدر الكافى من المال للوفاء بهذه الالتزامات ·

ولذلك ·· لم يعد الاحصاء مقصورا على جمع المعلومات فى شكل أرقام للدولة فقط ·· بل ان كل نشاط تجارى أو صناعى ·· سواء قامت به الدولة ·· او المؤسسات العامة يعتمد الآن على الاحصاء ··

والفريق جمال عسكر يقول « ان الاحصاء مهم فى الدول الاشتراكية بالذات ·· لانه ببساطة شديدة ·· الاشتراكية هى الاحصاء · وليس هناك اشتراكية بلا احصاء !

وهذه هى مهمة الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ولكن ·· هل يستطيع الجهاز المركزى أن يقوم بهذه المهمة ·· وكيف ؟

ان الاجابة على هذا السؤال هى نفسها اجابة السؤال الذى اثير فى البداية : كيف استطعنا أن نقوم بالتعداد بسرعة ودقة كفاءة متناهية ؟

وحقيقة ·· ان الجهاز المركزى الذى يقف وراء هذا العمل الضخم يمثل فى الواقع ستة أجهزة داخل جهاز واحد ·

– هناك جهاز مسئول عن جميع البيانات والاحصاءات المختلفة عن كل صغيرة وكبيرة فى نشاط الدولة ·

– وهناك جهاز مهمته عمليات التخطيط للطوارئ ·

– وهناك جهاز للتعداد مسئول عن تجهيز التعدادات المختلفة وهى تقوم كل عشر سنوات بتجهيز أعداد شاملة للسكان · وأيضا من مهمته اعداد أرقام وبيانات عن الاسكان ·· وتعداد المنشآت وأوجه الصناعة والتجارة والنقل وأرقام الوظائف والاجور ·

– وهناك جهاز الحساب الآلى ·· وهو يتسلم الارقام والبيانات من الاجهزة السابقة ويتولى عملية اعدادها وتبويبها وتصنيفها ·· ووضعها داخل الاجهزة الالكترونية والاجهزة الحاسبة حتى تكون معدة فى أى وقت محدد ·

– بعدها يجئ دور جهاز متابعة الاحصاءات والتفتيش ·· وهو الذى يتولى مهمة التنسيق والربط بين مختلف الاجهزة والرقابة على كل رقم ومتابعة تطور الارقام أولا بأول وتعديلها حسب الزيادة او النقص ··

– اللجنة الاستشارية للتخطيط ·· وأعضاؤها اثنا عشر عضوا يرأسهم الفريق جمال عسكر ·· وهى التى تتولى مهمة الاشراف على كل صغيرة وكبيرة داخل الجهاز ·

١٦ مليون حرف على شريط

والجهاز يعتمد فى صناعة أرقامه على العقل الالكترونى الموجود فى مبناه الجديد ·

ان هذا العقل هو واحد من العقول الالكترونية الموجودة عندنا ·· والتى تضبط انتاجنا وتراقب حركة النماء فى اقتصادنا · وتكون فى خدمة كل مجالات استراتيجيتنا العسكرية ·· ومصاعدنا العلمية ومعاملنا النووية ·· وتسحب من تحت الروتين الارض التى يقبع عليها جامدا · الدوسيهات والاوراق واللوائح وأعمال المخازن ·

وفى أثناء جولتنا داخل حجرة العقل الالكترونى ·· كان هناك سؤال يفرض نفسه ·

– أين تكمن القوة فى هذه الآلة التى صنعها الانسان ·· ثم ما زال فاغرا فاه دهشة مما تستطيع عمله ·· ؟

أحد العاملين فوق الجهاز يقول « مكمن القوة فى هذا الجهاز هى أن له ما يمكن أن نسميه ذاكرة بغير حدود معقولة ·· ان ذاكرة الانسان محدودة لا تستطيع أن تستوعب كل شئ ·· ولقد عوض الانسان هذا النقص فى ذاكرته عندما اخترع العقل الالكترونى ·· وأشار الرجل الى شريط كتلك التى تدور على أجهزة التسجيل العادية لا يزيد عنه فى الحجم ولا يختلف حتى فى الشكل ·· هذا الشريط يمكن ان يكون مخزنا وذاكرة لـ ١٦ مليون حرف ·· وبعبارة أكثر وضوحا ·· يمكن أن يحوى داخله كل المعلومات التى تزخر بها ١٧٥ ألف ملف ··

ويلتقط **العميد احمد سليمان مرعى** مدير جهاز الحساب الآلى الخيط ليقول :

– بالرغم مما يزدحم به هذا الشريط ·· فان استرجاع أى شئ منه لا يستغرق فى النهاية اكثر من ثلاث دقائق ·· وهو مع ذلك لا يمثل سوى امكانية واحدة من أربع امكانيات أخرى فائقة القدرة على التخزين ··

– ان سعة الذاكرة فى هذا العقل الالكترونى تبلغ ١٣١٠٧٢ رقما ·· معنى ذلك ان العقل الالكترونى قادر على أن يحسب ويدرك كل العلاقات الممكنة ما بين هذا العدد الضخم من الارقام ·

– ومع كل هذا التعقيد ·· فذاكرة العقل لا يمكن أن تخطئ فى استرجاع أى شئ ·· ان الخطأ شئ انسانى ·· ان الانسان وحده هو الذى يصنع الخطأ ·· واذا ما أطعمنا ذاكرة الجهاز الصواب ·· فانها لن تخطئ أبدا · واذا أطعمناها الخطأ فلسوف تسير دائما على الخطأ ·

هذه العقول كما يقول العارفون بها لها قدرة غير محدودة ·· لكنها غبية !

انها تقرأ كل المعلومات من الثقوب الموجودة فى البطاقات ·· ثقوب كالتى نراها على ايصال النور ·· وبعد أن تقرأها تضعها فى الامكنة المناسبة من ذاكرتها ·· بسرعة تصل فى العقل الموجود فى جهاز التعبئة الى ٩٠٠ بطاقة فى الدقيقة الواحدة اى قراءة « الرقم » الواحد وحفظه فى ذاكرة الجهاز تستغرق من الآلة زمنا يقدره الخبراء بنصف ميكرو ثانية · والميكرو ثانية هى واحد على مليون من الثانية ··

– ان مقدرة العقل تكمن أيضا فى السرعة الفائقة التى يؤدى بها عمليات الحساب الاربع ·· الجمع والطرح والضرب والقسمة ·· يؤديها بسرعة ودقة مهما كانت معقدة ·· ولمعرفة أهمية هذا العقل فى الحسابات ·· فان حل مشكلة واحدة من تلك المشاكل التى يتعرض لها الباحثون فى الذرة والطبيعة النووية قد تستغرق شهورا · بل قد تطول الى أعوام فى عملية حساب يكون احتمال الخطأ قائما فى كل خطوة من خطوات حلها · بل ان المشكلة نفسها قد تكون أكبر من طاقة الانسان وجهده وصبره ·· لهذا كان من المستحيل أن نصل الى آفاق هذا العالم غير المحدود بغير العقول الالكترونية ·

– ثمة قدرة رائعة تثير الدهشة من حول هذا العقل ··

هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية تضع فى حسابها كل احتمالات الموقف حتى المتغيرة منها مهما كانت عديدة ·· وكثيرا ما تكون هذه العوامل المتغيرة والمؤثرة فى الموقف كثيرة الى الحد الذى لا يستطيع العقل البشرى بامكانياته المحدودة الوصول الى قرار فى المشكلة ·

والعقل الالكترونى يستكمل اليوم هذا النقص فى قدرة الانسان ·· وذلك انه من طبيعة فكر الانسان أنه لا يستطيع اجراء أكثر من عملية واحدة فى فترة واحدة ·

داخل العقل الالكترونى

وعندما نطل فى داخل العقل الالكترونى ·· لم نجد فى داخله أكثر من ملايين الاسلاك المتشابكة واجهزة الترانزيستور التى لا يزيد حجمها عن حبة الفول · والمرجح أن يكون فى هذا الجهاز ٤٠ ألف ترانزيستور و ٦٠ ألف مقاومة · و ٢٠ ألف وحدة للتيار · وعناصر أخرى مغناطيسية وكهربية بغير حد ولا حصر ·· كيف تشابكت هذه الملايين من الاسلاك ليكون لها فى النهاية هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية ؟

احد الباحثين يقول ان الذى يصنع العقل الالكترونى عقل الكترونى آخر ·· انه هو وحده الذى يستطيع أن يجرى كل حسابات تصميمه !

وثمة سؤال آخر ·· كيف يمكن لهذا العقل ان يحدث هذه الثورة والتغيير الشامل فى عالم كله هو الارقام ؟

الباحث يقول لى

– لقد ثبت انه من الممكن تحويل العالم كله الى صيغ رياضية · الطبيعة · الطب · كل شئ يتحول الى معادلات رياضية ·· او يمكن تحويله الى معادلات · قد تكون معادلات فائقة التعقيد من تلك الانواع المسماة بحسابات التفاضل والتكامل ومعادلات الدرجات ·· لكنه علم التحليل الحسابى يستطيع ان يصل باعقد معادلة فى النهاية الى مجموعة عمليات طرح وضرب وقسمة وجمع ·· وهى التى يتعامل بها العقل الالكترونى ·

ولكن ·· اذا كان من الممكن تحويل العالم كله الى أرقام ·· كيف يمكن ترجمة الارقام على هذه الملايين من الاسلاك ؟

ان السر يكمن فى « قلب » العقل ··

نبضات الذاكرة العجيبة

وقلب العقل الالكترونى لا يزيد فى حجمه عن جهاز التليفون ·· ويسميه أساتذة الهندسة الالكترونية ·· مولد النبضات ·

وهذا القلب هو الذى يدفق النبضات الالكترونية عبر موارد اسمها أشباه الموصلات ·· بللورات دقيقة فى حجم الخرز الابيض ·· هذه النبضات الالكترونية تسرى بسرعة تصل الى ٣٠٠ ألف كيلومترا فى الثانية ·· والقلب الموجود فى آلة جهاز التعبئة والاحصاء قادر على أن يولد أكثر من مليون ونصف مليون نبضة فى الثانية الواحدة · كل ٢٠ نبضة تعنى رقما معينا · والتحكم فى هذه النبضات وسريانها فى الاسلاك · هو الذى يمنح العقول الالكترونية هذه القدرة الفائقة ·

ان التحكم والسيطرة على هذا الطوفان من الالكترونات السريعة سرعة ومضة الضوء ·· هو « سر العقل الالكترونى » ·

ويقول لى أحد الباحثين : بالرغم من ان جهازنا هو أكبر جهاز الكترونى فى الشرق الاوسط ·· فان هناك قلوبا فى بعض العقول الالكترونية الآن تستطيع أن تنبض مليون المليون مليون نبضة فى الثانية الواحدة ·

ولكن هذا الجهاز على عظمته يمكن ان يكون فى النهاية قطعة حديد خرساء ·· لو لم يوجد هؤلاء الذين يفهمون لغته واسمهم « واضعو البرامج » يعملون مع العقول فى الحجرات ·· وكما يقول الفريق جمال عسكر : نحن لدينا الآن من هؤلاء العدد الكافى ليعمل العقل الالكترونى بقوته الكاملة ·· وقدراته الجديدة ·

سالم عزام

● الذاكرة العجيبة التى تحفظ ١٦ مليون حرف .. وتحوى ١٧٥ ألف ملف .. وتسترجعها فى ثلاث دقائق فقط .!

افضل راديو نقال في العالم

ناسيونال



موديل
RF-5000

١١ موجة - ٣٠ ترانزستور





لفرم اللحم



لطحن البن

ماكنة واحدة -
تفرم اللحم وتطحن البن

ان ايّ صنف من منتجات **ناسيونال**
يساوي اكثر من ثمنه

NATIONAL
MATSUSHITA ELECTRIC

خدمة مؤمّنة بواسطة اخصائيين فنيين في كافة انحاء العالم والشرق الأوسط :

عدن ص.ب: ٢٥٧ - كراتر، عدن - تلفون : ٢٥٦٧
البحرين ص.ب: ٢٨٤ - تلفون : ٣٠٧٤
الكويت ص.ب: ١٢٦ - تلفون : ٣٢٨٠٨
السعودية ص.ب: ٢٨ - مكة - تلفون : ٢٦٠
عُمان - مسقط ، ص.ب رقم ٥٠ - تلفون ٢٠٠

العراق ٢٧٩/١ - شارع الرشيد - بغداد - تلفون : ٨١٠٠٩
سوريا ص.ب: ٦٢٨ - دمشق - تلفون : ١٠٤٠٩
غزة ص.ب: رقم ٣ - تلفون : ٦٦٨
السودان ص.ب: ٢١ - الخرطوم - تلفون : ٧٢٤٠١

لبنان ١٤٦، شارع بشارة الخوري - بيروت - تلفون: ٢٣٥٤٦٩
الأردن ص.ب: ٢١٣ - عمان - تلفون: ٤-٣٨١٠٣
اثيوبيا أسمرا: تلفون ٦٢١٧ - أديس أبابا: تلفون ٥٢٠٠٥
ليبيا ص.ب: ٩٣٤ - طرابلس الغرب. تلفون: ٤١٩٥٩-٣١٠٦١
ليبيا ص.ب: ٣١٨، بنغازي - تلفون: ٢٣٠٦



عقد في القاهرة منذ ايام اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا . لقد اجتمع كتاب من خمسة عشر بلدا آسيويا وافريقيا لكي يضعوا اللمسات الاخيرة لمؤتمرهم الثالث الذي سيعقد في بيروت من ١٨ مارس ١٩٦٧ وهم اذ يفعلون هذا انما يضربون آخر ضربة معول لتحويل مجرى حركة الكتاب الافروآسيويين الى اتجاه آخر . اتجاه كله اندفاع وقوة من شأنه ان يغذى مناطق جديدة وينقى الحركة ويثريها .

مع كتاب آسيا وأفريقيا..

بقلم : مرسى سعد الدين

ولكن لماذا يحاول كتاب اسيا وافريقيا خلق حركة خاصة بهم ، بينما توجد اتحادات عالمية عديدة ؟ هل هي رغبة في عزل انفسهم عن بقية كتاب العالم ، ام هل هو نوع جديد من التفرقة والتعالي ؟ هل هناك اختلاف بين كتاب اسيا وافريقيا وكتاب العالم الآخرين ؟ لاشك انهم لايريدون لانفسهم العزلة ، ولا هم يتعالون على غيرهم . وليس هناك أدل على ذلك من أنهم سواء في مؤتمرهم الاول في طشقند أو الثاني في القاهرة نجد انهم يصدرون نداء الى كتاب العالم يمدون ايديهم فيه بالصداقة والاخوة والرغبة الاكيدة في التعاون . وليس أدل على ذلك ايضا من انهم في اجتماعهم الاخير بالقاهرة قرروا توجيه الدعوة الى الادباء غير الاسيويين والافريقيين لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في مؤتمر بيروت ، انهم وضعوا شرطا واحدا وهو ان يشاركهم هؤلاء الكتاب في الاسس التي بنيت عليها حركة الكتاب الاسيويين الافريقيين . فما هي هذه الاسس .

ان لكتاب اسيا وافريقيا موقفا يختلف تماما عن موقف زملائهم في الغرب تخلال المائتي عام الماضية عاشت شعوب اسيا وافريقيا وكتابها في عزلة مصطنعة فرضها الاستعمار ، وهذه العزلة هي في الواقع موقف يتعارض مع تاريخ هاتين القارتين ولكن الاستعمار الغربي أقام الحواجز التي يمكن ان تطلق عليها الستار الحديدي الثقافي مما ادى الى فقدان الصلات الوشيجة بين هذه الشعوب ، بل انهم صاروا غرباء بعضهم من بعض .

الموقف من الادب العالمي

ومن قوة هذه العزلة عرفنا الثقافة الغربية ، ونحن لانستطيع ان ننكر اننا كسبنا الكثير من صلاتنا بها فقد كان للمفكرين في الغرب اثر كبير على بعض كتاب القارتين في خلق احساس بحاجتهم للحرية والتقدم . ولكن هذه الصلات كان لها ايضا بعض الآثار السيئة على ثقافاتنا ، فهي قد ادت في بعض الاحيان الى عزلنا بعضنا من بعض والى وضع أسس جمالية غريبة عنا والى منعنا من تنمية وتطوير تقاليدنا الادبية والثقافية ..

وهذا لايعني مطلقا اننا نمارس الثقافة الغربية والآداب الغربية . ولكن من المؤلم حقا ان نجد ان كلمة ((الادب العالمي)) مثلا صارت مساوية للادب الغربي ، اذ ان الادب الافريقي الاسيوي لم يصبح جزءا عضويا من الادب العالمي . واذا ألقينا نظرة على جميع كتب النقد مثلا لوجدنا ان هذه الكتب تناقش بكل تفصيل اعمال الكتاب الاوروبيين والامريكان بينما تتجاهل تجاهلا تاما اعمال كتاب اسيا وافريقيا مهما بلغت هذه الاعمال من قوة اننا سنجد في هذه الكتب مناقشة لكتب كل ادباء الغرب مهما صغرت مكانتهم ، بينما نجدها خلوا من أي بحث عن كبار كتاب اسيا وافريقيا مثل لوسون وطاغور وطه حسين . وأي كتاب عن تاريخ النقد نجده يبدأ بأفلاطون ، وارسطو ولتجدحتى الوقت الحاضر متجاهلا الاسس الجمالية والنظريات اللغوية لدى فلاسفة اسيا وافريقيا والفلاسفة العرب .

من هذا الواقع يختلف الكاتب الافرو اسيوي عن غيره من الكتاب لافي ((التزامه)) فحسب وانما في موقفه تجاه الحياة بوجه عام . وهو يختلف عنه ايضا في أن المشاكل التي تواجهه تختلف في جوهرها عن مشاكل الكاتب الغربي .

ان الكاتب الافرو اسيوي هو الصوت الواعي الذي يعبر بطريقة واضحة لا ليس فيها ولا اهتزاز عن واقع بلاده وعن تقاليد بلاده . انه دائما في مقدمة الكفاح من اجل التحرر والاستقلال وهو يحاول دائما أن يغطس في تاريخ بلاده وفولكلورها ليخرج بدرر قديمة كانت مغمورة في الاعماق ويطفو بها الى السطح ومن ثم نجد ان الفولكلور يلعب دورا هاما في الاداب الافرو اسيوية . ونجد ان مشكلة الجديد والقديم ، التقاليد والتجديد ترتبط ارتباطا وثيقا بالتجارب التاريخية والجمالية المتراكمة عبر الاجيال ، وترتبط ايضا بالتغييرات الشاملة التي تتعرض لها حياة الشعوب ، وبالقيم الجديدة التي تنبع من كل تطور جديد في المجتمع .

ان دور الفولكلور في الادب من الامور التي تهم الكاتب الافرو اسيوي اكثر مما تهم الكاتب الغربي ان بعض اداب اسيا وافريقيا هي مواليد جديدة للفولكلور وتطوير له ، ومن ثم نجد ان بعض الشعوب لاتملك تقاليد ادبية ، أن هناك عملية هامة تحدث في الادب الافرو اسيوي وخاصة في افريقيا وهي عملية خلق تقاليد ادبية ، تقاليد اساسها الفولكلور من ناحية والنضال الوطني من ناحية اخرى . وهذه ظاهرة مشتركة تعطي ادباء اسيا وافريقيا صفات واضحة وان كانت تختلف تمام الاختلاف عن نظائرها لدى كتاب الغرب . ان اسيا الى حد ما وافريقيا الى حد كبير لم تكن جزءا من التيار الادبي في اوربا ولم تعش المدارس الادبية الاوروبية . انهما لم تكن جزءا من الرومانسية والكلاسيكية والعقلية والسوريالية. فمدرسة اسيا وافريقيا هي مدرسة الواقع والالتزام ، لا الالتزام بمعطله السياسي الضيق ان هذا الالتزام السياسي ، أو التحرري ، موجود بطبيعة الحال ولكن هناك التزاما اوسع منه واعمق وهو الالتزام العام بالحياة وبالمجتمع القديم والمجتمع الحديث وبالقيم القومية الوطنية .

ومن ثم لم يكن بالغريب ان يكون الموضوع الاساسي للمؤتمر الثالث لكتاب اسيا وافريقيا هو مشاكل التحرير القومي لما تنعكس في الاداب الافريقية الاسيوية . ان التحرير القومي ومعاركه هي المحور الاساسي الذي يدور حوله الادب الافرو اسيوي . ولكن هذه المعارك يعبر عنها في لغة الفن والجمال لافي لغة الصحافة التقريرية . ولا نعني بمعارك التحرير مجرد حمل السلاح من اجل الاستقلال ، بل نعني بها ايضا معارك البناء في كل نواحيه وبكل صوره . وهو يعني محاولة التخلص من رواسب الاستعمار ومن تغلغله الثقافي الذي ادى في معظم الاحيان الى القضاء على الاسس القومية للثقافة . ولذلك ليس بالمستغرب ان يكون الموضوع الثانوي للمؤتمر هو مواجهة هذا التغلغل الثقافي الاستعماري الذي يمتد كالسرطان في النسيج الاجتماعي والثقافي للقارتين .

مشاكل عملية :

وهناك مشاكل عملية لكتاب اسيا وافريقيا سيتدارسها المؤتمر القادم ، واهم هذه المشاكل هي وسائل نشر هذه الاداب . ان أدباء اسيا وافريقيا يواجهون صعوبات عديدة من ناحية النشر ، في بلادهم أولا ، ثم في قارتهم وفي القارتين ثم في العالم . ان الامية والجهل الذين تقاسي منهما اسيا وافريقيا يجعلان نشر الاداب عملية صعبة من ناحية ، ومن ناحية اخرى نجد أنهما يعطيان وسائل الاتصال الحديثة (الراديو والتليفزيون والسينما) أهمية خاصة ان غانا مثلا كانت تعتمد على الاذاعة في نشر الادب بين افراد الشعب لان الغالبية الساحقة فيه اميون ان كتاب الغرب يناقشون هذه المشكلة ايضا ولكنهم يناقشونها من زاوية مختلفة فهم يتحدثون عن الاثر السيء لهذه الوسائل على الادب وكيف انها تؤدى الى خفض مستواه بسبب الجمهور المتعدد الثقافات الذي يستفيد منها ، ولكننا في اسيا وافريقيا ننظر اليها كبديل للنشر في بلاد ترتفع فيها نسبة الامية . نحن نفكر في أحسن الطرق للاستفادة من هذه الوسائل بوجه عام . نفكر في ان ما يقدم عن طريق هذه الوسائل يجب ان يقدم لاكبر شريحة من افراد الشعب . ان هذه الوسائل الجديدة بالنسبة لنا لا تشكل تهديدا أو خطرا على الادب ، بل أنها وسيلة لتعميم الادب وتوصيله الى الشعب الذي لم يتمتع بعد بفرص التعليم .

كل هذه المشاكل موجودة في اسيا وافريقيا وحلها لن يأتي الا عن طريق المشاركة والتعاون . ان تبادل التجارب هو من اسس ايجاد حل للمشاكل الفنية . ان تجارب كل بلد لابد ان تفيد وتغنى تجارب البلد الاخر . ان اسيا وافريقيا تعيشان الان حياة متعددة الجوانب ، حياة نابضة غنية متفائلة لامجال فيها للغضب أو الشك او التشاؤم . ولكن على الرغم من اختلاف هذه التجارب فان هناك صفات عامة تجمع بين كتاب القارتين واول هذه الصفات هي ((الانسانية)) وهناك أيضا الموقف الموحد تجاه التغيرات الثورية التي تحدث في اسيا وافريقيا . وهناك كذلك الواجب الاجتماعي للكاتب تجاه شعبه . ان الكاتب الافرو اسيوي يعبر عما يشغل بال شعبه ان للكاتب الافرو اسيوي شخصيته وفرديته ولكن في نفس الوقت هناك روابط هامة تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه ولذلك نجد ان الاداب الافريقية الاسيوية هي بمثابة مفاهم للحياة القومية في البلاد . ولذلك صار من الضروري تبادلها لكي تفهم شعوب اسيا وافريقيا بعضها البعض . وهنا لابد من ذكر نقطة هامة كثيرا ما تثير مناقشات متضاربة وهي عالمية الادب . ان تطور وسائل المواصلات والتقدم التكنيكي قرب من اركان العالم وجعل الكاتب لايفكر في جمهور بلده وحده ، ولا جمهور قارته بل جمهور العالم . **ان الكاتب الافرو اسيوي ، وقد خرج من القمقم الذي حبسه فيه الاستعمار يريد ان يوصل ادبه الى اوسع جمهور ولكنه لايزال حائرا في الصفات التي تجعل هذا الادب مقبولا لدى الجمهور العالمي . أي ما هو الذي يجعل ادبا ما محليا وفي رأيي ان اهم صفة من صفات العالمية .. هي المحلية . ان الادب الذي يستطيع ان يصل الى نفوس الجماهير في العالم هو الادب الذي يعكس مجتمع كاتبه . ان هذا هو ماجعل الادب الروسي في القرن الماضي يتبوأ تلك المكانة العالمية . ان الادب الافرو آسيوي لابد ان يعكس ويؤكد الشخصية الافرو اسيوية التي صهرتها معارك التحرير ومقاومة الاستعمار التي تعكس التقاليد القديمة والمجتمع الجديد .. ان عظمة لوسون وطاغور وطه حسين وتوفيق الحكيم وتولستوى ولسنجون هي انهم استطاعوا ان يعكسوا واقع مجتمعهم وواقع شعوبهم ...**

ماذا عن المستقبل :

وهناك مقترحات عديدة امام كتاب اسيا وافريقيا حين يجتمعون في بيروت في مارس القادم اقتراح باصدار مجلة فصلية لنشر الاداب الافريقية الاسيوية ، واقامة مركز للترجمة بين لغات القارتين والى اللغات الغربية ، ونشر معجم خاص بكتاب آسيا وافريقيا . هناك مقترحات عملية لتبادل الكتاب في القارتين ومنح جوائز لاحسن انتاج كل هذه المقترحات لا بد ان تنظر اذا كان لحركة كتاب اسيا وافريقيا ان تتحد ومن الواضح ان اجتماع بيروت دليل على رغبة الكتاب في ان تنجح حركتهم .

مرسى سعد الدين



● اللقاءات الجانبية والفردية التي اثبتت صداقة حقيقية بين ابناء هذه الدول ..

● مناقشة فكرية بين اثنين من الكتاب اجتمعا على الرغم من بعد دولتيهما .

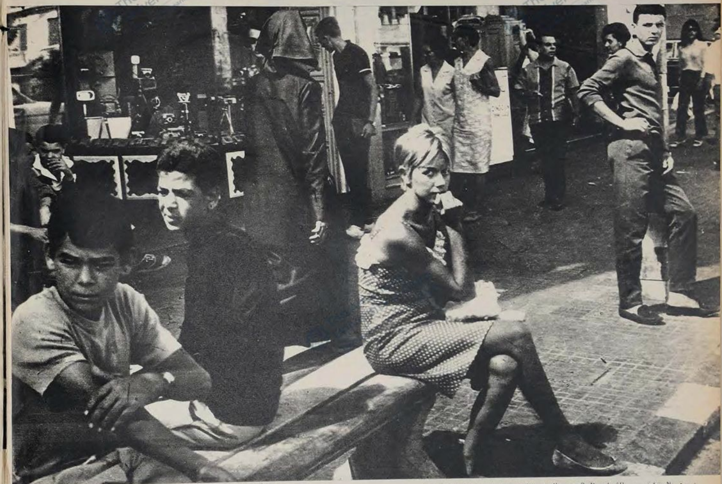


تونس : من مصطفى شردى

اصابع اليهود تلعب فى دولة بورقيبة .. هناك لعب خطر على المكشوف .. ولعب آخر أخطر يجرى فى الخفاء .. فى تونس وموانيها يكاد اليهود أن يسيطروا على كل تجارة التصدير والاستيراد . وفى طنجة تمتد محلات اليهود فى كل الشوارع .. وتلمع أسماؤهم على معظم لافتات النيون ..!

ان أجراس الخطر تدق فى تونس . . وبورقيبة مشغول بالمرور على الشواطىء . . !

أصابع اسرائيل الخطرة تلعب فى



صوره بلا تعليق .. الشباب الحائر مع الجنس الذى تقدمه اليهوديات فى تونس !

أجراس الخطر تدق فى تونس .. ان قوة اليهود هناك لاحدود لها .. وهم يسيطرون على معظم شرايين الاقتصاد التونسى .. وعددهم حسب بعشرات الالاف .. ولهم احياء كاملة فى تونس العاصمة .. وفى ميناء ((لاجوليت)) الذى يبعد عنها بعشرة اميال فقط ..

اكثر من هذا ..

الى جانب انتشار اليهود فى كل مكان .. فان لهم شواطىء خاصة .. اجمل شواطىء تونس هى شواطىء اليهود .. وتسال : من الذى منحها لهم .. ولا تكاد تسمع اجابة واضحة .. على الاقل من التونسيين انفسهم الذين يعيشون فى دوامة غريبة .. !

وعلى شواطىء اليهود .. آلاف من الفتيات اليهوديات شبه عاريات .. المايوه البكينى حشمة جدا .. رأيت مايوه ورقة التوت .. وهو عادى جدا هناك .. ورأيت الحب يمارس فوق الرمال فى وضح النهار .. وحول البنات اليهوديات .. يتهافت الالاف من الشباب التونسى .. وحكايات الغرام بين الشبان التونسيين وبنات اليهود كثيرة جدا وعادية .. ولكن الواضح جدا .. ان شيوخ اليهود فى تونس ((يباركون)) اتجاه بناتهم الى فتح احضانهن للشباب التونسى ..

وليس هذا هو كل ما يشغل شيوخ اليهود فى تونس العربية .. هناك ما هو اخطر .. !

فى ميناء ((لاجوليت)) .. حى كامل لليهود اسمه حى ((حلق الوادى)) .. يسكن فيه حوالى ٤٠ الف يهودى مع عائلاتهم .. وفى هذا الحى تجمع اشتراكات من اليهود لايدرى احد أين تذهب رغم ضخامتها .. وفى هذا الحى ايضا جمعية خاصة لليهود يجتمعون فيها .. مبنى قديم على واجهته النجمة المسدسة ! .. ثم عبارة بالعبرية تقول : المعهد الاسرائيلى الاجتماعى

وفى هذا المبنى الذى لاتفتح نوافذه ابدا .. يجتمع شيوخ اليهود اجتماعات دورية منتظمة .. ولا يعلم مخلوق ماذا يدور فى هذه الاجتماعات .. أو يخرج اى قرار اتخذ داخل هذه الحجرات .. ولاتحاول السلطات التونسية ان تطلب من هذه الجمعية ((الاجتماعية)) أن تحيطها علما بنشاطها .. حتى ((الحبيب بورقيبة الابن)) .. الذى يشغل منصب وزير الخارجية التونسية .. تراه فى المساء بسيارته البويك الريفيرا موديل ١٩٦٦ .. والتى تحمل رقم ١٩ رئاسة الجمهورية .. تراه ينطلق فى شوارع حى ((حلق الوادى)) ويمر بجمعية اليهود .. دون أن يهتم بالسؤال عن نشاطها .. كل اهتماماته محصورة فى قضاء السهرة فى مقاهى اليهود الكثيرة المنتشرة فى الحى .. بين شلل اصم مزيجا من الفرنسيات والاسبانيات واليهوديات وبعض سفراء الدول فى تونس .. !!

سيطرة اقتصادية ..!

وفى تونس تسأل عن اقتصاديات القطر العربى .. الملاهى .. معظمها فى ايدى اليهود .. وبقيتها اصحابها فرنسيون ويونانيون وايطاليون ..!

ولكن هذا لا يهم ..!

تجارة الصادر والوارد .. اكثر من ٩٠٪ منها تحت السيطرة الكاملة لليهود .. !

وتونس بلد لايكاد يصنع شيئا .. كل شىء مستورد .. السيارات والثلاجات واجهزة التليفزيون .. وحتى الملابس الداخلية مستوردة حتى علب الكبريت مصنوعة فى ايطاليا او فرنسا

والصادرات من تونس لاتكاد تذكر .. ولقد قضيت فى ميناء ((لاجوليت)) ثلاثة ايام وصلت خلالها ١٢ باخرة من بواخر البضاعة .. كانت كلها محملة .. ولم تخرج منها سوى ٢ فقط محملة بتراب الحديد .. وبقية البواخر عادت فارغة !

معنى هذا ان تجارة الوارد والصادر .. وبمعنى ادق .. تجارة الواردات بالذات .. هى أهم أنواع التجارة فى تونس .. وهى عصب الحياة هناك .. وهذا العصب يسيطر عليه اليهود سيطرة كاملة .. !

موجه الانحلال ..

وعندما كنت فى تونس .. اذاع الراديو التونسى خطابا لبورقيبة .. وكان الخطاب يدور حول موجة الانحلال الخطيرة .. التى تكاد ان تغرق الشعب التونسى .. وبمعنى ادق .. الجيل الجديد من الشباب .. الذى استطاع اليهود ان يجعلوه يرتمى فى احضان بناتهم ..

وبالطبع .. لم يكن الخطر يحيط بالجيل الجديد من الشباب التونسى من الذكور فقط .. ولكن البنات ايضا .. !

فى الشوارع .. تنطلق الفتاة التونسية بالفستان الذى ارتفعت حافته الى ما فوق الركبة بشبر كامل .. !

وهاجم بورقيبة ((بعنف)) الفستان فوق الركبة .. ونسى انه هو الذى يسمح باستيراد ملايين من هذه الفساتين من ايطاليا وفرنسا وبقدمها الى الفتيات التونسيات ..

وفى اليوم التالى لخطاب بورقيبة ((العنيف)) من الفستان فوق الركبة .. شوهد ابنه الحبيب بورقيبة الصغير يجلس فى احد المقاهى اليهودية وحوله مجموعة من النساء يرتدين هذه الفساتين وقد تعرت أفخاذهن تماما ..!

وكأنما اراد بورقيبة .. ان يؤكد للشعب التونسى الذى يشفق على أبنائه من موجة الانحلال .. انه جاد فى حملته ضد الانحلال .. فاصدر امرا باغلاق ملهى اسمه ((بليس بلوم)) .. وهو ملهى يقام فى قصر من قصور باى تونس .. وكانت الصحف تصفه بانه ملتقى الشباب التونسى .. وفيه يغرقون كل ليلة فى اللذات المحرمة .. ويرقصون رقصة مثيرة اسمها ((الجيبيروك)) وسط جدران حجرات الملهى الملونة باللونين الازرق والوردى فقط .. !

ولكن بورقيبة نسى وهو يغلق هذا المكان ذرا للرماد فى العيون .. أن هناك آلاف المواخير غيره .. يملكها اليهود وغيرهم .. ولا يكاد يجرؤ احد على الاعتراض على ما يجرى بداخلها .. !

جولة تفتيشية

وفى مقدمة اخبار النشرة التى يذيعها راديو تونس .. اسمع خبرا مضحكا .. الخبر يقول ان الرئيس ((الجليل)) الحبيب بورقيبة ... قطع اجازته السنوية فجأة .. ليقوم بجولة

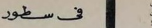




● بورقيبه يمر على الشواطىء .. ليراقب المصطافات بالمايوهات البيكينى وورقة التوت!
● الخنافس يعزفون على الجيتار .. وحول هذا الخنفس اطفال وشباب المغرب على الطريق والبنات اليهوديات تشجع كل خنفس !

عاصمة بورقيبة !

تحقيق وتصوير:
مصطفى شردى



فى سطور

* اكثر من ٢٠٠ الف نسمة يعيشون فى طنجه .. من ٨ جنسيات مختلفة .. والجاليه الاسبانية هى الاكثر عدداً بعد السكان المغاربة .. ومساحة طنجه ٣٧٣ كيلومترا مربعا .. وكانت منطقة دولية فى سنة ١٩٢٣ .. وفى اكتوبر عام ١٩٥٦ اصبحت جزءا من المملكة المغربية
* الاسعار نار فى المغرب العربى كله .. لكى تحلق شعرك تدفع حوالى اربعين قرشا .. واى مشروب على اى مقهى يكلفك حوالى الثلاثين قرشا .. اما وجبه الغداء فتحتاج الى ثروة !
* حرف الطاء فى ((طنجه)) يسيطر تماما على احاديث الناس ولافتات المحال التجارية .. فهم يقولون مثلا ((البوطاجاز)) يعنى البوتاجاز .. وسجاير « كنط » وسيارات التاكسى عليها لافتة « طاكسى » ..
* اجراءات نزول الركاب من البواخر فى طنجة تتم فى اسرع من لمح البصر .. بلا اسئلة او اهتمام حتى باسم السائح او البلد القادم منه .. !



القديم والجديد فى شوارع المغرب .. لاحظ اليافطة تدلى للشباب التونسى عن صالات ((التويست))

تفتيشية على الشواطىء .. !!

ذهب بورقيبة يفتش على الشواطىء .. ولم يفكر لحظة فى التفتيش على منظمات اليهود التى تمارس نشاطها داخل بلده ..

ذهب الرجل الذى فقد عقله ((ليفتش)) على المايوهات المبكينى .. ولم يهتم بالبحث وراء رحلات جماعات اليهود من تونس الى روما ... هناك يختفون بضعة أيام .. ثم يعودون مرة ثانية الى تونس ..

ونسأل : اين كانوا .. ؟

وترتفع أصوات عربية أصيلة ما زالت تكافح فى تونس .. وتصرخ بالاجابة فى لوعة : لقد كانوا فى اسرائيل .. ان جماعات من يهود تونس يزورون الآن اسرائيل .. يسافرون الى ايطاليا أو فرنسا اولا .. ومنها الى اسرائيل .. ثم يعودون الى ايطاليا وفرنسا .. ومنها الى تونس .. ولكن بورقيبة لايهتم بهذا كله ..

يكفيه القرار الذى اعلنه مجمع اليهود اخيرا فى حى ((حلق الوادى)) مركز اليهود .. لقد اطلقوا اسم « الحبيب بورقيبة » على الشارع الرئيسى فى الحى .. وجاء هذا القرار .. بعد موقفه الاخير ((الخالد)) من قضية فلسطين .!

فى المغرب ..

الصورة ذاتها تكاد تتكرر .. ولكن بشكل اخف .. ! او بالتحديد ما زال الموقف فى مراحله الاولى .. ففى المغرب عدد كبير من اليهود تمتد اصابعهم فى محاولات ناجحة جدا للسيطرة على الاقتصاد المغربى ..

فى طنجه .. المدينة التى كانت تحت الاشراف الدولى وعادت الى المغرب منذ حوالى عشر سنوات .. تلمع اسماء اليهود على معظم لافتات الشبون .. المطاعم .. والملاهى .. ودور السينما .. والمحال التجارية .. وعدد كبير من الشركات

وطنجه مدينة التناقضات الصارخة ..

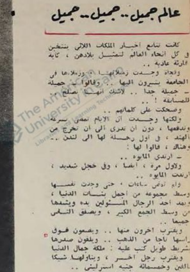
فى شوارعها مازالت المرأة المغربية تسير بالجلباب المغربى وكأنها خيمة متحركة .. حتى فى عز الحر .. والى جانبها تنطلق الفتيات اليهوديات والاسبانيات بالفساتين العارية فوق الركبة بشبر وشبرين فى بعض الاحيان !

وبين هذا وذاك .. نرى بوادر تطور .. فتيات مغربيات يرتدين الازياء العصرية ((المحتشمة)) ويعملن فى البنوك وبيوت المال والشركات .

ولاشك .. ان هناك محاولات جادة ومستمرة لطمس الملامح العربية فى المغرب العربى كله .. ولاشك ان اصابع اليهود للصبوراء هذه المحاولات

ولكن الذى لاشك فيه ايضا .. ان هذه المحاولات وان كانت قد نجحت فى بعض مدن المغرب العربى .. من تونس حتى المغرب .. وفى المدن الساحلية بوجه خاص .. فانها لم تصل به الى القلب النابض للمغرب العربى ..

مصطفى شردى



عالم جميل .. جميل .. جميل

كانت تتابع أخبار الملكات اللاتي ينتخبن في كل أنحاء العالم لتمثيل بلادهن ، كأية قارئة عادية ..

وفجأة وجدت زميلاتها .. وزملاءها في الجامعة يشيرون اليها .. وقالوا : جميلة - جميلة جدا .. لاشك انها تصلح .. للمسابقة ! ..

وضحكت على كلماتهم ..

ولكنها وجدت أن الايام تمضي بسرعة وتدفعها ، دون أن تدري الى أن تخرج من الهند ، في أول رحلة لها الى لندن .. وهناك ، قالوا لها :

- ارتدي المايوه ..

ولاول مرة ، أيضا ، وفي خجل شديد ، ارتدت المايوه ..

ولم تمض ساعات ، حتى وجدت نفسها وسط مجموعة من أجمل بنات الدنيا ، ويمد أحد الرجال المسئولين يده ويشدها من وسط الجمع الكبير ، ويصفق الناس جميعا ..

ويقترب آخرون منها .. ويضعون فوق رأسها تاجا من الذهب .. ويلفون صدرها بشريط طويل كتب عليه : ملكة جمال الدنيا

ويقترب رجل آخر ، ويناولها شيكا بألفين وخمسمائة جنيه استرليني ..

ولا تفيق بعد كل هذا من الحلم ..

ومن جراء التعب ، تنام في آخر الليل .. وفي حجرتها في أكبر فنادق لندن تستيقظ على صوت التليفون ، وتسأل :

- من ؟ ..

ويجيبها الصوت متسائلا ؟

- جلالة الملكة ؟! ..









● ريتا فاريا ، الطالبة الهندية (٢٣ سنة) تجيب على أول تليفون لها في صبيحة انتخابها ملكة لجمال العالم ..

● واصبحت ريتا بعد انتخابها سيدة مجتمع ، وهي تتحدث هنا مع سير روبرت بيللينجر ، عمدة لندن وأسرته .. فقد كان عليها ان تقوم بزيارة لدار بلدية لندن ..

● طالبة الطب الهندية ، ريتا فاريا، ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٦ بين ملكات البرازيل واليونان ويوغوسلافيا وايطاليا ..

من بين هذه المجموعة الكبيرة .. وفي وسط الصف الثاني على وجه التحديد ، خرجت الفتاة الجميلة القادمة من الهند لتجلس على عرش الجمال في العالم ..


تايد.. تايد وبس
قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

المختار

عدد
ديسمبر
١٩٦٦

مجلة المثقفين فى كل بلد عربى

- تحديد النسل : اكبر تحد يواجه عالمنا اليوم
- رجال الارصاد الجوية يقيمون فى السماء!
- أين الحقيقة فى مشكلة روديسيا.
- لماذا يتزوج الرجل ؟
- منتصف العمر يبدأ بعد الستين !
- هذا العالم العجيب فى أعماق البحار.
- فردريك شوبان :

الرجل العبقرى الذى جعل من الموسيقى شعرًا

كتاب الشهر

الأمير والأميرة البيضاء

مع العدد **هدية : شخصيات غيرت مجرى التاريخ**

كتاب كامل عن حياة:
غاندى
كليوباترا
سيمون بوليفارا
بيكاسو



● أول بدلة رقص مفتوحة ارتدتها كليوباترة .. قبل بديعة مصابني وتحية كاريوكا ..

عندما ظهرت فرقة رضا . برقصاتها وايقاعاتها المدروسة ، وموسيقاها النابعة من أعماقنا .. بدأ بعض الناس ينظرون في سخط الى الرقص الشرقي ويتساءلون عن مدى اهميته ، ومدى التصاقه بشعبنا ، بتاريخنا ، وفنوننا ..

وهذا التحقيق اجابة طويلة للرد على سؤال صغير .. يلح - رغم صغره - على اذهاننا ..

زمان .. زمان جدا .. قدمت حواء التفاحة لادم .. وعندما مدت له يدها لم تقل « خدكل » ابدا ..

لان آدم .. ككل أبنائه .. مغرور .. متعجرف .. وكان سيطوح بالتفاحة في وجهها

وحواء ككل بناتها .. خبيثة مكارة .. وحتى تقنعه باكلها .. فقد لجأت كما اعتقد الى الاسلحة التى منحتها لها الطبيعة بسخاء .. الانوثة ... والدلع .. تقدمت من ادم .. في خطوات ملتوية وجسمها يتمايل وعيونها تتكلم .. تناديه في صمت

يديها تتلوى . وجسمها يهتز .. يرتعش .. كانت لغة جديدة على ادم .. لغة لم تستعمل فيها حواء الكلمة انما استبدلت بها الحركة .. كانت حركاتها .. خطواتها .. دلالها .. اشارات يديها .. كلها تتكلم .. تقول - ياحبيبى ..

آدم معبودى ..

تعال ..

لا .. هنا الى جوارى .. هل تحبنى حقا يا ادم ! .. لا .. انا لا اصدقك .. و .. ويذوب آدم في هذه الكأس المعتقة من الانوثة والدلع

ولتمتد يد حواء .. بالتفاحة .. وهى ما زالت تتلوى .. يداها .. قدماها .. عيناها .. تواصل الكلام باللغة الجديدة .. وآدم مسحور .. مخدر .. ويأكل التفاحة .

هذه اللغة الجديدة التى بهرت ادم ، كانت أولى خطوات راقصة عرفها الانسان .. !

و .. طرد ادم من الجنة وحواء معه ..

وتكاثر الناس واحتاجوا الى ضرورات الحياة .. الطعام ... الطعام .. والانسان عرف الصيد قبل ان يتعلم الزراعة .. وكانوا قبل أن يخرجوا للصيد يدقون الطبول .. يرقصون والحراب في أيديهم .. ويرقصون لانفسهم .. قبل ان يخرجوا للصيد ..

وعندما يعودون .. تشتعل النيران .. تدق الطبول ثانية .. يرقص الجميع .. شكرا للاله .. وفرحة بالنصر ..

الان ....

كان الرقص تعبيرا عن انفعالات تجتاح اعماق



تصوروا .. في مصر ٢٠٠٨ راقصة !

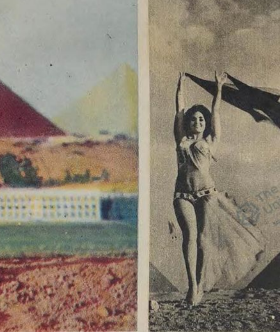
تحقيق وتصوير: نهاد رجب



ناهد صبرى تقول :

شيلى وخريستو ومايك وابراهيم علمونى الرقص !





الانسان .. وسيلة لتنفيس من طاقات هائلة تصطرع فى اعماقه .. كان الرقص عباده ..

ومما يؤكد هذا ما كتبه ((أدولف ارمان فى كتابه مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة عندما قال :

لم يغفل المصريون الرقص فى اى احتفال مصرى قديم اذ اعتبروه تعبيرا طبيعيا عن الفرح وقد اعتاد الفلاحون ممارسة الرقص عند تقديم بواكير محصولهم الى المعبود ((مين)) رب مدينة قفط كما كان يدور الرقص أيام الاحتفالات باعياد المرح والسرور التى كانت تقام للمعبودتين العظيمتين « حتحور » و ((باستت)) .

كما خصص ((أ. فيدمان)) فى كتابه مصر القديمة فصلا مستقلا عن الرقص يقول ..

((مع ان المصريين من الطبقات الراقية لم يمارسوا الرقص للترويح عن النفس فان الرقص كان عظيم الاهمية لديهم

هذه هى الجذور الاولى للرقص .. منها تفرعت الوان مختلفة .. كلها رقص .. باليه .. همبى جاز .. شرقى ..

ولكن ، هل كانت الراقصات .. زمان .. يستعملن ملابس خاصة للرقص ! .. ومرة اخرى أعود لسطور الكتب افتش عن الاجابة .

ان ((أ. فيدمان)) يقول .. « ورقصت الفتيات فى المآدب ايضا لتسلية الضيوف . وكانت الثياب الطويلة اكثر شيوعا بينهن من الثياب القصيرة او النقب . كما رقص فى بعض الاحيان وهن عرايا تماما او متمنطقات باحزمة رفيعة حول خصورهن))

ويؤيده (ميير موفتين) قائلا .. ((ان ارتداء الفتيات للابس قصيرة لم يكن يهدف الى الكشف من اجسامهن ، بل لاعطاء السيقان حرية تامة فى الحركة وهو ما كان يتعذر الحصول عليه لو ارتدين لباس النساء العادى .))

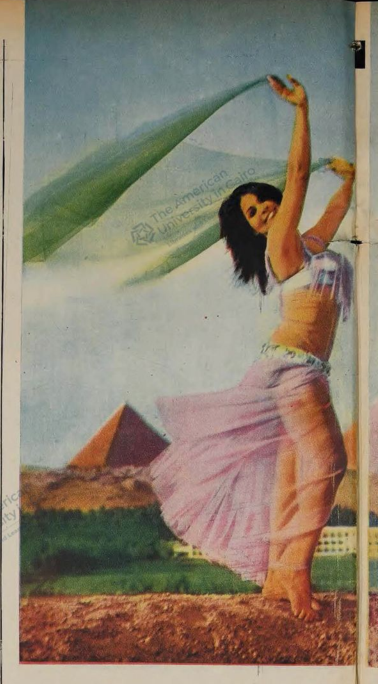
فى لقاء لى مع ناهد صبرى ..

- .. فعلا الراقصة تحتاج الى حرية فى الحركة .. كيف تدور حول نفسها .. (البروفات) . غير ممكن الدوران بسرعة مع الموسيقى اذا لم تكن البدلة مفتوحة من الجنب ... الحركة هى التى تفرض فتح البدلة .. الحركة الراقصة ... وليست الاثارة .. الفراعنة كما تقول كن يرقصن عرايا فى وقت كان الرقص لونا من العبادة .. وكل الطقوس الدينية تنفر من الاثارة ..

وتسكت ناهد ليكمل فهمى عبد الحكيم الحديث ، وكان الرجل مديرا للتفتيش الفنى للرقابة على المصنفات الفنية .. فيحكى قصة الرقص الشرقى

ان الرقص الشرقى بشكله الحالى كوكتيل . فيه ٣٠ ٪ من رقصة الحجالة التى اشتهر بها العرب وتجدها فى حركة دوران الراقصة حول نفسها خصوصا عندما تاخذ فى الخجل بحركات سريعة دائرية مع الطبلة .. اما الرعشة فهى من الرقص التركى لان الراقصة التركية ترقص على انغام « اليزن » وهو آلة سريعة جدا .. ومن المغرب ادخل على الرقص بعض حركات الزار ايام الدولة الفاطمية وهى الحركات العنيفة العصبية التى تشد فيها الراقصة صدرها مع ذراعيها واحيانا تدور بوسطها ملقية بشعرها الى الخلف .. ومن





السودان والصومال وبلاد الجنوب - من خلال رحلات التبادل التجارى - عرفت الراقصة المصرية حركات التثنى الانسيابية .. ومن الهند اضيفت هزة الصدر وحركة الراس .. اما الصاجات فقد التقطتها الراقصة المصرية من شمال سوريا ..

- وبدلة الرقص يافهمى ...

- بدلة الرقص الحالية تجد صورتها طبق الاصل فى جميع ملابس كليوباطرة ..

والتفت الى ناهد صبرى مرة أخرى .

- واين تعلمتى الرقص باناهد ...

- انا كنت باحب الرقص ... كان هوايتى الوحيدة .. وقد امضيت سنتين مع نيلى مظلوم تعلمنى بعض خطوات الباليه .. كذلك تدربت على يدى خريستو كلاداكيس ومايك وابراهيم عاكف ..

- وموسيقى رقصاتك ..

- على اسماعيل هو الذى يضع لى مقطوعات راقصة شرقية لارقص عليها .. مقطوعات خاصة.

- وموسيقى اغانى ام كلثوم ..

- رائعة جدا .. عندما يرقص عليها صوت ام كلثوم ...

- وبدلة الرقص ..

- تتكلف من ٧٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه ..

- وماذا تفعلين خلاف الرقص ؟

- اتعلم .. اعوض حصص المدرسة التى حرمت منها .. انا تعلمت اللغة الانجليزية خلاف كتب كثيرة قرأتها وساستمر فى قراءة الكتب لانها شعاع نور يرينا عالما كبيرا .. كبيرا ..

- وامنيتك

- ان يحترم الناس الراقصة وان تختفى كلمة رقاصة كما اختفت كلمة مشخصاتى .

- كيف ...

- بان عددنا فى مصر ٢٠٠٨ راقصات ..! الفان وثمانية !. حسب احصاء مكتب حماية الآداب فهو الجهة المختصة بمنح تراخيص الرقص للراقصات .. مكتب حماية الآداب !.. لماذا ؟.. فى الوقت الذى ينادى البعض بان يكون للرقص الشرقى معهد اسوة بمعهد الباليه .

.. ان الخطوة الاولى ان ننقل اختصاص منح تراخيص الرقص من مكتب حماية الآداب الى الرقابة على المصنفات الفنية .

ان ٢٠٠٨ راقصات فى حاجة الى رعاية وتوجيه وثقافة .. فى حاجة الى ان يمنحنا المجتمع بعض الاعتبار .. كما ان علينا واجبا . ان تصبح للمهنة قيم وآداب وشرف نابع من اعماقنا وليس خوفا من القانون - ٢٠٠٨ راقصات يحملن امانة الغاء كلمة رقاصة او اعدام الرقص الشرقى .

●

لقد الغى الطربوش لانه تركى ولا لزوم له .. فهل نلغى الرقص الشرقى لانه كوكتيل من رقصات شرقية مختلفة ؟.

أبدا فالرقص الشرقى تغلغل فى مجتمعنا بدليل ان الراقصة الشرقية هى نجم كل فرح فى بلدنا . لان الرقص يعبر عن ... فرحه

نهاد رجب



فى واحدة من اقدم المكتبات .. التى غمرتها المياه عن اخرها ، ترفع فتاتان ايطاليتان بعض الكتب من الاوحال التي لحقت بهـا ..

● مجلس وزراء ايطاليا يجت

المدينة ا

فينيسيا ..

مدينة الحب .. التى خلدها الشاعر على محمود ط
فى قصيدته ، وتغنى بها عبد الوهاب فى جندوله ..
كادت ان تدمر هذا الاسبوع . . عندما تعرضت
لعاصفة مفاجئة ..

ان هذا التحقيق لا يسجل فقط ـ احداث العاصفة ـ
ولكنه يلقى اضواء سريعة على مدينة السحر والخيال

ولوحة لواحد من كبار فناني ايطاليا .. ان العامل الذى رفعها ينظـر اليهـا فى حسرة ... ولـكنه جاء متاخرا جدا ..



... يجتمع فـورًا لإنقـاذ تحـف ڤينيسـيا..

العائمة.. غرقت تمامًا..

تحقيق وتصوير: يحيى بدر

حتى الماشـية ، لم تستطع مواجهة العـاصفة ، فاودت بحياتها قبـل أن تلحقها فرق الانقـاذ ..

واظلمت المدينة فترة طويلة بعد أن حطمت العاصفة فوانيس النور واغرقتها تحت مياهها الجارفة .



فنيسيا مدينة الجندول وكازانوفا .. هاجمتها الاعاصير خلال الايام القليلة الماضية .. وبعدها . تحطمت مئات من المراكب الاثرية التى اشتهرت بها اقلم مدن ايطاليا .. وقبل ان تقرا تفاصيل الكارثة التى حلت بالمدينة الجميلة تصحبك آخر ساعة فى جولة سريعة لتتعرف عليها .

والواقع أن فينيسيا – التى يحميها القديس سان ماركو – مدينة يسيطر على حياتها الحب والشعر والانغام وهى معروفة – فى العالم كله – بمهرجانها السنوى الذى يمر على مائة وثلاثين جزيرة هى مجموعة الجزر التى تتكون منها فينيسيا .. ويمضى الموكب فى طريقه ليجوب قنوات المدينة العائمة ..

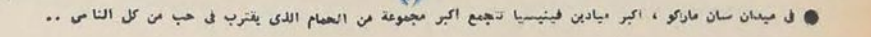
واختفت صورة الحياة الرائعة من ميادين البندقية !

● لوحتان لكنيسة القديس ماركو الذهبية .. ووسط افواج الحمام والسياح ..

● فى الطريق الى جسر التنهدات ، حيث يعبره يوميا الاف السياح من انحاء الدنيا ..

● الجندول .. لحن فينيسيا الساحر حيث يتهادى فى الطرقات المائية بين بيوتها القديمة .. هذه الصورة اختفت حتى تنتهى العاصفة





● فى ميدان سان ماركو ، اكبر ميادين فينيسيا تجمع اكبر مجموعة من الحمام الذى يقترب فى حب من كل الناس ..

اربعمائة قناة تعانق المدينة من كل ناحية وسط انغام الجيتار والماندولين .. وبين الالحان التقليدية التى بقيت تراثا على مر العصور لتعبر دائما عن روح فينيسيا القديمة التى لم تتغير ..

ويعبر عن هذا احد الشعراء الايطاليين

اذا كان قلبك من الحجر .. اذا كانت روحك من الرمر ...

اذا كنت ضيعت كل شئ .. الحب .. والامل .. ومعنى الحياة ..

اذا كنت وحيدا بلا رفيق باردا بلا دفء .. ضائعا بلا هدف .

فاذهب الى فينيسيا ...

فسوف تطفو الاحزان من صدرك لتغرق فى قاع بحرها ..

وسوف تذوب من قلبك مرارة الحياة الى الابد .

اذهب الى فينيسيا فسوف تجد القلوب التى تشعرك بدفء الحياة .. والتى تسمعك اعذب الالحان والاغانى .

وفى الجانب الآخر من المدينة العائمة توجد محطة السكك الحديدية التى تنقلك من كل بلاد اوربا الى فينيسيا ..وبعد وصولك الى مدينة الحمام وماركو بولو .. لن تجد وسيلة للمواصلات سوى الجندول الصغير اذا كنت من اصحاب الملايين ..

أما اذا كنت سائحا عاديا فعليك باتوبيس المدينة الاثرى .. وهو يختلف عن كل وسائل المواصلات التى تعرفها .. فهو عبارة عن مركب ضخم يمر على محطات البلدة الاثرية نظير بضع ليرات قليلة ..

وفى داخل البلدة يستقبلك مندوبو اللوكاندات والبنسيونات بازيائهم التقليدية .. وفى ارجاء الشوارع التى تضمها البلدة تمر بعشرات المطاعم وعلى كل المستويات .. وبعد الظهر تستطيع ان تخرج فى جولة تمر بها بكل احياء المدينة او تسير على الكبارى الجميلة المنتشرة فى كل حوارى وازقة المدينة .

ولكن هذه الجولة قد تكلفك وقتا طويلا وتحتاج منك الى عملية « شطارة » فى معرفة الطريق لان كل الكبارى والحوارى متشابهة وانت تخرج من شارع لتلف وقبل ان تتم جولتك قد تجد نفسك تعود تلقائيا الى نفس الشارع الذى بدات منه وهكذا ...

والليل فى فينيسيا رائع وساحر .. الميادين مملوءة بافواج السياح من كل الجنسيات .. الطرقات بنورها الخافت يكشف لك دائما عن المحبين الذين يسيرون اثنين .. اثنين .. الراس على الكتف واليد تلف الخصر .. والهواء يداعب الشعر الحرير .. والنجوم مرصعة فى السماء تنير للعاشقين الطريق .. والقمر يبارك بابتسامته القلوب .. والموسيقى تنبعث برفق من الحانات .

هذه هى بلاد الجندول وكل شئ .. التى قيل عنها اخيرا ان ارضها قد هبطت بمقدار ٢٢ سنتى خلال الخمسين عاما الماضية .

وان هذا الهبوط المستمر يرجع الى ثلاثة عوامل هى :

الحركات الارضية

والتآكل الباطنى

وجفاف مجارى المياه

وفى اخر هذا الشهر هاجمت الاعاصير والرياح المدينة الاثرية بقسوة بالغة فحطمت مراكبها التقليدية ودمرت اغلى لوحاتها التى ابدع فى رسمها اشهر رسامى العالم ..

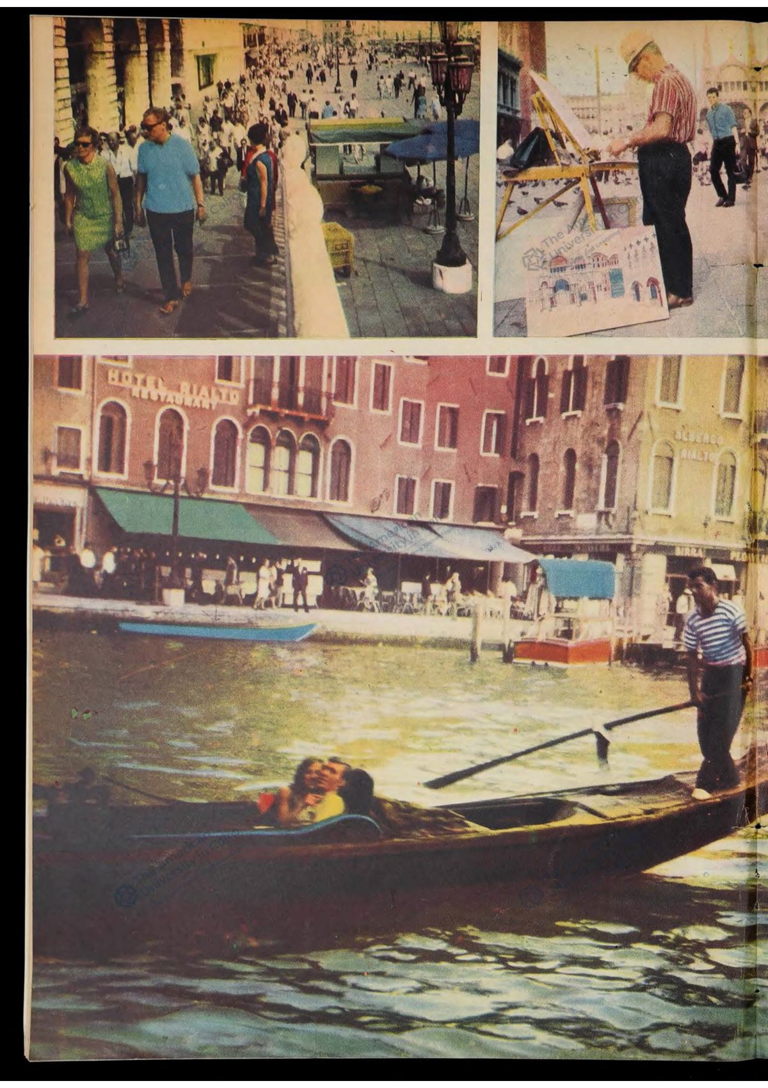
كما حطمت المنازل والقصور الاثرية ..واصابتها باضرار بالغة ..

وكان الموقف خطيرا الى درجة ان مجلس وزراء ايطاليا عقد اجتماعا طارئا لاعادة اصلاح ما دمرته العاصفة ..

و ... لاعادة الحياة الى المدينة .. التى قال عنها شاعر ايطالى :

اذا كان قلبك من الحجر .. اذا كانت روحك من الرمر .. اذا كنت ضيعت كل شئ .. فاذهب

يحيى بدر


HOTEL RIALTO
RESTAURANT
ALBERGO
RIALTO
BIRRA

كتاب جديد

المؤلف بريطانى اشتراكى بارز · يعرف موضوعه جيدا وله عديد من الابحاث عن الامبراطورية والدول الافريقية نشرت فى كتب وفى مجلات بريطانية وافريقية متخصصة · ورغم جديته فى البحث وعطفه الواضح والمحدد على قضايا شعوب افريقيا فانه يبدو فى بعض الامور مخالفا لوجهة نظرنا من حيث بعض التفاصيل والتعابير · وانصافا له فان الخلاف ينبع اساسا من نقص فى بعض المعلومات لدى المؤلف · وليس من موقف متعسف او منهج فاسد ·

وهو نفسه يقدم ما يشبه الاعتذار فى بداية الكتاب « فاكثر العناصر الايجابية فى تحديد تقييمى للمشاكل الافريقية هى المجلات الافريقية ، والمناقشات مع القادة الافريقيين وزيارتين منذ امد قريب لافريقيا : واحدة لغانا ونيجيريا وكينيا وتانجانيقا واوغندا ، والثانية لزنزبار »

ولان محور الكتاب هو مناقشة « الافكار الاشتراكية فى افريقيا » فان الاحداث السياسية المتلاحقة داخل القارة الكبيرة لم تتجاوز كثيرا ، خاصة أن هذا الكتاب صدر فى عام ١٩٦٦

فى الطريق اليك .. هذا الكتاب الذى تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التى وصلت الى القاهرة ·

الأفكار الاشتراكية

يركز المؤلف على حدثين فى غاية الاهمية .. الاول ثورة ١٩٥٢ الوطنية فى مصر ، والثانى استقلال غانا فى مارس سنة ١٩٥٧ .. فكما كانت ثورة مصر بداية عصر جديد فى تاريخ البلاد وفى الدفعة التى اعطتها لحركة التحرر الوطنى ، فان استقلال غانا كان ومضة اشعلت النار فى زوايا مظلمة كثيرة فى افريقيا (السوداء) . واذا كانت حصيلة حركة التحرر فى القارة اليوم هى استقلال ٣٦ او ٣٧ دولة افريقية تشكل اكثر من ٨٠ ٪ من عدد سكان القارة كلها (٢٠٠ مليون نسمة) فان هذه الحصيلة من التغيرات تمت فيما يقرب من عشرة اعوام . وهى كما يلاحظ المؤلف اكبر واعمق مما شهدته القارة فى ثمانين عاما مضت . ومع ذلك فثمة ملاحظات تحتم على القادة الافريقيين الوطنيين والاشتراكيين الا يغفلوا لحظة واحدة من حقيقة النفوذ الاستعمارى القديم والجديد الذى يسود مناطق كثيرة من افريقيا ..

* وهو يدلل على ذلك باحصاء شامل لبقية الجيوب الاستعمارية القديمة . فمن المستعمرات البريطانية لا تزال هناك الاقاليم التى يسيطر عليها المستوطنون البيض (جنوب روديسيا او زيمبابوى) ، وسانت هيلينا ، والاقاليم الثلاثة : بيتشوانالاند ، سوازيلاند وباسوتولاند فى الجنوب (والاخيرة استقلت منذ اسابيع) . اما البرتغال فلا تزال تستعمر حتى الان : انجولا ، موزمبيق ، غينيا البرتغالية ، سان توماس ، جزر برانسيب وكاب فيردا . وهناك بقايا المستعمرات الاسبانية : ريو مونى ، والصحراء الاسبانية : وفيرناندوبو ، ثم الصومال (الفرنسى) .

* وباستقراء الاحداث المريرة التى شهدتها افريقيا بعد الاستقلال (مأساة الكونغو والانقلاب غانا وغيرهما) يتضح ان المستعمرات الباقية ستشهد نضالا اكثر مرارة وحدة من المعارك المألوفة .

* فاذا اضيف الى ذلك ان الاستقلال السياسى رغم اهميته وخطورته ليس حلا فى ذاته لمشاكل افريقيا ، وان جوهر الاستعمار الجديد هو الوسائل الملتوية لسيطرة رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية على الاقتصاد والمرتبطة بالعدوان الصريح احيانا .. اتضحت ابعاد الصورة التى يجب ان يتخذها نضال افريقيا فى الحاضر والمستقبل القريب .

ومن هنا تتباين مهام الثورة الافريقية فى المرحلة الراهنة عن مهام الثورة البورجوازية فى اوربا فى القرون ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، وتتباين ايضا عن الثورة الروسية الاشتراكية عام ١٩١٧ . بينما هى تستفيد من التجارب الاشتراكية والثورية الا انها تاخذ فى حسابها التطورات التاريخية المحددة وطبيعة المجتمعات الافريقية وعلاقات القوى الجديدة فى عالم اليوم .

التحدى الجديد

السمة المميزة لافريقيا بشكل عام هى غياب اى نمو رأسمالى جوهرى . والمحافظة على الاستقلال وتدعيمه تحتم فى نفس الوقت بناء اقتصاد قومى على اسس علمية حديثة . فكيف يتم ذلك ؟ على اسس مبادىء رأسمالية ؟ ام هناك طريق خاص لافريقيا ؟!

من الاحصاء التقريبى لتركيب المجتمعات الافريقية يتضح ان الغالبية من الفلاحين (٨٥ ٪) وان العمال يشكلون ١٠ ٪ والبقية (٥ ٪) برجوازية وبرجوازية صغيرة . ومن هذه الحقيقة ومن حقائق علمية كثيرة تتحدد سمات الطريق الافريقى للتنمية وهو الطريق الاشتراكى او غير الرأسمالى .

وبرى المؤلف انه ليس هناك خلاف تقريبا بين زعماء افريقيا الثوريين على حتمية الحل الاشتراكى ، ولكن بسبب تنوع المجتمعات ، وتباين المصادر التاريخية والدينية والنفسية فان هناك تنوعا ايضا فى الافكار الاشتراكية . وقد لعبت عملية البحث عن (ذاتية) أو شخصية افريقيا دورا فى خلق تيارات متصارعة . فبينما ترفض الايديولوجية الراسمالية رفضا قاطعا الا ان هناك ايضا شكوكا جادة فى الايديولوجية الماركسية اللينينية لانها (تخص العالم الغربى) او انها (نشأت وتطورت فى ظل مجتمع راسمالى اوربى) . واذا كانت هناك ضغوط ايديولوجية قوية يمارسها الاستعمار لتشكيل تفكير افريقيا فمن جهة أخرى - كما يرى المؤلف - هناك فريق داخل المعسكر الماركسى يتمسك بمفهوم جامد يقول بأن الطريق المنتصر الذى تحققت به الاشتراكية فى أجزاء هامة من العالم يجب أن يكون هو نفس الطريق الذى تتبعه افريقيا .

ولهذه الاسباب كلها اهتم (ادريس كوكس) بعمل هذه الدراسة ليرى كيف تأثرت الاتجاهات الاشتراكية الافريقية بهذا الطريق أو ذاك ، وهل تغلب عليها الاتجاهات القديمة البالية او الافكار الجديدة المتفتحة ، والى اى مدى تخدم افكار افريقيا او تساهم فى تقدم الاشتراكية فى العالم .

وقد اتبع المؤلف الطريق الكلاسيكى فى البحث وهو الرجوع الى الجذور الاولى لاى فكر اشتراكى فى القارة الافريقية . وفى فصل كامل ناقش حجة الذين قالوا بأن جذور الاشتراكية تكمن فى فكرة الوحدة او الجامعة الافريقية . وقد رفض هذه الفكرة بوضوح وحسم لا يقبل الجدل . فمؤسسو حركة الجامعة الافريقية لم يكونوا اشتراكيين ولم يعرفوا حتى يومئذ مفهوما واضحا للنضال ضد الامبريالية .. وكان ماركوس جارفى احد المؤسسين لفكرة الجامعة الافريقية يهتم اولا واخيرا بفكرة تجميع السود ضد الاضطهاد العنصرى الابيض وكرد فعل له . اما دكتور دبوا فلم يصبح اشتراكيا الا قبل وفاته بسنوات قليلة .

واقرب التحليلات الى الحقيقة ان الافكار الاشتراكية لم تبرز كحركة عامة الا فى العقد السابق من هذا القرن ، وبعد أن مرت حركة الجامعة الافريقية على يد ازيكيوى وكينيـا ونكروما وجورج بادمور بمفهوم النضال ضد الامبريالية وبداية بلورة فكرة القومية الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية .

ومن الاسباب الدافعة لبلورة هذه الحركة حول مفهوم القومية واعطائها مضمونا معاديا للامبريالية :

* هزيمة الفاشية وانتشار الاشتراكية كقوة جديدة فى العالم مهدت لانتصارات فى حركة التحرر الوطنى والحركة الاشتراكية فى آسيا .

* تعاظم حركة التحرر فى افريقيا (٤٥ - ١٩٥٨) بقيام الثورة الوطنية المصرية الكبرى عام ١٩٥٢ والتى ازداد نفوذها بهزيمة الغزو الامبريالى الثلاثى ، ثم ما تبع ذلك من استقلال مراكش وتونس وغانا وغينيا الى اخر القائمة الطويلة .

ولكن هذا لا يعنى فى نظر المؤلف او فى نظر احد أن بعض الزعماء الافريقيين كما يقول كانت لديهم أفكار اشتراكية قبل أن يتولوا السلطة ، فهذه القضية ليست مطروحة ولا تتصل بالفترة الاساسية للمؤلف .

المظلة الايديولوجية

من بين ٣٦ دولة افريقية تستخدم غالبيتها شعار الاشتراكية بأسماء وصفات مختلفة يرى ادريس كوكس أن هناك ست دول فقط اتخذت اجراءات اقتصادية حاسمة لتحويل اقتصادها فى الطريق المؤدى للاشتراكية ..

وهذه الدول هى : مصر ، وغينيا ، ومالى والجزائر وزنزبار (او تانزانيا بعدئذ) وغانا (قبل الانقلاب العسكرى الاخير) .

وليس من المدهش ان الاتجاه نحو الاشتراكية العلمية يتضح فى هذه البلاد أيا كانت الاسماء والمسميات .

وقد اعتنى المؤلف بذكر احصاء شبه تفصيلى من الاجراءات الاقتصادية التى غيرت من التركيب التقليدى لصناعة وزراعة هذه البلدان مع تركيزه دائما على اهمية الديمقراطية السياسية ذات المضمون الاجتماعى كمناخ ضرورى لدفع عملية التحويل الاشتراكى . وان كان الملاحظ خلال فصول الكتاب كله ان دراسة المؤلف الاساسية انصبت على غانا أكثر من اى تجربة غيرها . حتى انه يرى ان الانقلاب العسكرى الاخير لن يؤثر او يقلل من منجزات الرئيس نكروما الفكرية والايديولوجية بل بشكل عقبة رئيسية أمام زعماء الانقلاب فى محاولتهم لاعادة غانا الى طريق التبعية او الاستعمار الجديد .

وثمة ملاحظة هامة يشير اليها كوكس فى رصده لعملية التحول الايديولوجى فى افكار القادة الافريقيين وفى مفهوم الاشتراكية فى افريقيا . ان حركة (التعاون) (فى الزراعة او الصناعة وغيرها لم تتم الا بعد تحقيق الاشتراكية فى الدول الاشتراكية القديمة . اما فى كثير من بلدان افريقيا فان حركة التعاون والتعاونيات تساعد على تمهيد الطريق للاشتراكية

وربما كان السبب فى ذلك طبيعة المجتمعات الافريقية ذاتها . فبسبب تقاليد الجماعة او ما يسمى بالملكية العامة او الشائعة ، وبسبب غياب طبقة مالكة كبيرة فان الفلاحين او المنتجين الافريقيين لا يجدون غرابة فى العمل والانتاج التعاونى المشترك . والمشكلة اليوم هى ان المساواة التقليدية القديمة والملكية الجماعية يجب ان تتطور وتتدعم بحيث تتحول بالاساليب العلمية والتكنيكية الحديثة من عملية **اقتسام الفقر او توزيعه بالتساوى الى اقتسام الغنى او توزيعه بالتساوى** . ومن هذه الزاوية وغيرها **(ستختلف الاشتراكية كثيرا عندما تتحقق فى افريقيا عما يوجد فى العالم الاشتراكى . الا ان نمط الاشتراكية فى افريقيا يمكن ان يقدم دروسا مفيدة للدول الاشتراكية فى العالم . وفى نفس الوقت فان الافريقيين يمكن ان يتعلموا كثيرا من هذه الدول التى حققت الاشتراكية) كما يقول المؤلف .**

ولكن مرحلة الاشتراكية فى افريقيا مرت بمراحل مختلفة . فالى جانب استخدامها كمظلة ايديولوجية اختبأ تحتها اكثر من نظام لا صلة له بالاشتراكية ، (**كالاشتراكية الدستورية الجديدة**) فى تونس التى رفع شعارها بورقيبة لمجاراة الانظمة الثورية ، والى جانب العديد من التسميات كالاشتراكية المسيحية والاشتراكية الاسلامية والاشتراكية البراجماتية او النفعية والاشتراكية والديمقراطية ، فهناك تسميات كالاشتراكية الافريقية والاشتراكية العربية يرى المؤلف ان بعضها نابع من الرغبة فى الاختلاف عن الراسماليين ومن الاشتراكيين فى نفس الوقت . واذا كان الدافع كما يقول هو التعبير عن الكبرياء القومى فهذا عنصر ايجابى فى رفع الوعى السياسى وتنمية الوحدة الافريقية وتشجيع الجماهير على اكتشاف وتخطيط طريقها بنفسها . ولكن الخوف هو ان تساعد هذه التسميات من جانب الاشتراكيين المخلصين على اخفاء طبيعة المجتمع الاشتراكى وخلق نوع من الاضطراب السياسى او استخدام كلمة الاشتراكية الافريقية (كغطاء لسياسة التعاون مع الاستعمار .

وفيما يتعلق بنا فان استخدام كلمة (الاشتراكية العربية) الذى ثار حوله جدل شديد فى مصر والذى تعرض له الرئيس عبد الناصر فى مؤتمر المبعوثين وفى غيره من المناسبات لا يشكل خطورة كبيرة . ففى كل الاحوال لا يهم الشعار او الاسم قدر ما يعنيه من مضمون . فاذا كان تعبير الاشتراكية العربية يؤدى الى تحقيق الاسس التى يحددها شعار الاشتراكية العلمية فى الميثاق فالمسألة مسألة أسماء ومن السهل التخلى عنه . اما اذا كان ستارا لطمس مقومات الاشتراكية العلمية والطريق العربى للاشتراكية فمن المستحيل التخفى وراءه او فرضه بمختلف الحيل والوسائل .

فمن المتفق عليه اليوم نظريا وعمليا ان الاسس العامة للاشتراكية واحدة . وان الاشتراكية نفسها هى علم التغير الاجتماعى والخطوات الضرورية لبناء مجتمع يخلو من استغلال الانسان للانسان . ومن هذه الزاوية فان القوانين العامة للاشتراكية لا تتغير وفقا لجغرافية البلدان ، انما التطبيق او الطريق المتبع هو الذى يتغير بل يجب أن يتغير بتغير البلدان .

ومن امثلة مضار استخدام بعض التسميات بحسن نية ما ذكره المؤلف من ان مظاهر راسمالية كثيرة وواضحة تقدم الان من جانب مفكرين راسماليين فى الغرب او قادة (افريقيين) على انها اشتراكية او نوع من الاشتراكية . ومن ذلك ما قدم من ابحاث فى ندوة لدراسة الاشتراكية عقدت بالسنغال عام **١٩٦٢ حضرها لورد** (لستوبل) (حاكم غانا السابق) وجى موليه وهاريس وفورد مستشار الرئيس الراحل كنيدى ولورد فينر بروكواى عضو حزب العمال البريطانى .. وبسبب تمزيق مفهوم الاشتراكية (الافريقية) وتطويعه لكل ما يمكن تخيله من افكار راسمالية كتبت صحيفة بريطانية تتساءل بعد ذلك :

(من هو الاشتراكى اذن فى افريقيا ؟!)

وفى تقرير لتوم مبويا الوزير الكينى حدد مفهوما خاصا **للاشتراكية (الافريقية) : (عندما اتكلم عن الاشتراكية الافريقية فانا اشير الى دستور السلوك فى المجتمعات الافريقية التى وفرت** الكرامة والامن لشعوبنا بغض النظر عن وضعهم فى الحياة ، انا اشير الى فعل الخير العام الذى يميز مجتمعاتنا .) ويضيف المؤلف ان كينيا مثلا رغم هذا التعريف ورغم ضآلة تعدادها تضم ٣٠٠ الف عاطل عن العمل !

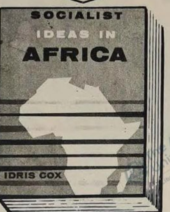
ولعل الخلط فى المفاهيم والتسميات هو الذى جعل رجلا مثل فينر بروكواى يعرف بتأييده لنضال الافريقيين ضد الاستعمار . يخلط بين محتوى الاشتراكية فى افريقيا وبين اشكالها وطرق تحقيقها . وبذلك تختلط لديه النتائج بحيث يضع كثيرا من الانظمة المعادية للاشتراكية عمليا فى افريقيا ضمن (القطاع الاشتراكى) الذى لا يضم فعلا سوى الدول الست التى جاء ذكرها فى البداية .

مواجهة

ويضرب المؤلف مثالا عمليا على ضرورة اتحاد الافريقيين وتحديد افكارهم بوضوح ازاء الاخطار المحدقة . ففى مواجهة الضغوط الايديولوجية والاقتصادية يستدعى الامر الاكبر قدر من الدقة والحسم والوضوح الفكرى .

● تأليف : ادريس كوكس ● عرض وتلخيص : فيليب جلاب







فلم تشهد القارة الافريقية تعبئة وزحفا استعماريا على كل المستويات كما تشهده اليوم وخاصة من البلاد التى لا تملك مستعمرات تقليدية اليوم (كالولايات المتحدة الامريكية ، والمانيا الغربية وهولندا وايطاليا واليابان) .

ومن الامثلة الاخيرة على المستوى الاقتصادى : اتحاد بنك استاندارد وبنك غرب افريقيا (البريطانيين) مع بنك تشيز مانهاتن الامريكى وهو ثانى اكبر بنك فى العالم . وقد نتج عن الاتحاد .. بنك جديد رأسماله ٦٠٠ مليون جنيه وله ١١٠٠ فرع فى ١٧ بلدا افريقيا . ومن الناحية الايديولوجية أو خطر الاستعمار الجديد يكفى مثال واحد عن وثيقة لوزارة الخارجية الامريكية مؤداها ان هناك ٦٠٠ منظمة امريكية ، (٢٢٢ شركة ، ٢٠٣ ارساليات دينية ، ١٧٣ مؤسسة تعليمية وخيرية واجتماعية وغيرها) تشارك بطريقتين فى تحديد ودفع سياسة امريكا فى افريقيا . فسلوكها كما يقول المؤلف عن الوثيقة ايثار فى الرأى العام الافريقى وبذلك يؤثر فى علاقة الولايات المتحدة بأفريقيا ، وآراء قادة هذه المؤسسات من ناحية اخرى تؤثر فى تفكير صانعى السياسة الامريكية وتتأثر بهم .

فاذا أضيف الى هذا العدد حوالى ١٠ آلاف من (كتائب السلام) الامريكية (حتى عام ١٩٦٤) و ٢٠٠٠ دبلوماسى و ٢٠٠ خبير للمكتب الخاص بالشئون الخارجية ، تزداد الصورة وضوحا .

آفاق افريقيا

ليس هناك خط ثابت للتطور رغم النجاح العظيم الذى احرزته الشعوب الافريقية . ويحدد المؤلف العوامل الخارجية والداخلية التى حالت حتى الآن دون مزيد من الانطلاق نحو وحدة افريقيا :

١ – استراتيجية الاستعمار الجديد المذكورة
٢ – حكم الاقليات العنصرية البيضاء
٣ – عناصر الرأسمالية الافريقية المتحالفة مع الامبريالية .
٤ – الرؤساء الرجعيون للقبائل .
٥ – سياسة العداء للمعسكر الاشتراكي والشيوعية التى يثيرها زعماء الرأسمالية العالمية .

ثم يحاول استنباط بعض المبادىء التى تستخدم معظمها فى الدول الافريقية المتحررة والساعية للاشتراكية كوسيلة للتجميع والوحدة الداخلية والخارجية . وهذه المبادىء نفسها هى أساسيات الاشتراكية فى افريقيا وفى كل مكان .. وهى كما يرتبها :

* الملكية العامة لوسائل الانتاج والتوزيع
* طرق مخططة للانتاج من خلال الدولة والتعاونيات .
* استخدام الوسائل العلمية فى كل مجالات الانتاج .
* ارتكاز السلطة السياسية فى أيدى الشعب على تحالف لقوى الشعب العاملة وبديمقراطية كاملة فى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية
* الصداقة مع جميع الامم لتحقيق السلام دون تعصب قومى .
* حقوق متساوية للمرأة ومنح الشباب مراكز قيادية أساسية .
* اجراءات ايجابية لازدهار الفنون والآداب والعلوم .

هذه المبادىء كما يقول المؤلف ليست أوربية او اسيوية او امريكية او افريقية . انها خبرة الانسانية كلها وهى ضمان مؤكد لكل الناس فى كل مكان .

فيليب جلاب

مسرحية من



رابسو
بيعمل إيه!
يغسل بدون مجهود
أفضل المنظفات الحديثة بلا منافس
اقتصادى: بنفس الكمية يمكنك غسيل الملابس البيضاء ثم الملابس الملونة ثم الأرضيات
يباع فى كل مكان :
سعر البيع للمستهلك ٤٥ مليمًا
يطلب من :
الجمعيات الاستهلاكية ومحلات البقالة وشركة وليس بمنطقة القنال
إنتاج :
الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة بالإسكندرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
إدارة التسويق : ٤٤ شارع صفية زغلول ت ٣٧٠١٣ بالإسكندرية
٢٨ شارع طلعت حرب ت ٥٠٦٣٨ بالقاهرة
سعيد



بص شوفى
رابسو
يغسل بدون مجهود

شقة فى الجيزة

تأليف : أمين يوسف غراب ● وريشة : حسين بيكار

ملخص ما نشر

لم يكن امام المهندس الشاب حماده ، امام اغراء السيدات اللاتى يترددن على شقته فى الجيزة ، والتى اتخذها مقرا لادارة اعماله ، مترادن ان ينتحل شخصية الساكن السابق الشيخ على .. وبطبيعة تكوين شخصيته وولعه بالنساء استطاع ان يقنع منصور المقاول الذى يعمل معه بانه يستطيع ان يحضر محبوبته علية التى يحبها بجنون ولا تبادله نفس الشعور .. ويستطيع ايضا ان يجعل عطاء وزارة الاوقاف يرسو عليه بفضل بركة الاسياد .. وبهذه الوسيلة اخذ يبتز امواله .. واصبحت خادمته العجوز ام سيد تعمل فى ترتيب دخول الزبائن .. وعن طريق زاهية صديقة علية .. استطاع ان يسحب رجل علية الى شقة الجيزة .

وبينما كانت السيدات الجميلات ينتظرن فى جانب والاخريات ينتظرن فى جانب آخر ، كان حمادة يضع مسجلا للصوت فى احدى الزهريات يسجل فيها كلمات الباحثات عن الحب .. وحل العقد وابن الحلال . وتنادى ام سيد عليها لتدعوها للدخول .

الفصل الثانى « الجزء الثانى »

علية ـ (تجلس فى اضطراب ويديها فوق ركبتيها) ..

حمادة ـ (بعد أن ينظر اليها طويلا) خيرا ..

علية ـ خير ، أنا جاية علشان ..

حمادة ـ (مقاطعا فى عنف) لاتتكلمى ..

علية ـ (فى خوف) حاضر ..

حمادة ـ (بعد صمت يهمهم قليلا ثم يخاطبها) أعطنى المنديل ..

علية ـ (سريعا ، تخرج المنديل من جيبها) حاضر .. (وهى تناوله له) اتفضل ..

حمادة ـ (يتناول منها المنديل .. والنقود ..

علية ـ (سريعا ايضا تفتح حقيبتها وتخرج نقودا) حاضر .. (تمد يدها بها)

حمادة ـ (فى عنف وهو يشير الى صندوق بجانب الزهرية) ضعيها هنا ..

علية ـ (فى خوف تسرع الى الصندوق وتضع فيه النقود وتظل واقفة)

حمادة ـ (يمسك بالمنديل ويفرده ويشمه ثم يعصره فى يده ثم دون ان ينظر اليها يخاطبها) .. اجلسى ..

علية ـ (تلجس سريعا)

حمادة ـ (وهو ينظر فى المنديل ويخاطب نفسه) امر جليل الشأن ويحتاج الى برهان . (وهو ينهض واقفا) واذن سنستعين بك يا مهران ..

(يتجه الى المائدة التى عليها البيك آب ويمد يده ويطفىء النور بحيث يعم الظلام تقريبا الا من نور ازرق شاحب وفجأة تتعالى اصوات موسيقية صاخبة فى حين تضطرب علية جدا وحمادة يرفع اكمامه الطويلة ويتحدث على صوت الموسيقى الصاخبة جدا فى صوت جهورى حاد ..) لا .. لا .. لا اريدك انت .. لا اريدك انت ابتعد .. ابتعد .. ابتعد .. قلت لك ابتعد والا حطمت رأسك .. اجل .. اذهب . . اذهب

علية ـ (تضطرب جدا وتنهض واقفة) ـ

حمادة ـ (صارخا فى عنف) اجلسى .

علية ـ (فى خوف كبير تجلس سريعا)

حمادة ـ (يعاود حديثه ..) لقد ذهب .. لقد ذهب .. (يعلو صوت الموسيقى اكثر ثم ينخفض رويدا ..) اجل .. اقبل انت .. اقبل انت ..

حمادة ـ (مغيرا صوته) مرحبا بك .. مرحبا بك . . ماذا تقول . . اجل اجل . . (صارخا)

قلت لك اجل .. اذن اقترب .. اقترب امسك بهذا المنديل .. تحسسه جيدا .. هل عرفته (يرى المنديل فى الظلام يهبط من أعلى اذ يكون حمادة قد قذف به الى أعلى ثم يمد حمادة يده ويتلقفه ومازال يتحدث)

هل عرفته .. اذن تعال معى .. هيا .. هيا .. تعال معى .. (يترك حمادة المائدة التى عليها البيك آب ويتجه الى المائدة الاخرى التى عليها الجمجمة فى حين تنخفض الموسيقى . ويمد يده فى الظلام ويرفع الغطاء ويضغط على زر ليتصاعد دخان كثيف وترى الجمجمة والصدر من شدة وهج الضوء الاحمر كانها نار ملتهبة ..)

علية ـ (تصرخ من الخوف صرخة مدوية)

حمادة ـ (فى عنف شديد وهو يصرخ) اصمتى .. اصمتى ..

علية ـ (فى غاية الذعر تجلس وهى ترتعش صامتة)

حمادة ـ (وهو يفرد اكمامه وكانه يريد ان يخفض الدخان)

حمادة ـ اقسمت عليك بقطميش وجالبس والبنات الاربع الفاتنات أن توجهها الى الامر السديد وتحقق لها ماتريد . وتشير عليها بما يفيد .. الواحة .. الواحة.. الساعة .. الساعة .. شكرا .. شكرا .. والآن .. انصرف .. انصرف ..

(يتلاشى الدخان ويظل الضوء الاحمر المنبعث من الجمجمة والصدر وكانه النار .. ويتجه الى زر آخر فيتلاشى الضوء الاحمر بعد أن يضع الغطاء كما كان على الجمجمة والصدر ويظهر نور ازرق خافت) ..

حمادة ـ (بعد أن يهمهم بكلمات غير مفهومة يتجه الى علية ويجلس قبالتها ، وبعد صمت طويل يتحدث وكانه يخاطب نفسه ..)

اسمها .. اسمها .. اسمها ..

علية ـ اسمى علية ..

حمادة ـ (صارخا)

أعرف ذلك .. قلت لى أن اسمك علية ..

علية ـ أنا ماقلتلش ..

حمادة ـ كتبت اسمك على المنديل قبل دخولك ..

علية ـ (متذكرة)

ايوه صحيح انا متأسفة ..

حمادة ـ (وهو يرفع يده)

اقلب الصفحة من فضلك

الفصل الثاني

الجزء الثاني



شقة في الجيزة

جالسين لا يعرف الكذب ولا يعرف الدجل ، ولا يعرف غير الحقيقة .

عليـــة ـ وعلشان كده ، انا جاية لك وكل اللى لطلبــه ..

حمادة ـ **كان شخصا آخر يخاطبه ..)** انها مطلقة .. **(يلتفت اليها ويخاطبها)** انت مطلقة .. أليس كذلك ..

عليـــة ـ **(فى دهشـــة)** مظبـــوط ..

حمادة ـ ومطلقة من ست سنوات ..

عليـــة ـ مظبوط .. مظبوط

حمادة ـ **(يصمت ويرفع راسه وذراعيه الى اعلى ثم يخاطبها)** تقدم اليك خطيب من شهور أليس كذلك ؟!

عليـــة ـ **(فى دهشة كبيرة)** مظبـــوط .. مظبـــوط ..

حمادة ـ **(مســترســلا)** وكان اسمه اســمه على ..

عليـــة ـ **(صارخة من الدهشة)** مظبوط كان اســمه على صحيح ..

حمادة ـ **(بعد صمت)** ولان مرتبــه بسيط رفضته والدتك ..

عليـــة ـ **(فى جنون من الدهشة وهى تقف)** انت مكشوف عنك الحجاب ..

حمادة ـ **(صــارخا)** اسمعى ..

عليـــة ـ **(فى خوف تصمت وهى تجلس)**

حمادة ـ **(مسترسلا)**

حمادة ـ اجل رفضته والدتك وكانت على حق .

عليـــة ـ فعلا كان مرتبه بسـيط قوى ..

حمادة ـ **(فى غلظــة)** انهضى ..

عليـــة ـ **(تقف سريعا)**

حمادة ـ وفى نفس الغلظة اقتربى ..

عليـــة ـ **(تقترب منه حتى تلاقيه)**

حمادة ـ **(فى حنان)** اعطنى يدك ..

عليـــة ـ **(سريعا فى فرحة وهى تمد له ايديها الاثنتين)** اليمين والا الشمال ..

حمادة ـ اليمين اولا ثم الشمال ثانيا ..

عليـــة ـ **(تقدم له يدها اليمنى)**

حمادة ـ **(يمسك بيدها ويتحسسها فى اشتهاء وهو يهمهم بالفاظ غير مفهومة ثم يرفع راسه اليها ويخاطبها فى حنان)**

حمادة ـ انك تريدين أن تتزوجى ..

عليـــة ـ ايوه ..

حمادة ـ **(وهو يتحسس يدها)** أتحبين شخصا معينا بالذات ؟

عليـــة ـ لا ابدا .. انا عايزة أجوز وبس ...

حمادة ـ **(يرفع يده ويضعها على راسها وهو يتحسس شعرها ويهمهم بالفاظ غير مفهومة ، ثم ينزل بيده ويمسك ذقنها ويرفع وجهها الى وجهه ، ثم يتركهـــا ويستدير وكانه يخاطب شخصا آخر امامه)**

حمادة ـ ماذا تقول ؟ وما اسمه ؟ وما صناعته ؟ شكرا .. شكرا ..

(يلتفت الى عليـــة ويجلس قبالتها ويخاطبها)

حمادة ـ انت تعرفين شخصا يبدا اسمه بالميم .. اســمه .. **(متذكرا)** اســـمه م.م. منصــور ..

عليـــة **(تصمت فى ارتباك وخجل)**

حمادة ـ **(فى غلظــة)** تكلمى ..

عليـــة ـ **(فى خوف سريعا)** ايوه ..

حمادة ـ ويعمل مقاولا ، تاجرا .. بتاع طوب واسمنت وحجارة ..

عليـــة ـ **(فى دهشة كبيرة)** ايوه .. ايوه ..

حمادة ـ ومتزوج ..

عليـــة ـ ايوه .. ايوه .. ايوه .. انت غـريب .. غـريب .. غريب صحيح مكشوف عنك الحجاب .

حمادة ـ هل هو يحبك ؟

عليـــة ـ ما اعرفش ..

حمادة ـ هل انت تحبينه ؟

عليـــة ـ **(سريعـا)** لا ابدا .. ابدا ..

حمادة ـ اذن ماهو سر العلاقة ..

عليـــة ـ ابدا ابدا مافيش علاقة

حمادة ـ **(وهو يربت على راسها)** اعرف ذلك . **(بصمت)** ولكنك تستفيدين منه .. بينفق عليك .. بتستكردية

عليـــة ـ **(تصمت فى خجل)**

حمادة ـ **(صارخا فى عنف)** تكلمى ..

عليـــة ـ **(فى خوف شديد)** ايوه .. ايوه ..

حمادة ـ **(بعد صمت)** ولكنه لن يكون زوجك

عليـــة ـ انا كمان مش ممكن اجوزه .. مااقدرش مااقدرش .. اعمل معروف ..

حمادة ـ **(فى لؤم)** اعمل معروف ..

عليـــة ـ أيوه ايوه وكل طلباتك ..

حمادة ـ ماأقولك لك ينفذ بالحرف الواحد .

عليـــة ـ حتى لو قلت لى ارمى نفســك فى البحـــر ..

حمادة ـ **(يخاطب نفسه)** ..

حمادة ـ اذن نتدبر الامـــر .

(يتركها ويتجه الى المائدة ويطفىء النور مرة اخرى ، ويرى بملابسه البيضاء فى قلب الظلام وهو يخاطب نفسه وكانه يخاطب آخر امامه ..)

حمادة ـ اقبل .. اقبل .. اقبل .. **(صارخا فى عنف)** قلت لك اقبل .. **(بصوت هادى)** تعـال .. اقترب .. اقترب .. ماذا تقول جلال اسمه جلال .. فهمت .. فهمت .. وهنا عندى .. فهمت .. فهمت .. ماذا تقـــول .. منصــور .. آمر .. فهمت .. فهمت ماذا أيضا .. تأخــذ الاول وتحتفظ بالثانى .. نعم فهمت .. فهمت .. شكرا .. شكرا .. انصرف .. انصرف .. انصرف ..

(يشير الى اعلى باكمامه فى الظلام ثم يتجه الى المائدة ويشعل النور الازرق ثم يتجه الى علية ويجلس قبالتها لاهثا لحظات ثم يتحدث اليها) .

حمادة ـ **(بعد صمت طويل)** خمسون جنيها ومائة بعد الزواج ..

عليـــة ـ **(فى فرحـــة وهى تتناول حقيبتها سريعا)** من عنيه كل اللى تطلبه من عنيه ..

(تخرج نقودا وتناولها له)

عليـــة ـ معـايا عشرين دلوقت ومن الفجـــر يكون عندك الثلاثين .. اتفضل ..

حمادة ـ **(فى عنف وهو يشير الى الصندوق)** هنـــا ..

عليـــة ـ **(فى خوف واضطراب وهى تتجه سريعا الى الصندوق)** حاضر حاضر ..

(تضع النقود فى الصندوق وتعود اليه وتظل واقفة)

حمادة ـ اجلسى ..

عليـــة ـ **(فى خوف وهى تجلس سريعـــا)** حاضر ..

حمادة ـ **(بعد صمت)** ستلتقين بشخص اسمه جلال .. اسمه

عليـــة ـ جـــلال ..

حمادة ـ **(بعد تفكير)** وستلتقين به هنا ..

عليـــة ـ هنا عند حضرتك ..

حمادة ـ قلت لك هنا وغدا الساعة الخامسة .

عليـــة ـ الساعة خمسة تماما هنا ..

حمادة ـ غدا الخامسة تماما هنا ..

عليـــة ـ حاضر ..

حمادة ـ لقد باركك جاليس العظيم ، وسيبعث اليـــك بشـــاب .. **(فى اغــراء)** وسيم انيق ، ذو جاه وسلطان وستلتقين به صدفة هنا عندى الساعة الخامسة. **(يهمهم بالفاظ غير معروفة وهو يرفع يديه الى اعلى ثم يخاطبها)** سيكون مرتديا بدلة زرقاء .. وكرافته حمراء .. ويحلى صدره بمنديل احمر .. سيتحدث اليك .. تحدثى اليـــه .. سيلاطفك .. لاطفيه .. **(يمد يده ويمسك يدها)** .. اعملى كل مايشير عليك به .. لا تعصى له أمرا..ولا تذيعى له سرا .. لانه سيكون زوجك الحبيب .. الذى ستسعدين به سعادة كبيرة .. انه مهندس ناجح وستكونين معـــه زوجـة ناجحة ..

عليـــة ـ **(فى فرحة)** .. مهندس .. مهندس مهندس ..

حمادة ـ مهندس .. مهندس .. أفهمت

عليـــة ـ حاضر .

حمادة ـ بقى شىء هـام ..

عليـــة ـ **(فى اهتمام)** .. نعم ..

حمادة ـ هام جـدا جـدا ..

عليـــة ـ أمرك .. أمرك

حمادة ـ منصـــور ..

عليـــة ـ **(فى دهشة)** منصور .. ماله !!

حمادة ـ لكى يتم الزواج .. لابـد أن يرضى منصـــور .

عليـــة ـ **(فى دهشة)** مش فاهمة ..

حمادة ـ **(وهو يتحسس راسها)** اصغى الى..

عليـــة ـ نعم ..

حمادة ـ منصور يعرف جلال .. ويكاد جلال يباخد برايه .. أفهمت ..

عليـــة ـ فاهمة ..

حمادة ـ ومنصور يحبك .. فاذا اعرضت عنه غضب طبعا ..

عليـــة ـ واعمل ايه ؟

حمادة ـ **(مسترسلا)** واذا غضب منصور .. أساء لك عند جلال فلن يتم الزواج ..

عليـــة ـ واعمل ايه ؟

حمادة ـ قلت لى ماذا تعملين .. **(يصمت)** **(فى صوت حاد)** اخرجى من عندى الان واذهبى الى منصور ..

عليـــة ـ **(فى دهشة)** أروح لمنصور ..

حمادة ـ **(فى عنف)** اذهبى اليه الان وفورا ، بعد دقائق على الاكثر

عليـــة ـ أعمل له ايه ؟

حمادة ـ **(فى صوت هادىء)**

حمادة ـ اصغى الى ..

عليـــة ـ نعم ..

حمادة ـ منصور لا يرغب فى الزواج منـــك ، ولكنه يرغب فى صداقتك ، كونى صديقة له .. سيرحب بذلك كثيـرا وسيفرح كثيرا وسيعمل هو بنفسه على زواجك من جلال ، بل هو الذى سينفق عليك ، ثم بعد ان تتزوجى لك ما تريدين ..

عليـــة ـ برضه فكرة ..

حمادة ـ كونى لطيفة جـدا مع منصـــور .. داعبيه .. غازليه ..

عليـــة ـ **(فى دهشة)** اغازله !!

حمادة ـ أجل وسيكون لطيفا جدا معك .. فقط اذهبى اليه الان فورا كما قلت لك ..

عليـــة ـ حاضر ..

حمادة ـ **(فى غلظة)** حــذارى ان تعصى لى أمــرا ..

عليـــة ـ أبدا .. ابدا .. الى تؤمر بيه ..

حمادة ـ وكونى اكثر لطفا مع جلال .. أفهمت.

عليـــة ـ حاضر ..

حمادة ـ **(ينهض ويتجه الى وسـط المسرح وظهره لها وهو يتمتم بكلمات ثم يرتد اليها وفى يده ورقة صغيرة ويخاطبها ..)**

حمادة ـ **(فى عنف)** انهضى ..

عليـــة ـ **(تقف سريعا)**

حمادة ـ **(وهو يمد يده بالورقة)** خذى هذه .

عليـــة ـ **(تتناول الورقة سريعا)** احتفظى بها فى صدرك .. **(فى رقـة)** .. هـــذه التميمة ستجعلك فى عينى جلال كالزهرة .. وفى عينى منصور كالقمر ..

(فى غلظة) لاتعطيها لاحد ، ولا تبوحى بسرها لانس **(فى عنف)** والا حلت عليك عليك اللعنـــة ..

عليـــة ـ **(وهى تضعها فى صدرها سريعـــا)** حاضر .. حاضر ..

حمادة ـ **(فى نفس الغلظة)** والآن .. انصرف ..

عليـــة ـ **(فى خوف وهى تنصرف)** حاضر .. **(تتقدم منه وتقبل يده)**

حمادة ـ الساعة الخامسة تماما ..

عليـــة ـ خمسة بالدقيقة ح اكون هنا ..

حمادة ـ سيكون مرتديا ..

عليـــة ـ **(مقاطعـــة)** ، بدلة زرقاء والكرافتة حمره ومنديل لحمر .. واسمه جلال ..

حمادة ـ واسمه جلال . والآن اين انت ذاهبة!!

عليـــة ـ لمنصور ..

حمادة ـ الآن .. وفورا .. فورا .. داعبيه.. لاطفيه ....

عليـــة ـ ((**وهى تخرج سريعا**)) . حاضر .. ((**تخرج**)) .

حمادة ـ ((**يمد يده ويشعل ضوء المسرح ، ثم يشعل سيجارة ويتجه الى باب غرفته ويختفى لحظات ، ثم يدخل وهو يحمل السجل الصغير ، ويضعه على اذنه فى الزهرة ويطفىء السيجارة ويصفق فتدخل ام سيد سريعا ..**))

ام سيد ـ نعمين ..

حمادة ـ ((**وهو يقذف لها بمنديل على الارض فى عنف**)) دى ..

ام سيد ـ ((**فى خوف وهى تلتقط المنديل وتخرج**)) حاضر ..

حمادة ـ ((بمد يده ويطفىء ضوء المسرح ويبقى الضوء الازرق ويتجه الى وسط المسرح وهو رافع يديه الى اعلى بحيث يكون ظهره لمن يدخل وهو يهمهم بكلماته))

سميحة ـ ((**تدخل فتضطرب عندما ترى الضوء الخافت وتقف حائرة تتقدم اليه من الخلف خطوة فى خوف .**))

حمادة ـ ((**وقد احس بها خلفه**)) اقتربى ..

سميحة ـ ((**تقترب وتقف امامه وهى تحاول ان تقبل يده**))

حماده ـ ((**يرفع يديه الى اعلى ويهمهم ثم يخاطبها فى عنف**)) اجلسى ..

سميحة ـ ((**تجلس سريعا فى خوف**))

حمادة ـ ((**وهو مازال فى مكانه**)) اسمك .. سميحة اليس كذلك ؟

سميحة ـ مظبوط ...

حمادة ـ ((**وهو يجلس قبالتها**)) ومتزوجة ..

سميحة ـ ((**فى دهشة**)) أيوه ..

حمادة ـ اعطنى يدك ..

سميحة ـ ((**سريعا تمد له يدها اليمنى**)) .

حمادة ـ اليد الثانية ..

سميحة ـ ((**بسرعة ترجع اليد اليمنى وتقدم له اليسرى**)) .

حمادة ـ ((**وقد امسك بيدها وتحسسها لحظات**)) زوجك على صلة بسيدة أخرى

سميحة ـ ((فى دهشة زائدة)) أيوه صحيح انت ...

حماده ـ ((**مقاطعا فى عنف**)) لاتتكلمى ..

سميحة ـ ((فى خوف)) . حاضر ..

حمادة ـ ((مسترسلا وهو ينهض واقفا)) وهذه السيدة تعمل معه فى شركة واحدة

سميحة ـ تمام .. تمام .. انت حاجة غريبة..

حمادة ـ واسم هذه السيدة ..

سميحة ـ اسمها ...

حمادة ـ ((**ملتفتا اليهـا فى عنف شـديد**)) قلت لك لاتتكلمى ..

سميحة ـ ((**فى خوف**)) حاضر .. حاضر ..

حمادة ـ ((**وقد ادار ظهره اليها ثانيـة**)) هذه السيدة اسمها فوزية ..

سميحة ـ ((**وقد وقفت كمن يصرخ**)) أيوه تمام .. تمام .. اسمها فوزية ..

حمادة ـ ((**وقد التفت اليها وتقدم منها**)) هذه السيدة مسيطرة عليه تماما .. تأخذ منه كل شىء .. قلبه ..وقته.. ماله .. زوجته ..

سميحة ـ ((**باكية**)) . صحيح كل اللى بتقوله

حمادة ـ ((**وهو يمد يده ويتحسس راسها**)) انت تريدين الطلاق منه ..

سميحة ـ أيوه مش عايزة أقعد معاه ..

حماده ـ وما الذى يمنعك !!

سميحة ـ ((**باكية**)) خايفة أطلق واقعد انش الدبان وهو يجوزها ويفرح فى ..



حمادة – ((وهو ينظر اليها طويلا)) اذن ماذا تريدين !

سميحة – ((وهى تبكى)) . بركتك .. اللى تشوفه ..

حمادة – وما فائدة البكاء !

سميحة – أنا فى عرضك ياعم الشيخ على ..

حمادة – ليس فى يدى شىء .. ((وهو يتجه الى البيك آب)) ينتظر ماذا سيقول جاليس العظيم .. اجلسى ..

سميحة – ((تجلس))

حمادة – ((يمد يده ويدير الموسيقى الراعدة فى الظلام الدامس ، فتخاف سميحة وتضطرب كثيرا)) .

حمادة – ((وهو يرفع ذراعيه فى الظلام ويتحدث بصوت جهورى راعد على صوت الموسيقى الراعدة)) بحقك ياقطميش وانت يا جاليس العظيم ان تبصرانى بالامر وتقولان لى ماسيحدث لهذه الانسة .. أجل .. اجل .. الآن .. الآن .. اقترب .. قلت لك اقترب.. ماذا تقول .. فهمت .. فهمت .. اذن انصرف .. انصرف .. قف ..قف.. ماذا تقول .. ما اسمه .. فهمت .. فهمت .. انصرف .. انصرف.. شكرا .. شكرا

حماده – ((يمد يده ويغلق الموسيقى ويضىء الضوء الازرق .. ونرى سميحة فى مكانها ترتعش)) .

حمادة – ((يقترب من سميحة ويجلس قبالتها فى صمت ثم بعد لحظات يقول وكانه يخاطب نفسه)) .. يحتاج الامر الى خمسين جنيه ..

سميحة – ((فى فرحة)) من عينى .. كل اللى تقول عليه .. بس اطلق واجوز علىطول

حمادة – وقبل أن يتزوج هو من فوزية ..

سميحة – صحيح.. صحيح.. كنت أديك منيه

حمادة – ((فى خبث كبير وهو يقف ويبتعد عنها قليلا)) نقط هناك مشكلة ..

سميحة – ((ذاهبة اليه فى خوف)) ايه هى !!

حمادة – ((ملتفتا اليها)) عندك ولد منه اليس كذلك !

سميحة – ((فى غاية الدهشة)) انت بتعرف الحاجات دى ازاى !

حمادة – ((صارخا)) تكلمى عندك ام لا !!

سميحة – ((سريعا فى خوف)) ايوه أيوه صحيح عندى ولد .. عندى ولد ..

حمادة – لاتخافى عليه سيكون فى أحسن حال .

حمادة – ((لنفسه)) والآن ..

سميحة – ((وقد اسرعت الى المحفظة واخرجت منها نقودا تناولها اليه)) . معايا دلوقت عشرة وبكره أجيب الباقى ..

حماده – ((فى عنف وهو يشير الى الصندوق)) هنا .. ضعيها هنا ..

سميحة – ((سريعا تفتح الصندوق وتضع فيه النقود وتعود اليه وتقف امامه فى خوف جاحظة العينين)) .

حمادة – ((فى عنف)) . اجلسى ..

سميحة – ((فى خوف تجلس سريعا تنظر اليه))

حمادة – ((فى نفس العنف)) اغمضى عينيك..

سميحة – ((سريعا تغمض عينيها))

حمادة – ((ينهض ويلف حولها وهو يهمهم بالفاظ غير مفهومة ، ثم يقف خلفها ويتحسس شعرها وخديها فى اشتهاء))

سميحة – ((تفتح عينيها)) .

حمادة – ((سريعا فى عنف)) اغمضى عينيك ..

سميحة – ((فى خوف شديد تغمض عينيها سريعا

حمادة – ((فى هدوء)) سيباركك جاليس العظيم .. وسيعمل على اسعادك .. وسيختار لك زوجا عظيما ..

حمادة – ((يرفع يديه الى السماء))
شكرا لك يا جاليس العظيم .. شكرا لك يا جاليس العظيم .. انهضى ..

سميحة – ((تنهض واقفة وهى تفرك فى عينيها))

حمادة – ((وقد امسك بيدها ، اقترب منها من مقدمة المسرح . ويخاطبها هامسا)) ماستسمعينه الآن هو السر الذى لايذاع .. ((فى صوت اجش)) واذا علم به أحد غضب عليك جاليس العظيم وحلت عليك لعنته الابدية ..

البقية فى الأسبوع القادم





* فرنسواز ساجان ·· الكاتبة الفرنسية تحولت الى ام مثالية لقد وقعت اخيرا فى غرام طفلها الوحيد ـ ٤ سنوات ـ وقد صرحت قائلة ·· فى السنة الثانية من عمره لم يكن فى نظرى سوى شىء اما اليوم فلم اعد استطيع الابتعاد عنه · واكثر من ذلك انه يناقشنى فى تصرفاتى : اين كنت ؟ مع من ؟ متى ستعودين ؟ هذه الاسئلة التى لايمكن ان اقبلها من رجل اصبحت تشيع الفرح فى نفسى عندما تصدر منه · ومن اجله قررت اختيار المكان الذى يحب ان يعيش فيه · فهو يحلم ببيت كبير له طرقات طويلة حتى يستطيع اللعب بالبلى · كيف لى ان اهاجم مثل هذا التفكير !

استقبلى العام الجديد بفستان محلى باللولى

لسهرات الموسم الجديد ·· ومن مجموعة ازياء جان باتو ، لاستقبال عام ١٩٦٧ ·· فستان من الساتان الشمشى ·· الوسط غير محدد والجوب تنزل باتساع بسيط ·· والفستان محلى بفصوص من اللولى الصناعى فى الكول المرتفع والكورساج ،وجزء من الكم الطويل الموازى للجزء الاعلى من الفستان ·· والفستان مبتكر وجميل ، ويصلح للسهرات ويمكن تنفيذه بسهولة على ان تكون الجوب قصيرة كما تعودنا ان نرتدى فى سهراتنا ·

هندسة المبانى فى واد .. وخبراء الديكور فى واد آخر ..!

فى كل لحظة يتم عقد بين اثنين ... وبهذا العقد يبدأ الاستعداد لانشاء بيت جديد يحتاج الى اشياء كثيرة ومتعددة .. وتحتار الام فى دوامة المطالب على الرغم من فرصتها الكبيرة .. ويفكر الاب فى التكاليف .. وتحلم العروس بكل ركن من اركان العش الذى رسمته كثيرا فى خيالها .. ومع ذلك تنقضى اجمل ايام العمر تحت سحابة قاتمة من التفكير المتواصل عن الطريقة التى يتكون بها بيت كامل بنفقات غير مرهقة ... وتختفى المشاعر والعواطف الجميلة تحت ضباب كثيف من المطالب .. ويتوارى الخيال امام الواقع الذى يتمثل فى قائمة تتعلق بمشاكل الخشب والنجار وعدم احترامه للمواعيد .. ويحاول البعض ان يجد الحل فى المحلات التى تبيع الموبيليا الجاهزة .. ولكن الاسعار خيالية وغير معقولة او ان الخامات هزيلة ..

واعتقدت ان الحل سيكون فى مركز التسويق التعاونى التابع لوزارة التموين .. والذى انشىء لمحاربة تجار الاثاث الجشعين واحتل مكانا فسيحا فى وسط القاهرة ليعرض كل ما يحتاج اليه البيت الجديد من مطالب ..

ومركز التسويق الذى لا يخضع لجشع التاجر او تهاون الصانع كان يجب ان يكون الحل لكل المشاكل التى تصادف انشاء بيت جديد .. ولكننى ذهلت عندما رايت المعروضات .. فقطع الموبيليا ضخمة اكثر من اللازم .. جعلتنى اشعر ان خبراء الديكور الذين يصممون للقطاع العام يحتاجون الى تفكير مختلف وتخطيط جديد .. فليس من المعقول ان تكون هندسة المبانى الجديدة فى واد وخبراء الديكور فى واد آخر .. وللاسف لم اجد فى جميع محلات القطاع العام التفكير الجديد للشقة الصغيرة المريحة التى تكتمل فى داخلها جميع مطالب الاسرة الحديثة .

ان التطور الذى حدث بالنسبة لفن تأثيث الشقة الصغيرة يجب ان ندرسه بطريقة جدية حتى يمكن تنفيذه بسهولة .. فنحن فى حاجة الآن الى الركن الهادىء والحجرة البسيطة المريحة التى تحتاج الى تصميم جديد يناسب حياتنا من جميع الوجوه .. فيتناسب مع الامكانيات المادية .. والشقة الحديثة .. والمراة التى اصبحت تعمل سبع ساعات خارج البيت .

ايفلين رياض



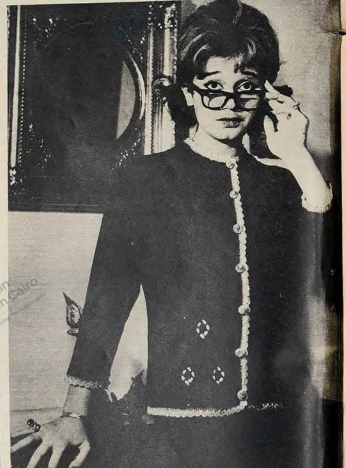
السيدة هدى صلاح الدين تقوم (بالتشطيبات) النهائية فى عمل بلوفر



بلوفر من الصوف .. مكون من ثلاثة الوان وهو الرمادى بدرجاته الثلاث .



جاكيت من الصوف الابيض بها رسومات من الجاكار الاسود تلبس مع جوب سوداء



تايور من الصوف التريكو الرمادى .. الجاكيت محلاة بكلفة من الصوف الرمادى الفاتح مصنوعة بغرزة الكروشيه وكذلك الازرار ونهاية الكم .

.. البلوفر «الجاكار» هو سيد الموقف !

من اهم مظاهر الشتاء ان تبدأ المرأة شغل التريكو لها ولزوجها واولادها .. والواقع ان البلوفر التريكو على الرغم من اناقته فانه لا يكلفك سوى القليل .. وهو يناسب جميع الاوقات كما انه يعتبر افضل زى للمرأة العاملة او الفتاة الجامعية . وقد تطورت الازياء المصنوعة من التريكو فاصبحت التايورات والبلاطى الانيقة من التريكو ايضا .

وفى الاسواق الآن الوان جديدة من الصوف تتداخل فيها الخيوط الفضية والذهبية وتصلح لعمل بلوزات أو تايورات تصلح للمساء والسهرة .. ثمن الشلة منه ٤٦ قرشا . والبلوفر يحتاج الى ١٢ شلة (٥٠ جراما) .. ويمكنك صنع جوب من الصوف العادى ومن نفس لون البلوفر وبذلك تحصلين على (انسامبل) جديد يناسب فترة المساء ويصلح لحفلات رأس السنة .

وأحدث صيحة فى البلوفرات لهذا الموسم هو البلوفر (الجاكار) الذى تتداخل فيه عدة الوان على اشكال ورسوم هندسية .. والشلة من الصوف العادى ثمنها ٢٦ قرشا .

وقد بدأت هواية عمل التريكو بالنسبة للسيدة هدى صلاح الدين ثم تحولت الى عمل بعد ان وجدت نفسها فجأة تشعر بفراغ طويل بعد ان ذهب أصغر ابنائها الى المدرسة . وقد شجعها زوجها المستشار عندما اكد لها ان الحياة يجب ان يعيشها الناس فى عمل منتج .. حتى أصغر ابنائها سألها مرة :

– لماذا يعمل بعض الناس حتى يصيبهم التعب الشديد ولا يعمل آخرون !

وصممت السيدة هدى على القيام بعمل منتج تستفيد منه الاسرة .. فعملت انتاجها وعرضته على المحلات الكبرى .. ولم تمض أسابيع حتى اصبحت واجهات المحلات تعرض انتاجها من البلوفرات (الجاكار) المبتكرة ..

ووجدت ان مجهودها الفردى لا يستطيع ان يسد جميع الطلبات ، ولذلك بدأت تعاونها بعض الصديقات .. وهى ترحب باشتراك كل امرأة تجد فى نفسها القدرة والكفاءة لعمل البلوفرات والتايورات والبلاطى التريكو عن طريق المكنة التى تستعملها للانتاج السريع .. وبهذه الطريقة تستطيع اى ست بيت ان تزيد من دخل أسرتها حتى اذا كانت لم تتلق سوى قسط ضئيل من التعليم .

سميرة عبد الفتاح

هي أخبار

الارتجال واللامبالاة وراء أزمة المانيكان



وجاء الجـــداوي .. كانت المصرية الوحيدة بين مجموعة من الاجنبيات



مديحة كامل .. وجدت في العمـــل كمانيكان مجـــال للدعاية والشهرة .. دلوعة جدا ينقصها الاتزان ..



ماجدة الخطيب .. مانيكان جـديدة وطالبة .. يغلب عليها الخجل وينقصها التدريب لتقديم ازياء بنات الجامعة .

سلوى حسيب .. طالبة .. في حاجة للتمرين المستمر حتى يمكنها أن تملأ فراغ اكرام صالح بوجهها الفرعوني .

مواسم الموضة عندنا لم تعد تقتصر على تقديم الجديد في عالم الاناقة بل أصبحت شديدة الارتباط بظهور وجوه جديدة لعرض ما تفتن به مصممو الازياء .. فتتمخطر على خشبة المسرح مانيكان حديثة العهد بفن عرض الفستان لم تتحفظ في خطواتهـــا وسرعان ما يأفل نجمها .. ويتكرر المشهد مع كل عرض ازياء .. وجوه جميلة تظهر لتختفي .وتتضخم المشكلة وتظل بلا حلول تحمي هذه الفئة وتؤمن نجاحها ومستقبلها ،وبالتالي نجاح خطوط الموضة عندنا !!

لقد اصبحت مهنة المانيكان مهـزلة لا شك في ذلك .. ويؤكد هذه الحقيقة ما حدث في عروض أزياء هذا الموسم . فلم يكتب النجاح للوجوه الجـديدة (الجميلة) التي استعانت بها بيوت الازياء .. والسبب ليس افتقـارها للجمال او الرشاقة وانما عدم الدراية والتـدريب الـكافي . والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها انه خلال الســنوات الخمس الماضية لم تظهر سوى مانيكان واحدة هي رجاء الجداوي !

وللسيد احمـد عرفه رئيس مجلس ادارة محلات صيدناوي رأي في هـذه المشكلة .. يقول :

ـ يجب انشاء مدرســة لتخريج المانيكان مع توفير العمل المناسب بعد ذلك .. فمن الصعب ان تكتفي المانيكان بالاجر الذي تتقاضاه من عروض الازياء التي لا تزيد على عشرة عروض في السنة .. لهذا فالسينما اكثر اغراء من دنيا الموضة .. واعتقد ان هناك اكثر من معهد يمكن أن تتخرج فيه المانيكان مثل معهد الباليه والمعهد العالي للتربيـة الرياضـية . كما يجب الاسـتعانة بالخريجات فقط للعمل في بيوت الازياء والتليفزيون ومجلات الموضة وأن تكون لهن نقابة تحافظ على حقوق المهنة .

ويقول فوزي اندراوس مصمم الازياء انا في حاجة ضرورية لمدرسة تؤهـل الفتاة للعمل كمانيكان . فهذه الطريقة نرتقي بالمهنة كمـا تتيح لنا فرصـة الاختيـار بدلا من الاسـتسلام للامر الواقع وقبول الوجوه الجميلة فقط . ومما يؤسف له ايضا اننا لا نلمس روح التعاون بين عارضات الازياء .. ومع ذلك لا يمكن الاستغناء عن اقامة عروض للازياء في كل موسم !

وما هي مميزات المانيكان الناجحة ؟

ـ ان تعرف كيف تمشي وتتحكم في أعصابها وان تكون على دراية كافيـة بطريقة عرض الازياء .. ومن ناحيـة اخرى يجب ان يكون جسمها متناسقا بحيث لا يزيد وزنها على ٥٠ كيلوجراما ولا يقل طولها عن ١٧٠ سنتيمترا .. ولكن اهم ما في الامر هو ضرورة تأمين مستقبل المانيكان لمساعدتها على التفاني في عملها والاخلاص له . وهذا في رايي الحل الوحيد للقضاء على هذه المشكلة

عروض الازياء والبرامج النسائية

البرامج النسائية في التليفـزيون تتعرض أيضا لهذه المشكلة .. فهي لا تخلو من فقرة تقدم فيها عرضـا للازياء .. وبالتالي فان احتياجهـا للمانيكان ضروري أكثر من أي مجـال آخر .**وقد قالت لي اماني ناشد وكيلة البرامج النسائية** : اننا نعاني كثيرا من هذه الازمة . فعلى المانيكان يتوقف نجاح عرض الازياء الذي يقدمه البرنامج .. وقد حان الوقت للتفكير جديا في خلق جيل جديد من المانيكانات المدربات ما دمنا نهتم بأناقة المرأة .

هل ستتاح لهن الفرصة للعمل في البرامج النسائية ؟

ـ بالطبع .. وستصبح الفرصـــة اكبر لمن تدرس مهنة المانيكان .. ان تعمـل في البرامج النسائية ٤ مرات شهريا على الاقل .. وان لم يكن هناك مرتب اسـاسي ثابت فستمنح مكافأة مجزية . ولكني آخذ على المانيكانات عـدم احساسهن بالمسئولية واحترامهن للعمل .. ومع ذلك نضطر للاستعانة بهن حتى لا يتجـرد البرنامج من عنصر الاناقة !

وبعـد .. فهـذه هي اراء بعض العاملين في نطاق الموضة والاناقة .. وقبـل ان يبدأ موسم عروض ازياء الصيف القـادم وتتكرر المهزلة نضع الحل في النقط التالية :

◉ انشـاء قسم لتخريج المانيكانات في المعهد العالي للتربية الرياضية بحيث لا تقل مدة الدراسة فيه عن ٦ شهور تحت اشراف خبراء واخصـائيين في المشي وطريقة العرض والوقوف أمام الكاميرا بالاضافة للرياضة وفن الماكياج وكذلك التقيد بريجيم صحيح يحافظ على الرشاقة دون المساس بالصحة ..

◉ توفيـر العمـل للمانيـكان في التليفزيون او موظفـات استقبال في الفنادق وهي مهن تتطلب الجمـال والاناقة والرشاقة .

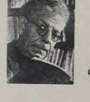
◉ تكوين نقـابة تحفظ حقوقهن وتؤمن مستقبلهن .

◉ عدم الاستعانة بغير الخريجات في عروض الازياء او عروض التليفزيون او تمثيلنا في العروض التي تقام في الخارج

مفيدة حلمي

من قلب

الى قلب



بقلم :

ابراهيم المصري

مجـامـلة أم .. مغـازلة ؟

انا رجل مرح بطبعي ، لا أستطيع في المجتمعات المختلطة الا ان افرج عن نفسي وغيري بان اكون حـلو الحديث بارع النكتة وان اتلطف مع كل سيدة دون ان افكر لحظة في مغازلتها . ولكن امرأتي تستنكر مني هذا ، بل وتغار علي وتتهمني باني لا اجامل السيدات فقط بل اغازلهن . فكيف افهمها باني مخلص لهـا وان ليس في وسعي ان اقاوم طبعي وان اكون انطوائيا مثلها ؟

زوج حائر بالقاهرة

ليس في رسـالتك ما يدل على ان زوجتك انطوائية . انها امرأة ، والمرأة سريعـة التـأثر بالظاهر ، والعرض لا يقل قيمة في نظرها عن الجوهر . واكبر الظن انك وانت تجامل وتلاطف السيدات ، تندفع بالرغم منك وتحت تأثير زهوك وخيلائك واعتدادك بخفـة روحك ، الى الاسراف في التبسـط والملاطفة مما يلقي في روع امرأتك انك تغازل ولا تجامل . فافهم ان كل اسراف في مجاملة السيدات مهما كان بريئا ، تعتبره الزوجة مغازلة تمتهن كرامتها وتدل على نية سـيئة تراود فكر زوجها . فتغلب على خفتك ما استطعت واعرف كيف تقرن في معاملة السيدات بين الرقة والتحفظ ، وبين المجـاملة والترفع ، تحرص على كرامتك وكرامة امرأتك ، فتزايلها غيرتها عليك اذ تراك في المجتمع محترما مهيبا لا نزقا وطائشا ومهذارا .

حتى تنقصي ٤ كيلو في الشهر

ريجيم للرشاقة مع نضـــارة



يهتم الاخصـائيون بمعرفة سبب السمنة . ويتجه خبراء الجمال لوضع أساليب جديدة تساعد على التخلص من الكيلو جرامات الزائدة عن الوزن الطبيعي باســتخدام وسائل تناسب الحياة الحديثة التي نعيشها .

وزيادة الوزن تزول طبعا في فصـل الصيف لما يتطلبه من مجهود وحركة ، ولكن الامر يختلف بالنسبة للشتاء .. فكيف تتفـادين هـذه الزيادة دون المساس بسلامة صحتك وجمالك ؟

ونظرا لانه من الصعب التقيد بريجيم طوال الشتاء فقد توصل خبراء الجمال (لرسم) ريجيم لثلاثة ايام فقط في الاسبوع وذلك لتحتفظي دائما بجمالك وحيويتك ومرحك حتى في عز البرد .

وهذا الريجيم مناسب لكل من ترغب في التخلص من الزيادة الدخيلة على جسمها . ويؤكد الاخصائيون ان ثلاثة أيام تكفي للقضـاء على الشـحوم التي تهاجم الجسم وتعرقل حركتـه وتشل حيويته ، وفي وسعك تنفيذ هذا الريجيم في يوم أجازتك .

وبذلك تصلـين الى الرشـاقة مع احتفاظ الوجه بنضارته

التغذية

تقليل المواد الغذائية مهم جدا خلال هـذه الفترة .. فهي تسـاعد على احتفاظك بلون بشرتك كمـا انه يعتبر بمثابة غسيل للجسم ، ويتطلب أيضا



الوجـــه..

الاستمناء طوال اليوم على ما يوازى وجبة كاملة .

الريجيم

ليلة الاجازة : قبل النوم : مشروب مهدىء يتكون من خليط الينسون والنعناع ويترك ليغلى ١٠ دقائق .. وخير ما ننصحك به تناول كوب كبير من هذا الخليط قبل الاكل بنصف ساعة او كوبين او ثلاثة بعد الاكل وقبل النوم .

يوم الاجازة

الفطور : فنجان شاى خفيف ـ ملعقة عسل نحل .

الساعة العاشرة : فاكهة .

الساعة الخامسة : ٥ ثمرات من البلح .

العشاء : شريحة لحم . فاكهة . مشروب مهدىء .

اليوم التالى :

الفطور : فنجان شاى خفيف ـ ملعقة عسل نحل .

الغداء : شوربة خضار .

العشاء : شريحة من اللحم المشوى . زبادى . فاكهة .

ومثل هذا الرجيم يعتبر تجديدا للناحية الجسمية والنفسية .. وبذلك تحصلين على قوام رشيق . كما ستنعمين بارتخاء تام لاعصابك وتحديد شامل لصحتك

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
عقد او اتفاق ارتباط او تفاهم فى مسالة تعنيك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ظروف خاصة تجعلك قلقا او مشغولا الى حد ما .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عقبات فى سبيل تنفيذ رغباتك فلا تتعجل فى خطواتك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هدوء شامل فى البيت ويسر فى المال ونجاح فى العمل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
شخصية عظيمة تخدمك او نجاح لمقاصدك ومشروعاتك القادمة .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
زيارة او مقابلة تبعث فى نفسك الطمانينة والراحة .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
مشكلة او قضية او مسالة معقدة يتحسن موقفك فيها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
محاولة او مغامرة او صفقة او عملية رابحة تماما .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تطورات سارة فى محيط حياتك العملية او العائلية او العاطفية

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
مال يسعى اليك واجتماعات او مقابلات مفيدة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مساعدة او خدمة او هدية او بشرى من شخصية تحبك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
خطوة او فكرة او تجربة مقدر لها النجاح فاقدم دون تردد .

صـــورة الغلاف

ميرهام الحلوانى .. خريجة كلية الاداب قسم صحافة وتقوم الآن بدراسة الترجمة الفورية بالاضافة الى الآلة الكاتبة والاختزال استعدادا للالتحاق بالعمل فى المؤتمرات الدولية .. فهذا هو المستقبل الذى تتمناه ميرهام بالنسبة لحياتها العملية .. حتى تستطيع الانتقال ومتابعة علاقاتنا بمختلف بلاد العالم .

وعندما اعلن التليفزيون عن حاجته الى وجوه جديدة من فترة .. نجحت ميرهام فى الامتحان الذى اجرى لاختيار احسن الوجوه التى تصلح للشاشة الصغيرة .. ولكنها لم تعين الى الآن.. وعندما شاهدتها احدى المشرفات على البرامج النسائية اختارتها للاشتراك فى عروض الازياء التى تقدمها برامج المراة .. وشاهدها جمهور التليفزيون بقوامها الرشيق وهى تعرض لمدة اربع سنوات كهاوية فقط.. والذى شجعها على القيام بهذا العمل المرهق هو حبها للاناقة ورغبتها فى معرفة كل تطور بالنسبة للموضة وتطور الازياء .

وميرهام (٢٠ سنة) تتمتع بقوام رشيق (١٧٢ سنتى) وهى تؤكد ان المشى لمسافات طويلة وبطريقة صحية هو الرياضة الوحيدة التى تمارسها . وهى تعتبر المشى افضل وارخص رياضة تستطيع بواسطتها المراة ان تحصل على الصحة والرشاقة .

(تصوير : محمد بدر)

جولـــة فى مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلى

ان هوايتى المفضلة قبل شراء كسوة الشتاء هى المرور على جميع المحلات . وجولتى لا تقتصر على المحلات الكبرى ،بل اننى كثيرا ما اجد الموديل الجميل والفستان الجاهز الانيق فى بعض المحلات الصغيرة المتفرقة فى بعض الشوارع الرئيسية وفى الزمالك ومصر الجديدة . وقد لفت نظرى ان معظم الموديلات المعروضة فى واجهات هذه المحلات قد رايتها من قبل ... رايتها فى المجلات العالمية التى تصلنى كل اسبوع . والواقع انها منقولة بطريقة جميلة ومتقنة . التصرف الوحيد الذى لاحظته هو طول الفستان . فنحن لا نزال متمسكين بالفستان الذى يصل الى منتصف الركبة او نهايتها .

ومن بين مجلات هذا الاسبوع التى تبدو لامعة جميلة تحمل اغلفتها الوان الموضة الزاهية اخذت مجلة (فور ذى)لاننى وجدت فى داخلها طريقة غسل الصوف الجرسيه .. والطريقة هى نقعه لمدة ساعتين فى ماء دافىء وصابون مبشور ثم شطفه بعد ذلك بالماء البارد وعصره بطريقة الضغط . اما الملابس التريكو فانها توضع فى ماء دافىء وصابون مبشور وتترك بعض الوقت ثم يغير الماء والصابون من حين لآخر حتى يتم تنظيفها وتفرد بعد ذلك على منشفة جافة حتى تحتفظ بنفس المقاس .

ولفت نظرى فى مجلة (كومباتيون)نوع جديد من السجاد مصنوع من الصوف المجدول والدوبار .. وتوجد منه تشكيلة واسعة بالوان الباستيل على شكل رسوم هندسية او ورود منسجمة الالوان والاشكال .

وفى مجلة (رومانز اون) اعجبتنى فكرة جديدة تصلح للابواب القديمة او الدواليب المهملة بالنسبة لحجرات الاطفال او المعيشة اليومية . والطريقة هى طلاء قطعة الموبيليا باللاكيه ثم لصق مجموعة من الصور الملونة بطريقة جذابة ، وبعد ذلك تدهن مرة ثانية بالبلاستيك الشفاف للمحافظة على جمال الصور وحتى يمكن غسلها وتنظيفها بسهولة بواسطة الماء والصابون .

وفى مجلة (جود هاوس كيبنج)وجدت فكرة لتلميع الموبيليا عن طريق عمل مزيج سهل التركيب وهو يتكون من مقدار من الزيت الحار ومقدار من زيت التربنتينا ونصف مقدار كحول ومقدار من الخل .. وتخلط جميع هذه المقادير معا فى زجاجة محكمة الغطاء وترج جيدا قبل الاستعمال .



(المدفاة) الموجودة فى بعض البيوت ، والتى لا تستعمل على الاطلاق يمكن استغلالها فى تجميل البيت بتحويلها الى قاعدة جميلة لنباتات الظل .

إن ساعتك ماركة لونجين .. تمثل
اكثر الساعات السويسرية جودة

إن الإنتصارات الإثنين والعشرين التى حققتها ساعة لونجين خلال السنوات العشر الأخيرة فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل * خير دليل على المستوى الرفيع لساعات لونجين . هذا بالإضافة إلى الاستعانة بها فى تحديد الفائزين فى المسابقات الرياضية التى جرت فى مدريد وكارا كاس وأوسلو ومنتريال وساد بادلو وكازا بلانكا وفى أصغر المراكز الرياضية الشتوية كما فى اكبر استادات العالم .

وتشترك لونجين منذ عشرات السنين فى أهم المنافسات الرياضية وفى تحديد الأرقام القياسية العالمية :
فمنذ جيسى أوينز إلى آرمين هارى
ومن اميل زاتوبيك الى ميشيل جازى
ومن روجر ستوب إلى ايجون زيمرمان
ومن مانويل فانجيو الى جيم كلارك ..
سجلت اكبر الانتصارات التى احرزها أبطال غير عاديين بـ $\frac{1}{10}$ أو $\frac{1}{100}$ من الثانية (حسب طبيعة المسابقة) بواسطة ساعة لونجين .
إن الخبرة الناجمة عن الاعداد لمسابقات مرصد ضبط الوقت والتحديد الزمنى فى المسابقات الرياضية - فى جميع الأوقات ومهما كان الارتفاع عن سطح الأرض - قد مكنت المهندسين والفنيين من إيجاد حلول جديدة تهدف إلى ضمان العمل الدقيق لساعات لونجين
إن موديلات ساعات لونجين محل إعجاب جميع الناس فى باريس كما فى روما ونيويورك وقد فازت لونجين فى عامين متتاليين بأوسكار الجواهرات وهى جائزة قيمة تمنحها الاكاديمية الدولية للماس .
وإن كنتم فى حاجة إلى مزيد من التأكيد فإن الذين لهم معرفة جيدة بساعات لونجين سوف يقولون لكم إن ساعة لونجين تفوق سعرها قيمة .

* من اكثر مسابقات ضبط الوقت العالمية صعوبة



لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت

وجدت القصة . اسمها « الصرصار » قصة رائعة لابد ان تحصل على الجائزة الأولى . فهذا أول فيلم يقوم ببطولته صرصار .



بقلم : احمد رجب

« قبل اشتغالى بالفن كنت التقى به يوميا .. ولم أكن ادرى انه سيكون "بطل" أحد افلامى المهرجانية .. !! »

..الصرصار!

ح . يوسف

نوفمبر ١٩٦٤

استدعانى سعد لبيب وكلفنى باخراج تمثيلية اسمها « عم فلفل » فسألته :

– للمهرجان القادم ؟

– لا .. لبرامج التليفزيون

– يعنى للاهالى ؟؟

.... وطبعا اعتذرت باننى مخرج مهرجانى ، وعين بالتليفزيون على درجة مخرج مهرجانى كوماندا وليس على درجة مخرج أهالى . ثم اننى تعبان جدا من شغل المهرجان فى الشهر الماضى ويجب أن استجم عشرة شهور على الاقل ، وحتى لو لم أكن تعبان ، فان شهاداتى لايمكن أن تسمح باخراج أى تمثيلية غير مهرجانية . فأنا حاصل على شهادة – تى . فى . بى من معهد مخالى باثينا – تخصص مهرجانى ، ثم على شهادة تى . فى . تى العليا من معهد كوكانلل بروما – تخصص التخصص المهرجانى ، ثم التحقت بقسم الدراسات العليا بمعهد مخالى وحصلت على شهادة تى . فى . اس – تخصص تخصص التخصص المهرجانى ، ولا يمكن لمخرج مثل حاصل على أعلى الشهادات فى الاخراج المهرجانى أن يخرج تمثيلية يتفرج عليها الاهالى ، واقترحت على سعد لبيب أن يحيل هذه التمثيلية الى أى مخرج أهالى من مراقبة تمثيليات الاهالى .

ديسمبر – ٦٤

لا زلت استجم من شغل المهرجان .

يناير – ٦٥

مستمر فى الاستجمام من شغل المهرجان

فبراير – ٦٥

مستجم جدا .

مارس – ٦٥

بمناسبة اقدامى على الزواج نصحنى زميل مهرجانى نصيحة ثمينة لزيادة دخل . قال لى : مادمت تعمل مخرجا سنويا وتعمل فى السنة كلها حتة فيلم مدته ٣٠ دقيقة . فلماذا لاتبحث عن عمل آخر بدلا من الصياعة عشرة شهور فى السنة ؟

وجدت أن زميل عنده حق فكتبت الاعلان التالى فى الجرائد :

« مخرج مهرجانى يطلب عملا طول الوقت خارج التليفزيون ويشترط أن تكون اجازته السنوية فى شهر المهرجان المبارك حتى يتمكن من اعداد فيلمه المهرجانى »

نجح الاعلان وتلقيت عروضا كثيرة للعمل ، لكننى فضلت العمل فى مطار القاهرة الدولى لاننى مخرج مهرجانى دولى ولا أحب الا أن أعمل فى كل ما هو دولى .



« ظهرت نتيجة المهرجان ولم يفز فيلمى « الصرصار » بأى جائزة .. فقررت قتل "البطل" .. !!! »

ابريل – ٦٥

سمعت أن سعد لبيب قدم مذكرة يقترح فيها ان يكون المخرجون المهرجانيون مخرجين موسميين ، فيتم تعيينهم فى شهر سبتمبر من كل عام ، ويستغنى عن خدماتهم فى الشهر الذى يليه حتى لا يتحمل التليفزيون نفقات مرتباتهم عشرة شهور فى السنة لايؤدون فيها أى عمل .

عقدنا اجتماعا بقسم الاخراج المهرجانى للرد على مذكرة سعد لبيب . ورفعنا مذكرة طالبنا فيها بمعاملتنا أسوة بالغطاسين وعمال الانقاذ فى المصايف الذين يشتغلون شهرين فى السنة ويقضون بقية السنة فى نوم أحلى من العسل . ومع ذلك تصرف لهم المحافظات التابعون لها مرتباتهم طول السنة مع أنهم لا يحصلون لهذه المحافظات على أى جوائز دولية مثلنا .

يوليو – ٦٥

نشرت الصحف أن المهرجان القادم سيقام فى أكتوبر . بدأت أبحث عن قصة .

اغسطس – ٦٥

وجدت القصة . اسمها « الصرصار » . قصة رائعة لابد أن تحصل على الجائزة الاولى . فهذا أول فيلم يقوم ببطولته صرصار . اتجاه طليعى سيهز الدنيا . صرصار يطارد امرأة فى شوارع القاهرة حتى يخرب بيتها . انه يصعد وراءها فى المترو والاتوبيس ويمشى خلفها فوق الارصفة الحافلة بالناس ويعبر فى أعقابها عبور المشاة فى قلب العاصمة . الموراليتى .. أقصد مغزى القصة هو : لا يهدم البيوت الا الصراصير الحقيرة . فهذا الصرصار رمز لكل نفس دنيئة ، اذ أنه يظل خلف الزوجة منذ أن تخرج من عمارة أمها فى مصر الجديدة حتى تدخل عمارتها فى باب اللوق ، وتتقدم نحو الاسانسير ، وهنا تكتشف الزوجة التى تخاف من الصراصير أن الصرصار عند أقدامها ، فتصرخ مذعورة وترتمى – فى حركة لا شعورية – فى أحضان الجار الموجود فى الاسانسير هنا يدخل الزوج من باب العمارة ويفاجأ بزوجته بين أحضان الجار .. وتقع المأساة والسبب هو هذا الصرصار الذى يعبر فى رمزية مكتملة عن الصراصير الآدمية الموجودة فى الحياة .

٣ سبتمبر

بدأ الصدام بينى وبين مدير الادارة المالية .. قال لى ان كل الميزانية المعتمدة للفيلم هى مبلغ ٢٠٠٠ جنيه نفدت كلها بعد حساب الاجور ، وأنه لايمكن أن يعتمد لى مبلغ الف جنيه – فوق الميزانية المستهلكة – لشراء صراصير من الناس الذين كلفتهم بلم الصراصير حتى أختار من بينها الصرصار الموهوب الذى يمكنه القيام بهذا الدور الصعب . فان مجدى فى هذه القصة مرتبط بقدرتى على تحريك الصرصار أمام الكاميرا كأى ممثل محترف . وقد صمم مدير الادارة على رأيه فى عدم صرف مليم واحد زيادة ، ونصحنى بأن الم شوية صراصير من مطبخنا ومطابخ الجيران فهم على قفا مين يشيل . راجل موظف طبعا لايفهم فى طبيعة العمل الفنى . ولا يمكن أن يدرك أن الناس الذين كلفتهم بلم الصراصير هم من خلاصة الفنيين المتخصصين فى اكتشاف الوجوه الجديدة .

٤ سبتمبر

انتهى الخلاف بينى وبين هذا الرجل الموظف بانتصار وجهة نظرى . فقد هددته بالتوقف عن اخراج الفيلم الذى سيحصل على الجائزة الاولى ملهوف فى المية .

٦ سبتمبر

بدأت أفحص الوف الصراصير حتى اختار الصرصار البطل .

٨ سبتمبر

اخيرا وجدت صرصارا تلوح عليه مخايل الموهبة الفنية الاصيلة . فوتوجينيك جدا أيضا .

١١ سبتمبر

رسمت اللقطات الاولى . اقدام الزوجة تتحرك خارجة من مدخل عمارة امها وخلفها يسير الصرصار الاقدام والصرصار فى كادر واحد بلقطة مكبرة . تقف الزوجة برهة عند باب العمارة فيتوقف الصرصار خلفها . روعة .. روعة لا يمكن ان يأتى بمثلها أى مخرج أهالى .

١٣ سبتمبر

سعيد جدا . فقد صدقت فراستى فى الصرصار الموهوب ، اذ سار خلف الزوجة وهى خارجة من مدخل عمارة أمها . تابعت الكاميرا اقدام الزوجة مع الصرصار فى كادر واحد جاء فى منتهى الروعة صحيح اننى اعدت اللقطة ٣٩٧ مرة استهلكت فيها ٨٠ علبة فيلم خام بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه ، ولكن هذا غير مهم ، طظ فى الفلوس الى جوار الكسب الادبى العظيم : الجائزة الاولى .

١٤ سبتمبر

نبهنى مدير الادارة المالية ان التكاليف بلغت حتى الان ٥٤٠٠ جنيه ، صرخت فيه غاضبا : فلوس ايه اللى انت جاى تقول عليها ... أنا باعمل مجد مجد .

انتهى الامر بحصول على علبة افلام جديدة لاستئناف تصوير الصرصار غدا وهو خارج من العمارة خلف الزوجة

١٥ سبتمبر

حدثت مصيبة !

دارت الكاميرا وخرج الصرصار من باب العمارة خلف الزوجة لكنه فجأة جرى الى بلاعة مجارى واختفى فيها ، اصابنى الجنون من هذا المغفل الذى يمكن ان يعطى الكثير من مواهبه الفنية . اسرعت استنجد بمصلحة المجارى لاخراج الصرصار الموهوب من البلاعة . غير ان المصلحة اشترطت دفع مبلغ ٣٠ جنيها رسوم خروج العمال للبحث عن الصرصار . فلتصبح الميزانية ٥٤٣٠ جنيها هذا لايهم فى سبيل انقاذ نجم الفيلم . عرض على العمال مئات الصراصير المستخرجة من البلاعة فسالت دموعى لاننى لم أجد بينها بطل الفيلم .

١٧ سبتمبر

ظهر اليوم الاعلان التالى بالصحف :

« مطلوب فورا تاجير صرصار مدرب بأى مبلغ . المخابرة مع المخرج المهرجانى رؤوف أبو رؤوف .

١٨ سبتمبر

أنا اسعد انسان فى الدنيا !

فقد جاءنى اليوم رجل اسمه الاستاذ ابو طاحون وقال لى ان عنده صرصارا مدربا اسمه ميكى . عرفت ان الاستاذ أبو طاحون متخصص فى علم الحشرات وانه يجرى ابحاثا هامة على هذا الصرصار ميكى ليعد موضوع رسالته فى الدكتوراة « **قوى الادراك عند الصرصار الافريكانى** » . طرت فرحا بهذا الصرصار المدرب الذى تلقى ثقافته على يد رجل متخصص ، لكن الاستاذ ابو طاحون اشترط لكى يعمل الصرصار ميكى فى الفيلم اولا دفع تعويض قدره خمسة آلاف جنيه اذا ضاع ميكى أو حدث له أى مكروه ، ثانيا – ايجار ميكى ٥٠ جنيها فى اليوم ثالثا – تقديم وجبات خاصة اعتاد عليها ميكى وهى مكونة من جبن هولندى وزيتون كلمات يونانى والحلو مارون جلاسيه ، رابعا – اعداد مكان مناسب لنوم ميكى ، وهو عبارة عن علبة على شكل حمام وفيها كل اكسسوار الحمام ، حوض وبلاعة وسيفون وخلافه حتى يلائم المكان مزاجه الفطرى . ولم يكن امامى الا قبول شروط الرجل ، ووقعنا معه العقد بعد تذليل كل العقبات التى اثارها مدير الادارة المالية .

٢٠ سبتمبر

بدانا اليوم التصوير من جديد فى مدخل العمارة التى تنصرف منها الزوجة ، دارت الكاميرا فقلت للصرصار المثقف : امشى وراها ، ولكنه لم يتحرك ، غير أن الاستاذ ابو طاحون قال لى ان ميكى لا يعرف الا اللغة الانجليزية ، فهو لايخاطبه الا بالانجليزى لاسباب تتعلق برسالة الدكتوراة التى ستناقشها جامعة كاليفورنيا ، ودارت الكاميرا من جديد فقال الاستاذ ابو طاحون على ميكى قائلا :

– ميكى ... جو أفتر ذى ليدى ...

وتحرك ميكى على الفور فى اعقاب اقدام الزوجة ، وكان على ميكى ان يقف فور وقوفها بباب العمارة فهمس الاستاذ ابو طاحون :

– ميكى ... ستوب ماى بيبى

وعلى الفور وقف الصرصار ، ونجحت اللقطة نجاحا رائعا ، ولم اتمالك نفسى فالتقطت ميكى من الارض لاغمره بالقبلات .

٢١ سبتمبر

عقبة فظيعة .

رفض الاستاذ ابوطاحون تصوير الصرصار فى الشارع حتى لايتعرض لاخطار المرور ونعال المارة التى يمكن ان تسحقه فى غمضة عين فيضيع أمله فى الحصول على الدكتوراه . قدمت كل الضمانات للاستاذ ابو طاحون ، ولكنه رفض بشدة واقترح اقامة ديكورات فى الاستديو تمثل شوارع القاهرة مع التنبيه الشديد المتواصل على الوف الكومبارس الذين سيسيرون فيها بالحرص على حياة ميكى .

اضطررت الى الموافقة وتعطل التصوير .

٢٢ سبتمبر

معركة شديدة مع مدير الادارة المالية انتهت بتخصيص اعتماد جديد للديكور .

٣٠ سبتمبر

تكلفت ديكورات الشوارع التى تمت اقامتها حتى الان ١٥ الف جنيه . كسبا للوقت سابدا التصوير فى الشارع الذى تقع فيه عمارة أم الزوجة . تعاقدت على استئجار عدد من الاوتوبيسات والتاكسيات والملاكى لزوم حركة المرور فى الشارع المقام بالاستديو . بلغت التكاليف حتى الان ٢٧ الف جنيه ولكن هذا لايهم اذا قيس بالحدث الفنى الخطير الذى سيهز الدنيا .

أول اكتوبر :

فاجعة !!

سار ميكى خلف الزوجة الى جوار الحائط فى الشارع وفجأة انقلب على ظهره ولفظ أنفاسه الاخيرة . اتضح ان الديكور كان مرشوشا بال د . د . ت لحفظه من الحشرات فى المخازن .

– لطم الاستاذ ابو طاحون وبكى ثم أغمى عليه . كانت مأساة . لم تهمنى الخمسة الاف جنيه التى سندفع تعويضا عن الصرصار الصريع بقدر ما تأثرت لقتل تلك الموهبة النادرة . يجب أن اتصرف فورا فالمهرجان يوم ١٥ اكتوبر .

٣ اكتوبر

تصرفت بشكل رائع ، وساصور فى شوارع القاهرة على الطبيعة بعد ان طلبت هدم الديكور .

١٤ اكتوبر

تم تصوير الفيلم الرائع . صحيح انه تكلف ٣٥ الف جنيه ولكن قيمته الادبية لاتقدر بالملايين .

٢١ اكتوبر

اعلنت اليوم النتائج . لم يفز الفيلم ولا حتى بشهادة تقدير . جاء فى تقرير لجنة التحكيم : واضح جدا أن الصرصار كاوتش ومربوط بفتلة مدهونة بمادة تحول دون ظهورها .

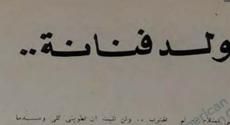
انفضح كل شىء برغم احتياطاتى !

نوفمبر

طلب منى سعد لبيب أن اخرج تمثيلية للاهالى اسمها عم بندق ... الى آخره ... الى اخره .. (ملحوظة : راجع المذكرات من أولها) !

احمد رجب

مولد فنانة..



اخيرا .. انقضى الحفل . انتهى بسلام .. لم تحاول احداهن بكلمة ثقيلة او بمداعبة سخيفة ان تذكرني بعمري الحقيقي الذي تجاهلناه طوال الحفلة ، كنت اخفيه عنهن خلف ماكياجي الثقيل والابتسامات الشابة التي رحت انثرها من حولي والنظرات المرحة التي اخفيت وراءها اثار الزمن

ايه .. لن تلبث الايام والاسابيع والشهور أن تتابع في سباقها اللانهائي ، ويلف الزمن دورته المعتادة ، واصحو ذات يوم لالقاني على لقاء اخر مع هذا اليوم القاسي – يوم ميلادي كأني في حاجة لما يذكرني بالسنوات التي مرت من عمري ، والتجارب الكثيرة التي تحولت الى ذكريات والحب الذي تحول الى صداقة ، والجميل الذي قابله جحود ونكران . هل يمكن أن اتحلل من كل المرارة التي تعشش في قلبي فاصبح ذات يوم طفلة تلعب في الطريق .. لاتذكر ما حدث بالامس ولا تعبأ بما سيحدث غدا !

ضوضاء كثيرة ، أنغام متنافرة ، ضحكات مريرة واخرى مرحة اصوات كثيرة نسائية ورجالية ، وخليط من هذا وذاك . يالها من ليلة ! ذات يوم منذ سنوات كثيرة ولدت ، وهاأنذا احتفل بتلك المناسبة السعيدة ، اضحك من اعماقي أو اتظاهر بذلك ، واتطلع الى المستقبل وأتحدث عن المشاريع الفنية الضخمة التي أنوى تحقيقها .. كأنه مازالت في كأسي بقية من نجاح اتشبث بها ، لعلها تمحي اكسير الحياة .

لن انسى تلك النظرة ! كان احمد واقفا يتحدث بين مجموعة من الفنانين القدامى والعشاق في ميدان الفن ، وكنت قد عرفتهم به منذ لحظة والتفت الى شلة أخرى من الاصدقاء تتضاحك وعدت انظر الى احمد لارى ماذا فعل معهم ، وتقابلت عينانا .. شعرت كأنه يستخف بي كانت نظرته فيها تساؤل ، ودهشة .. ولم افهمها حتى هذه اللحظة مازلت لا افهمها .. بل لا افهم هذا الشاب العجيب ، بنظراته المتسلطة التي تكاد تخترق الجسد لترى ما يحوي في اعماقه . ذلك السخط الابدي الذي يغلف كلماته .. انه ساخط علينا جميعا .. ساخط على .. ساخط على نفسه ايضا .. لن افهمه ابدا

كأس أخرى .. انني لا أرتوي ابدا ! لاحاجة بي الى الحذر فالليلة انا احتفل بيوم ميلادي كل ماشربته اثناء الحفل لم يكن الا مجاملة للمدعوين .. اداء واجب نحو اصدقائي القدامى ورفاق الطريق .. طريق الفن الوعر الشاق ، الذي يهزأ به احمد ، ويدعي أننا سلكنا طريقا اخر غير طريق الفن نحو الشهرة والمال . الآن انا اشرب لنفسي .. في نخب حياتي وذكريات شبابي الحلوة .. لا أعرف ان كنت وصلت للمجد فعلا ام ان تلك الهالة التي تزينني بها المجلات الفنية واصدقائي المقربون لن تلبث أن تتلاشى مع انتهاء سنوات حياتي . لاأعرف ما الذي يغريني بتتبع طريقته في الكلام .. انها طريقة مملة على أية حال .. سرعان ما تنتهي بالمرء الى التشاؤم الشديد ما الذي يعنيني الآن .. الم أمتص من الحياة رحيقها كله .. حتى ما عاد لي في الكأس ما اشربه الآن ..

ياه .. ترقصين في ثلاثة ملاه .. وتعملين في ستة أفلام في وقت واحد . انت تقتلين نفسك .. نظرت الى المرآة بفخر اتأمل وجهي الجميل .. اهم مؤهلاتي كما يقولون ، واستشهد المرآة على كلام الطبيب . انت تعرفين كم يضرك هذا .. لابد لك من راحة تامة حتى تستعيدي صحتك انني احذرك لكني لم اكن التفت الى أي تحذير .. ولا اعبأ بأية نصيحة .. كانت الدنيا تدللني وكنت مغرمة بهذا التدليل . سيجارتي توشك على الانتهاء .. منذ مدة لم ادخن بمثل هذه اللذة لهذا العقب الرزيل .. اين القي به ؟ أن من يستمتع بالسيجارة لايذكر ابدا انها ستنتهي في لحظة ما ، وسيحتار بالعقب وكيف يتخلص منه في حدود الاداب المعهودة ؟ سالقيه في الكأس فما عادت بي رغبة للشراب . لعلى قد ارتويت اخيرا .. أو لعلها سنة الحياة .. كل شيء لابد أن تأتي نهايته في لحظة ما ، قد نتوقع النهاية ، وقد تباغتنا بلا مقدمات .

((لن تشيخي ابدا ..)) قالها لي احدهم ذات ليلة . ضحكت من قلبي ، وقلت على الرغم من انني صدقت كلامه ((وهل هذا معقول ؟ لابد من النهاية ..)) كنت متيمة بكلمات الاطراء والغزل لم اكن اعرف ابدا انه سيجيء اليوم الذي لا اسمع فيه سوى نظرات الرثاء وعبارات الترحم على ما كان وما انتهى .. وما لن يعود ابدا . من قال انني كبرت .. ان قلبي لا يزال شابا ينبض بالحب والامل مثل قلب امرأة في العشرين . لابل لقد شخت فعلا .. بشرتي [illegible] ، وجسمي الجميل الذي جلب لي الشهرة والمجد .. هزل وترهل . ان الشيخوخة موجة عاتية ، اراها تقترب .. ولن تلبث ان تطويني كلي وعندما ينحسر لن اخلف شيئا لا مجد ولا بنين . ان النهاية تقترب . ولا جدوى من المكابرة ... لقد عرفت ذلك ذات ليلة مازلت اذكرها جيدا وكأن احداثها وقعت منذ لحظة .

كنت احضر العرض الاول لفيلم ((كفاح راقصة)) وهو أول فيلم من انتاجي .. لااعرف ماذا حدث للجمهور في تلك الليلة .. لكنه تقبل الرواية بفتور شديد . وشعرت بالاسى يعصرني . كيف يفشل الفيلم مع اني جندت له كل امكانيات النجاح رقص ، مغامرات ، اغاني ، حب ، انتقام كل شيء .. كل شيء . واصبت بخيبة امل كبيرة .. اين جمهوري الحبيب الذي كان يتزاحم على شباك التذاكر في كل افلامي ؟ انها النهاية التي توقعتها .. وغادرت صالة العرض قبل انتهاء الفيلم ، وتركوني امضي في هدوء اجر قدمي ولا اقوى على التقدم ، كأن شيئا ما يسحبني القهقرى واخيرا وجدتني في الهواء الطلق . واسرعت الى سيارتي الوذ بها ، وكأن احدا ما يطاردني ، وصفعتني الطبيعة بوداعتها وهدوئها في تلك الليلة كنت اريدها ان تتجاوب مع ثورتي وحقدي ، واشحت بوجهي في غضب وانا ادير السيارة ودققت النظر في الزجاج الامامي للسيارة كأني لا أرى شيئا .. كان الضباب يغمر عيني ، كنت على وشك البكاء ، وتساقطت دمعة بائسة فوق خدي ...

شعرت بحركة خلف ظهري ، والتفت في رعب .. وامتدت يدي لاشعوريا تمسح الدمعة البائسة .. ورأيته جالسا على المقعد الخلفي للسيارة يتنحنح في خجل ، وينظر الى الخلف بتردد ، ويهم بمغادرة السيارة . في أول الامر خشيت أن يهاجمني او يهددني بشيء ما .. فالشارع خال تماما من المارة ، وعندما وجدت نظرة الحرج التي رمقني بها .. افرغت فيه حقد اليوم كله غضبي من المخرج الفاشل الذي اردت ان اجامله واعطيه فرصة العمر ، لكنه رد الجميل فشلا ذريعا وخسارة مادية لااعرف كيف أعوضها بعد ذلك . وثورتي على الجمهور الذي ما عاد يرضيه اي شيء على الاطلاق .. وعلى النقاد الذين سيشمتون في بعد ان اعطيتهم الدليل بنفسي على ان الراقصة لايمكن ان تنجح وتمثل وترقص في فيلم واحد .

وسكت .. لمحت في عينيه نظرة غابت عني كثيرا .. ذكرتني بأيام بعيدة .. عندما كنت في مثل سنه وضيعت آماله وقد أصابتني منه عدوى الهدوء .. مزيجا من الامل والعناد والاصرار والتشبث ، السخط والرضى الانتظار والتحفز وجدتني تلك النظرة

– ماذا تريد بالضبط .. ؟

– لاشيء .. اشكرك ، وهم بمغادرة السيارة واثارتني حركته هذه ، فصرخت فيه

– لماذا وجدتك هنا .. ماذا كنت تتوقع ؟

– على الاقل مقابلة أفضل من نجمة كبيرة مثلك

واعتذرت له عما بدر مني .. فعلا ، ما ذنبه هو في كل ما حدث .

– اولا نخرج من هذا الشارع الضيق ، لعل الفيلم قرب على الانتهاء .. وهاهم المشاهدون بداوا يغادرون الدار . قلتها بمرارة ، وشعر هو بمرارة الكلمات ، نظر الى أسفل في حرج ..

– لم اكن اتوقع ان تخرجي بسرعة هكذا .. اسف ، لم يكن معي ثمن تذكرة الدخول . وابتسم في براءة .

– ممكن نتنقل الى الامام ، ثم ضحكت . في يوم ما لم يكن معي ثمن الغداء .. ولم يخطر ببالي يوما أن ادخل السينما .. كانت رفاهية لايتحملها مرتبي ابدا .

وانطلقت بالسيارة وانا اشعر بشعور غامض نحو ذلك الشاب الوسيم . مظهره يدل على الاهمال أو لعلها قلة المال التي تجبره على ذلك لا يبتسم الا قليلا ، ويتحدث في عصبية ظاهرة ، ومن وقت لاخر يهز كتفيه في يأس ويتوقف عن الحديث فجأة .

– ممكن تتكلم بسرعة ، عندي مشوار .

لم اعن ما قلته ، لكني وددت أن احثه على الكلام بسرعة ، وان اشعره بأهميتي

– خدمة صغيرة ابتغيها منك .. ممكن ؟

شعرت لحظتها برغبة عنيفة في ان اضمه الى صدري ، واقبله في خده ، أو جبينه . اثارتني بساطته المحببة ، وحسدته على نظرته البريئة التي لاتحمل في طياتها أي شيء على الاطلاق سوى ما ينطق به لسانه . خمنت لحظتها انه في العشرين من عمره أو قد يزيد على ذلك سنوات قليلة .

– سيجارة ؟

– تناولها بيد مرتعشة نمت عن انه تجربته في التدخين . سعل بشدة وهو يشكرني .

شعرت برغبة قوية في أن أقود السيارة بسرعة اكبر وانطلق في شوارع واسعة ، خالية الا من ضوء القمر . واتجهت نحو منطقة الهرم . لاحظت انه يتجنب النظر الي ويتفادى التقاء نظراتنا ، ويطيل النظر من نافذة السيارة . وانتابتني نوبة كرم .

– تحب تتعشى في الهرم ؟

– اشكرك .. أفضل الا اضيع وقتك . وتذكرت انني قلت له عن ميعاد ماق انتظاري . وتركت كذبتي . لم اكن في حاجة اليها على الاطلاق .. لماذا كذبت ؟ لعلها عادة يصعب على التخلص منها ، حتى لو كنت بعيدة عن مجتمع العناء الذي اعيش فيه . وفوجئت به يدخل في الموضوع مباشرة .

– الموضوع باختصار يتعلق بمستقبلي ..

وفشلت في ان امنع ضحكة مريرة ندت عني . تذكرت فشلي الذريع . انه يريد أن يحدثني عن مستقبله في نفس الليلة التي ودعت فيها كل ماضي الفني القديم ، وشعرت بيأسي التام من أي تعويض في المستقبل .

– اذن أدعوك على الشاي في منزلي . لم يعارض واتجهنا نحو الزمالك .

خلعت ملابسي ، وتحللت من المظهر الرسمي الذي ربطني به . ارتديت ملابس بسيطة وشعرت انني اصبحت انسانة أخرى في مثل بساطة هذا الشاب الغريب ، وصراحته ، واصبحنا اصدقاء في شرفة منزلي أعددت الشاي بنفسي . وتحلل احمد من تكلفه وحيائه الشديد . تكلمنا بلا كلفة كاصدقاء قدامى . حدثني عن اماله واحلامه ، نسيت مرارة الفشل وانا أنصت اليه يتحدث بحماس عن النجاح الذي يتطلع اليه .

– ان الكاتب يجب أن يتوجه الى الجماهير لكنه يفشل ان هو تركها تقوده وتسيطر على قلمه

– هذه نظريات .. لايمكن للكاتب ان ينجح ، ويشتهر الا اذا رضيت عنه الجماهير ، واحبت فنه .. ولن يحدث هذا الا اذا استجاب وخضع لها ..

واشتعلت عيناه بالغضب .

– ان يعبر عن الجماهير العريضة ، وأن يستجيب لنزواتها ويخضع لاخطائها شيئان مختلفان تماما .

ولم اجرؤ على المناقشة ... تلميذ في كلية الاداب ، عقله ممتلىء بالعلم والثقافة ، وقلبه مفعم بالامال العريضة .. كرهت ان أوقف شلال الامل .. خشيت أن اغرق انا ، وافضح جهلي ، بعد ذلك تحولت الى مستمعة . أبتسم بين الحين والاخر .. مرة على الغرور الذي قد يتطاير احيانا مع شرارة الثقة بالنفس والامل في المستقبل ، ومرات على الاخطاء التي يقع فيها الغر احيانا ويتخيل أن باستطاعته أن يعيد تكوين العالم كله .. فيحطم القديم بجرة قلم ويبني الجديد بقطرة عرق . وعلمت لماذا اختارني بالذات ليناقش معي مستقبله الادبي ، على الرغم من بعدي تماما عن هذا الميدان ، بل وعدائي المعروف لكل ما هو جديد ، أو غير مألوف .

– المخرج الكبير رجائي عبد الرزاق .. اعرف انه احد اصدقائك المقربين .. بل هو في الواقع .. اومأت اليه برأسي فاستمر ..

– أعلن في الاسبوع الماضي انه على استعداد لتشجيع الناشئين ، واخراج اية رواية يرى فيها اصالة وتجديدا ..

– هل قال ذلك ؟ لا ادري .. ربما . معقول لقد جن بالتجديد في الفترة الاخيرة ، وهناك بعض النقاد الذين يشجعونه على المضي في طريقه الوعرة ..

الذي اعرفه تماما هو انني قد قاطعته بعد أن قال لي مرة انني لا أصلح اطلاقا لبطولة احد افلامه الجديدة .. لانه في حاجة الى عقليات متفتحة ، ودماء نقية لم تعرف بعد أساليب التهويش الخاصة بالافلام الاخرى . يظن انه عبقري ، وانني سأستسلم له ، واقبل صداقته على الرغم من ذلك .

– لكن لماذا لم تذهب اليه مباشرة ؟

– تعلمت من تجربتي مع الناشرين أن الطرق المباشرة أفشل الطرق للوصول .

قهقهت ضاحكة . سرني منظره وهو يلوح بيديه في يأس وأسى وكأنه يحمل تجارب الزمن كلها على كتفيه .

– انت لاتزال في أول الطريق . لم كل هذا التشاؤم ؟

– آمل أن تعرفيني بالمخرج الكبير .. لعله وصمت لحظة ، فاكملت الجملة .

– لعله يخرج لك احدى قصصك .. أليس كذلك ؟ معقول .. معقول جدا . ان التنافس بين الشيوخ الان ليجعلهم يفعلون المستحيل . سأقنعه بذلك .. مارأيك ؟

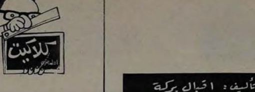
– لكنك لم تقرأى قصصي .. هل احضر لك احداها غدا ؟

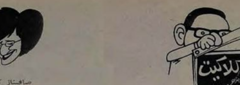
– لايهم ... وشردت لحظة . لماذا لا أشترط على رجائي أن أقوم ببطولة هذه القصة ، هذه فرصتي ... وهو فعلا يبحث عن الجديد ... فلم لا استغل هذه الفرصة الذهبية . وقررت أن أمحو الفشل الذي منى به انتاجي الاول ، سأتكىء على كتف هذا الشاب الموهوب ، سأهبه المجد الذي يبحث عنه . وأعوض خسارتي في نفس الوقت . وخطرت لي فكرة رائعة ... أن أقيم حفلة لميلادي ... وادعو كبار الفنانين واكثرهم حنكة وتجربة وأقدم لهم احمد ، وهكذا أمهد له طريق الشهرة والنجاح .

كان أحمد يمتلىء حيوية واشراقا في بداية الليلة ، ويتلفت حوله في سعادة وكأنه لايصدق عينيه .. وكنت ابتسم له مشجعة . لكنني لاافهم ماذا حدث له بعد ذلك . انزوى في ركن وحيد ، وكست وجهه مسحة حزن يائس ، وكان ينظر الى المدعوين بمرارة وكأنه يستكثر عليهم ضحكاتهم ، ومداعباتهم ، وتهالكهم على الشراب والطعام .. ماذا كان يتوقع أن يرى في حفل كهذا ؟ اخيرا غادرنا على عجل وهرول يدق بقدميه الارض وكأنه يصفعها في كبرياء ..

الان يجب أن أنام ... لايهمني ماحدث لاحمد لعله غضب لتخلف رجائي عن الحضور . ماذا افعل ؟ لقد دعوته بنفسي للحفل .. لكنه لم يحضر . فهو دائما يقاطع حفلاتي . سيجارة أخرى لعلها تعاونني في التغلب على الارق . هذا العاشق الثقيل الذي يلازمني في الفراش منذ سنين طويلة ويغتصب النوم من عيني ... فلا أفلح في التخلص منه . انه أقوى مني الف مرة ، ولا تفلح معه المقاومة ابدا ... انه لحوح عنيد ، اهرب منه في الاغطية فلا يبعد ، واخبىء رأسي تحت وسادتي ولا ييأس . كم من مرة غلبني ، فقضيت الليل في احضانه حتى الصباح .

سيجارة أخيرة قبل النوم . أحمد لايدخن ، ولا يسهر الا مع الورق والقلم ... هكذا قال مرة . هل يمكن أن أكف عن التدخين أنا الاخرى ؟ مستحيل انني ادخن واشرب قبل أن يولد هو . عندما خطوت خطوتي الاولى في طريق الشهرة تلقيت درسا لم استطع أن انساه حتى اليوم .. ان الفن سيجارة وكأس ، وان الموهبة اختلاط ومعارف . لم اسمع أن الفن يمكن أن يحوي أشياء اخرى مثل الكتب وغيرها الا من ذلك المغمور رجائي ... ثم من أحمد ... لكن الوقت متأخر .. لقد











صافيناز كاظم — بليغ حمدى — سميرة احمد

تأليف : اقبال بركة

وصلت لنهاية الطريق قريبا وسمع لي حراس ألوف الجنيهات ، وهناك كثيرون يلقبونني بالفنانة الكبيرة ... أليس هذا مقياسا لنجاحي . نحن ننتمي الى الطهاة المهرة الذين يعرفون كيف يقدمون الوجبات الدسمة ، المسبكة .. بالملح والفلفل وليس الخضر المسلوق الذى يهواه رجائي وامثاله ليتني أستعيد مجدى القديم سأنتج فيلما آخر .. وسأتحدى الجميع ... ولن يقف شيء أمام اصرارى على البقاء ..

جرس التليفون ؟ من ذا الذى تذكرني في مثل هذه الساعة من الليل .. أو الصباح .. لعله رجائي يود أن يعتذر عن تخلفه .. أو لعله قد عدل عن فكرته وقرر أن يسند الى بطولة أحد أفلامه . لن أوافق . ان أفلامه لاتلقى نجاحا كبيرا الا من قلة من المتكبرين ومدعى الثقافة . هذا المعتوه ... يعرض على القيام بدور الام في فيلمه الاخير .. رفضت بشدة . أنا أحنو على الاطفال وأقبل الصغار بعد أن برعت في اثارة الكبار وتخصصت في دنيا المتع والاثارة ؟

أو لعله شوقى الفهلوى الذى أخرج لى فيلمى الاخير . انه يصر على أن أستمر في الرقص . ويقول أن السينما المصرية لم تقدم أبدع من جسدى ولا أمتع من فنى . لكنني أريد أن اثير ضجة كبيرة ... لن أرقص بل سأغنى .. نعم سأغنى . وسأثبت للجميع انني مطربة موهوبة لا أقل شأنا عن أشهر المطربات . سيشجعنى شوقى على ذلك ... انه يتحمس لكل طريف .

مرة أخرى .. جرس التليفون . في مثل هذه الساعة ..

– آلو ... صباح الخير ... مستحيل .. قلت انك لاتسهر أبدا ؟..

لم توقظنى ... أنت تعرف قصتى مع الارق

– لاأعتقد ذلك .. لقد تعودت على التدخين من فترة طويلة ... لادخل له بالارق ..

– مرة أخرى تتحدث عن سلوك الفنان لاتقارن الفنان بغيره .. اعتبره فصيلة أخرى من البشر من حقها أن تمارس كل ماتهفو اليه نفسها .. من أجل الفن ..

– أرجوك ... لاتنفعل هكذا تذكر أننا في الثالثة صباحا ... تريد أن تقول رأيك في حفلة الامس؟ في مثل هذه الساعة ؟ الكلمة الاخيرة ؟ لاتقلل هكذا من شأن الآخرين . هل تظن انك الوحيد بمصر الذى يفهم في الفن والادب ؟ أعرف ذلك . لكنك لن تكون أسعد حظا من هؤلاء الشبان ... لقد قدموا عملا فنيا أو اثنين ثم تواروا عن الانظار .. ان موردهم ضحل بخيل .

– لا أستطيع أن أتبعك وأنت منفعل هكذا .. قلت انك تريد أن تقول كلمة وتستريح .. قلها اذن بهدوء .

– اذن فحفلتى لم ترق لك .. وأصدقائى تحتقرهم ، هذا هو جزائي بعد ان أردت أن أسدى اليك معروفا ... أردت أن أمد لك يدى فاذا بك ترفضها في تكبر .. من تظن في نفسك ..

– هذا غرور .. ثم ما دخل الدراسة في الفن .. الا يكفيك ما نالوا من شهرة ومجد ..

– وما هو معنى المجد اذن ؟

– لا أفهم حرفا واحدا .. ارتحت الآن ، الحمد لله . فقط أود أن أنبهك الى شيء هام لا تريني وجهك بعد اليوم .. فاهم .. وهل تريد أن تسمع رأيي فيك أنا الاخرى ؟ أنت تافه – مغرور .. أحمق ... لن تصل أبدا الى المجد الذى تهذى به عن طريق وقاحتك هذه وجحودك الشنيع .. والآن انتهى كل شيء .

لا أمل في النوم بعد الان .. هذا اليوم الملعون .. وددت لو لم أولد أبدا . سيجارة أخرى علها تهدئ من ثائرتى .. يداى ترتعشان لم أسد اليه حقه الكافي من السباب واللعنات لم أشف فيه غليلى كما يجب . أين علبة السجاير .. خالية .. لقد دخنوا كل السجاير ولم يبق شيء على الاطلاق .. لم يعد في جعبتي أى شيء .. لكن يجب أن أدخن .. يجب .. مستحيل ! المنزل كان به ألف علبة .. أيعقل انهم استهلكوها كلها .. ماذا أفعل .. هذا الصبى أطار صوابى .. هذا الاحمق الجاحد .. لماذا يصر أن يثيرني في هذا اليوم بالذات ! لا توجد سيجارة واحدة بالبيت .. هذا عبث .. لا ينفع في شيء .. لا فائدة منه على الاطلاق .. انه مستهلك ، لا يمكنني ان أجد فيه أى لذة لا جدوى من تدخينه واضاعة وقتى .. والآن أشعر بتعب شديد .. أنا في حاجة الى النوم .. لم أنم من مدة .. أريد أن أرتاح . كان يوما متعبا .. لكنه أيضا لم يخل من الاثارة .

اقبال بركة

* السينما المصرية تعانى من أزمة فى الوجوه الجديدة .. والوجوه القديمة أيضا !!

* كل النقاد والكتاب والصحفيين اشادوا بتفوق حمدى احمد فى – القاهرة ٣٠ – .. فماذا قال حمدى فى اول حديث له للصحفيين بعد نجاحه فى هذا الدور ؟ .. لقد قال : وانا خدت عن الدور ده ٢٧٥ جنيه بس .. هو انا حافضل اضحى لامتى ؟!

* مطلوب من الكاتبة العائدة من أمريكا : صافى ناز كاظم .. ان تثبت للقراء فورا .. انها ليست «موضة»

* امتلات الصحف باخبار الزميل فاروق ابراهيم مصور اخر ساعة الذى اقدم على التمثيل فى السينما .. كل ما اخشاه ان يصبح فاروق ممثلا على صفحات الجرائد فقط !

خطاب خاص

* الموسيقار بليغ حمدى – الزمالك :

بودى ان تنتهى اشاعة سفرك للخارج للدراسة التى تتجدد كل عام وتتحول الى حقيقة .. انا اعلم ان هذه امنيتك .. لكن المطلوب ان تتحول الامنية الى عمل .. مطلوب ان تتجاهل نجاحك الفنى المحلى وطلبات السوق .. وتقرر السفر بالفعل .. فالاعمال ليست بالامانى !

بالمناسبة ..

* اذا سافر بليغ .. من يبقى لدينا من السادة المسافرة .. كمال ذو الاغنية الواحدة كل عام .. أم الموجى ذو المليون اغنية التى ليست فى مستواه الحقيقى ؟!

وبالمناسبة أيضا

* اين منير مراد بالحانه التى تقطر خفة دم ؟

فيلم جديد

* عاطف سالم تميز فى – خان الخليلى – باسلوبه .. وابرز مافيه الصدق ، والاهتمام بالكادرات التى كانت فى كثير من اللقطات لوحات من الفن التشكيلى النابض !

* ابرز هذه اللقطات .. اللحظة التى سمع فيها عماد حمدى نبا اقدام شقيقه الاصغر على الزواج من الفتاة التى احبها هو بكل جوارحه .. لقد بدا عماد وهو يسير وسط الناس المرصوصين داخل المخبأ على صوت موسيقى جنائزية .. كانه يشيع حبه ... رائع !

* حسن يوسف تفوق على نفسه ، وسميره احمد برعت فى دور الفتاة الصغيرة التى تفتنها الرغبة فى الزواج ، وتحية كاريوكا اثبتت انها ككبار نجوم هوليود الذين يلعبون ادوارا صغيرة لايستطيع ان يؤديها سواهم ، وعماد حمدى ارجو ان يحافظ دائما على هذا المستوى ولا يقبل ادوارا تقل كثيرا عنه كما يفعل احيانا !

كلاكيت آخر مرة

يا أصدقائى .. ليس هناك أصدقاء !.. (.. من كلمات أرسطو)

أحمد صالح

ناس تحت الأضواء

محمد سالم :



محمد سالم

.. الذى يدخل دائرة الضوء هذا الاسبوع هو المخرج العربى الوحيد الذى حصل على جائزة فى مهرجان التليفزيون ! انه المخرج الذى قدم منذ خمسة اعوام برنامج اضواء المسرح فهاجم البرنامج بعنف عدد من الصحفيين ! .

قال بعضهم انه يجب اعدام محمد سالم .. وقال البعض الآخر بل يكفى ابعاده عن التليفزيون عشرة اعوام . وامتدحه عدد آخر . واصبح الهجوم او الدفاع عن محمد سالم بعد ذلك تقليعة صحفية .

وعندما قدم محمد سالم الاغانى التليفزيونية مصحوبة برقصات خواجات انتقدوه .. ولكنه لم يعدل عن أسلوبه فى اخراج الاغانى التليفزيونية . وفجأة قدم النقاد العالميون الذين شاهدوا مهرجان التليفزيون الاول فى الجمهورية العربية عام ١٩٦٣ شهادة طيبة للمخرج محمد سالم .. فاعطوه الجائزة الثانية الدولية للمنوعات عن برنامج أضواء المسرح !

وفى العام الذى يليه أخذ محمد سالم من مهرجان التليفزيون الثانى الجائزة الثالثة عن فيلمه التليفزيونى .. الطوق والكلب والقطة » .. وفى العام الثالث أخذ جائزة عن فيلمه « النهاية السعيدة» .. وهذا العام فاز محمد سالم بالجائزة الثالثة للمنوعات عن « نفرتيتى » وهى الجائزة الوحيدة التى حصلنا عليها .

قال لى محمد سالم الذى يتقن وضع نفسه تحت الاضواء :

– ان مهرجان التليفزيون فرصتنا لنثبت للعالم اننا نقفز قفزا فى الفن التليفزيونى . ان مستوانا لم يعد يقل عن مستوى اساتذتنا الذين تلقينا عنهم فى تليفزيونات اوربا وأمريكا . ومهرجان التليفزيون يشحذ الهمم ليقدم كل منا ما يمكن ان يلفت به الانظار ويحقق نصرا للمجال الدولى .

ومحمد سالم انسان طيب القلب .. لا يعرف الكذب .. ولا الالتواء .. ويفترض فى كل الناس هذه الصفات . وكلمات الناس عنده حقائق ..

وقد أطلق المرحوم كامل الشناوى الكثير جدا من النكات والمداعبات عن محمد سالم .. وقد ساهم كل ما قاله كامل فى شهرته .. بالضبط بنفس النسبة التى ساهمت بها أعمال سالم الفنية .. ومن أطرف ما قاله كامل الشناوى هو وصفه لسالم بانه كالساعة التى لا تتوقف .. ولكنك اذا نظرت اليها لا تعرف الوقت لانها بلا عقارب .. وسالم ينقصه هذه العقارب ..

والبعض يعتبر محمد سالم عبيطا ..

وهذا العبيط ضحك مرة مع الموسيقار الذكى محمد عبد الوهاب عندما جعله يمثل فى فيلم منتهى الفرح .. ولم يأخذ عبد الوهاب مليما واحدا عن هذا الفيلم الذى كتب اسمه فى اعلاناته ..

قال عنه عبد الوهاب

– فى رأسه افكار وصور .. ولكنه يحتاج الى تركيز .. وانه يجب أن يعمل على مهله أكثر .. عنده طموح . ويريد أن يقدم شيئا .. ويريد ان يكون شيئا .. ولذلك فهو يصاب بما يشبه المرض عندما يبدأ الاخراج أى برنامج .. يصبح وجهه أصفر .. ويطول شعره .. ويسرف فى التدخين .. ويعرف الارق .. ويكاد يبكى .

ان آخر أخبار محمد سالم .. هى انه يقوم باخراج فوازير رمضان التى يقدمها ثلاثى أضواء المسرح ...

وشيء آخر قاله لى مخرج المهرجانات : انه بدا يعد افكاره للمهرجان القادم !

ايريس نظمى





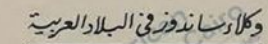


اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالي والحريمي :

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات





- لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

- سوريا
نقولا جبراكو - محلات زوديالك
ساحة المرجا - دمشق

- المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

- الكويت
محمد أرزوقي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

- البحرين
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

- الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات الغفات الذهبي - ٢٨ ش مليونيير - الجزائر

- الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة



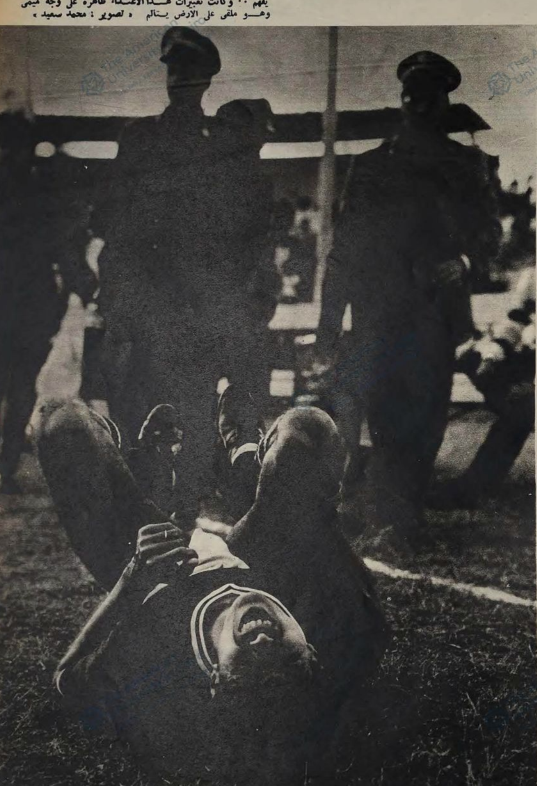
• لجنة الكرة بنادى الترسانة تكونت من اللواء محمود السباعى ومحمد شميس والرائد الليثى احمد الليثى .. ستكون مسئولة عن خطة اللعب واختيار الفريق

• تقرر تجهيز فريق كامل آخر احتياطى لنادى الترسانة . كما سيضم عددا كبيرا من الاشبال يتدربون مع الفريق الاول .. ستتم تصفية الاشبال تدريجا

• طالبت رابطة نادى الترسانة بالاستغناء عن المدرب اليوغوسلافى لم يوافق مجلس الادارة .. ماتيكالو يقول ان (مصطفى رياض) يلعب للمنتخب احسن من النادى ..

بعد الهزيمة من الأهلى لجنة لها كل السلطات ومدرب لاختيار فريقه .. وعقوبات رادعة!

أبو العز اعتدى على ميمى عبد الحميد ولم يشاهده الحكم اليونانى .. حاول الشربينى افهام الحكم هذا الاعتداء بأى لغة فلم يفهم .. وكانت تعبيرات هذا الاعتداء ظاهرة على وجه ميمى وهو ملقى على الأرض يتألم « تصوير : محمد سعيد »



أزمة الترسانة

قرارات حاسمة وسريعة فاجأ مجلس ادارة الترسانة لاعبيه وجمهوره بها بعد هزيمته من الاهلى ١/صفر .. لم يعد هناك مجال لتحكم لاعب فى ناديه .. مفروض أن يقدم اللاعب كل ماعنده فى المباراة ، واذا هزم الفريق بعد ان لعب برجولة واخلاص فلا عيب عليه . اما ان يستكين الفريق ويهزم فلابد من العقوبة .. ووضع حد لدلع لاعبى الترسانة .

تقرر أن يتولى اللواء محمود السباعى عضو مجلس الادارة مسئولية الكرة كاملة .. أما أفراد الفريق فقد تقرر حرمانهم جميعا باستثناء خيرى وفتحى بيومى وهمام الشريف والحاج من جميع مكافآتهم عن شهر نوفمبر الحالى .. حتى لو فازوا على السويس والسكة .. أما خيرى فقد تقرر النظر فى مكافأته للمجهود الجبار الذى بذله حتى استطاع أن يشل حركة معظم أفراد هجوم الاهلى ...

أما مصطفى رياض والشاذلى فقد حرما من مكافأة اللاعبين الدوليين وقدرها ١٠ جنيهات شهريا ، استكانا لرقابة أبو غيدة والشربينى ولم يحاولا الهرب الى الجناحين ..

بدأت أزمة الترسانة عقب تكوين مجلس الادارة الجديد . اختار المجلس أحمد محرم كمدير للكرة وحمدى عبد الفتاح كمساعد له . وكان الاختيار غير موفق . وليس هذا تقليلا من شأنهما ، ولكن الى سنوات قريبة كانا يلعبان بجوار الشاذلى ومصطفى رياض وغيرهما من أفراد الفريق . وطبعا تأثرت نفسية اللاعبين ، وعندما شعر بهذا حمدى انسحب بهدوء . ورغم الاهتمام الكبير بالكرة من أعضاء مجلس الادارة ، فقد حلوا مشاكلهم المالية والسكنية .. وحضروا التدريبات وسافروا معهم لحضور المباريات . الا أن الحزم فى الادارة كان ينقص الفريق . فاستهتر اللاعبون وقل مجهودهم فى الملعب .

تقرر الاعتماد على الاشبال وأن تتخذ اجراءات حازمة ضد كل لاعب يستهتر فى المباريات القادمة ... كل استهتار سيقابله حرمان من المكافأة . واذا علمنا أن الكرة هى دخلهم الوحيد تقريبا .. فلابد أن يتأثر اللاعب ويهتم عندما يتأثر دخله .. والمنتظر أن تشاهدوا وجوها جديدا فى صفوف الترسانة .

● اعداد فريق احتياطى وفريق أشبال بنادى الترسانة

. اوكا . حارس مرمى الطيران يلتقط الكرة قبل ان تصل الى الصيرفى ووقف يحرســه احمد عيد وبهاء بينما وقع الصيرفى بجوار العارضة

الدورى في اسبوع

تصوير
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

● أخيرا عرف السويس طريق النقط .. ● الزمالك استعاد خطورته

القاهرة

كتب احمد علام :

● الترسانة ـ الاهلى : مباراة متوسطة فاز فيها الاهلى ١ / صفر . سجل السايس هدف المباراة الوحيد . كرة رفعها الى حلق المرمى فوقعت خلف ظلمت ودخلت المرمى . ضاعت فرص كثيرة من الاهلى .

كانت السرعة هى العامل الرئيسى فى فوز الاهلى . ليست السرعة فى الحركة فقط بل السرعة فى التفكير أيضا . نفذ الفريق الخطة التى وضعها على زيوار . قام ميمى الشربينى وابو غيـدة بمراقبة مصطفى رياض والشاذلى فشلا حركتهما . واختفت خطورة الترسانة . ولولا ضعف اللياقة للاهلى لفاز بعدد أكبر من الاهداف .. لم يتمكن « ماتيكالو » من وضع خطة مضادة للترسانة . كان من واجب مصطفى رياض والشاذلى محاولة الهـروب من الرقابة . واللعب اما متـأخرا ليتقدم بدلا منهما الخليل واحمد عبد الحليم مع تبادل للمراكز أو الهروب الى الجناحين . ولكن الشاذلى ومصطفى استكانا للرقابة الا لمحات قليلة هربا فيها فهددا مرمى عصام . خط ظهر الاهلى لعب برجولة وامتاز بسرعة الانقضاض على الكرة والحركة المستمرة . خط وسط الاهلى بطىء . هانى لم يراقب فسنحت له الفرصة للحركة وهدد الترسانة بتوزيعاته لأسامة وحمد النيل . أما خط الهجوم فلا يوجـــد به الا أسامة فى خطورة تصويباته وحركته المستمرة التى خلخلت دفاع الترسانة وفتحت فيه ثغرات تمكن خيرى الظهير القشاش من تغطيتها بسرعة

أما عصام حارس المرمى فكان مهزوزا .. الترسانة ظهر خط الظهير فيها برجولة وسرعة الانقضــاض على الكرة فحموا مرماهم من هزيمة أكبر . لعبـــوا بطريقة « الكاتناتشيو » ولعب خيرى ظهيرا قشاشا فمنع خطورة الاهلى الا فى بعض التصويبات القوية التى ارتدت من العارضة وخط الوسط كان اقل من المستوى ولو صوب وعرف كيف يساعد فى الهجوم لتغيرت النتيجة .

كتب مصطفى حفظى

● الزمالك ـ السكة : مباراة من جانب واحد .. فاز بها الزمالك ٤/صفر .. سجل الاهداف عبد المقصود وحماده امام مرتين وعمر النور .. ضاعت عـدة أهـداف محققة من الفريقين وخصوصا من الزمالك.. نجوم المباراة حمادة امام وبصرى والجوهرى وعبد المقصود

قدم الزمالك مباراة سريعة مثيرة وسيطر على شوطيها .. يعتبر معظم أفراد الفريق نجوما فيما عدا عفت الذى كان نقطة الضعف فى الهجـــوم عندما أضاع عدة فرص .. سمير حارس المرمى كان موفقا .. خط الظهر تمكن من ايقاف خطورة هجوم السكة وخصوصا نخله .. تغطيه سريعة وتحكم واستمايلة .. تهاون فى الـ $\frac{1}{4}$ ساعة الاخير من المباراة عندما شدد السكة هجماته واستطاع فتح ثغرات فى صفوف خط الظهر الا أن تغطية سمير محمد على انقذت الموقف استطاع عبد الخالق ملء مكان جناح الظهير بسرعته وتغطيته .. خط الوسط المكون من عبد المقصود والجوهرى نجح تماما فى مهمته .. مون افراد الهجـوم بكرات سريعـة ومثمرة كانت السبب المبـــاشر فى تسجيل الاهـداف .. يتقـدم خلف الهجوم لقطع الكرات المرتدة.. ويرجع الى خـط الظهـر بسرعة لمساعدته وتغطيتـه .. نجح تماما ومن أمامـه الهجـوم فى فتح الثغرات فى دفاع السكة الحديد فتركزت خطورة الزمالك فى ثالوث القلب .. خط الهجـوم .. لعب فى سرعة وحركة دائمة وخصوصا حماده امام الذى استعاد لياقته فكان نجما .. تحـرك فى كل مكان وبسرعة فافلت من الرقابة المشـددة عليـه وبالتالى تمكن بسرعته وسرعة عمر النـور وطه بصرى من خلخـلة دفاع السكة فلم يصمد أمام هذه الهجمات اما فريق السـكة الحديد فقـد لعب الشوط الاول بطريقة دفاعية معتمدا على نخـله فقط فى الهجمـات فمكن الزمالك من تسجيل هدفين فى هذا الشـوط .. نشط فريق السـكة فى بعض فترات الشـوط الثانى عندما غير طريقته ولعب بطريقة هجـومية ..

● الطيران ـ السـويس : مباراة اقل من المتوسط .. فاز بها السـويس ٢ / صفر .. سجل الهدفين احمد عيـد وعمر آدم .. اسخف منظر فى المبـاراة اعتداء محمد رفاعى ظهير الطيران على بهاء لاعب السـويس والكرة فى الخارج .. طرد الحكم رفاعى من الملعب فورا

فك السويس النحس لأول مرة منـذ بداية الدورى العام وفاز بأول نقطتين ثمينتين من الطيران على ملعبه وبين جمهوره .. بدأت المبـاراة ضعيفة واستمرت لمدة نصف ساعة .. اللعب على طريقـة اى شىء من الفريقين .. السويس متكـتل يلعب بطريقة دفاعية معتمدا على حبيـد فقط فى خط الهجوم .. استطاع بهاء



ماتيكالو يتكلم والخليل مستمع !





الحكم اليونانى اهدر قواعد التحكيم .. وكانت مبـاراة متوسطة .. اجاد فيها خيرى لاعب الترســانة الذى لعب اول مباراه له .. وشل حركة طه اسماعيل !

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة ـ الدوري الممتاز : الاهلي × الاسماعيلية ـ الاوليمبي × دمياط ـ **المصري** × **الزمالك** ـ المحلة × الاتحاد ـ السويس × الترسانة . **دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى** : الشرقية × **القناة** ـ المعمل × المنصورة .. **المجموعة الثانية** : المادي × الشرطة ـ بنها × شبين الكوم ـ مصنع ٣٦ × **البلاستيك** ـ طلعت حرب × المصانع . **المجموعة الثالثة** : دمنهور × دسوق ـ كفر الزيات × طنطا . **المجموعة الرابعة** :
بني سويف × الفيوم ـ المنيا × **ملوي** × أسيوط × سوهاج ـ قنا × أسوان .

الاحد ـ الدوري الممتاز : السكة × الطيران . **دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى** : **اتحاد السويس** × بورفؤاد ـ المريخ × بورتوفيق . **المجموعة الثالثة** : بلدية المحلة × كفر الشيخ ـ السواحل × الترام .

مقلب شربناه !

بقلم : احمد علام

يدخل الدوري العام اسبوعه التاسع ومبارياته خالية من الاثارة والضجة المصطنعة في محاولة لزيادة الدخل .. في الاسابيع الماضية تفننت الاندية في اختلاق الاخبار المثيرة حتى ظلت الصحف مشغولة في نشرها .. كان الغرض من ورائها هو سحب الجمهور وزيادة دخل المباريات .. وشاهدنا مباريات هزيلة ضعيفة .. حتى أن جمهورنا الواعي لم يقبل عليها الاقبال الكافي فضعفت ايرادها من مثيلاتها في الاعوام الماضية ماعدا مباراة الاهلي والزمالك ، التي حققت ايرادا خياليا .. وهذا الاسبوع سنشاهد مباريات قوية لا تسبقها طنطنة وطبول جوقاه !! ..

لابد من الحديث مرة أخرى عن الحكام الاجانب . اذا كان حكم مباراة الزمالك والاهلي أقل من مستوى حكامنا .. فحكام مباراة الترسانة والاهلي كانوا مقلبا شربناه .. صفارة طويلة متصلة طويلة بدون داع .. وحكم يفقد أعصابه بمناسبة وبدون مناسبة ... تعذر التفاهم بينه وبين اللاعبين ... وحلت لغة الاشارة بدلا من الكلام .. وجلست اشاهدهم واتمنى ان يعدل اتحاد الكرة عن قراره ويريحنا من الاجانب في حكم مبارياتنا المحلية .

● **الاهلي ـ الاسماعيلية** : يدخل الاهلي المباراة بأعصاب قوية مستريحة فقد اجتاز اكبر عقبات أمامه وفاز على الترسانة وتعادل مع الزمالك ، وتقدم الدوري بـ ١٤ نقطة . خط الظهر قوي ومترابط . خط الدفاع بطيء ويعيبه عدم مقدرة الفناجيلي على سرعة الحركة .. خط الهجوم زادت قوته الضاربة بعودة اسامة . عيب الاهلي الرئيسي عدم اعتماده على الجناحين . طه اسماعيل اقل من مستواه .. أما الاسماعيلية فريق المفاجآت ، فما زال قانعا باللعب القصير وترك (علي أبو جريشة) يعاني من رقابة دفاع الخصم . لعب (شحتة) متقدما يضعف الفريق .

● **الاوليمبي ـ دمياط** : بطل الدوري يقف متأخرا بـ ٥ نقط خلف الاهلي . مازال يبحث عن فريق متجانس يستطيع أن يسجل الانتصارات .. من السهل شل حركة هجومه ومراقبة مكمن الخطورة (عز الدين يعقوب) . أما خط الوسط فينقصه صانع الالعاب والقزاز لم يتمكن من القيام بهذه المهمة بنجاح .. أما دمياط فلم تفز في أية مباراة حتى الآن . قنعت بالتعادل أو الهزيمة وان تظل في مؤخرة الدوري في منطقة الخطر بـ ٤ نقط .

● **المصري ـ الزمالك** : مباراة حامية في بورسعيد ، فالمصري تصعب هزيمته بين جمهوره ، والزمالك يبحث عن النقطة حتى لا يسبقه الاهلي كثيرا .. مستوى شاهين وبدوي متذبذب وعبد الرؤوف يسجل لهم الاهداف عند ما تحين الفرصة .. اما الزمالك فخطوطه متكاملة ويهمه الفوز حتى يضمن دخلا كبيرا في مباراة وستهام يوم الاربعاء القادم ..

● **المحلة ـ الاتحاد** : قوة متعادلة . فريق يعتمد على العواجيز وفريق يعتمد على الاشبال . الخبرة ضد الشباب .. المحلة فازت أخيرا لاول مرة وعلى فريق المصري ، وتعتقد أن الاتحاد لقمة سائغة .. ولكن الاتحاد يسجل الاهداف ويفوز .. قوة المحلة في الهجمات المضادة وسرعة بوبو وحمامة وقوة الاتحاد في احمد يعقوب وشركاه .

● **السويس ـ الترسانة** : مباراة سهلة للترسانة يمكن لفريقها ان يعيد فيها تكوين صفوفه واستعادة الثقة بنفسه التي فقدها أمام الاهلي .. أما السويس فمازال يكافح وأخيرا عرف طريقه للفوز وللمرمى ..

● **السكة ـ الطيران** : دفاع قوي في الفريقين .. وهجوم خاطف في محاولة لاقتناص الاهداف من الفريقين والقوى متعادلة ، والتكتيك واحد ، والسكة اسهمها أرجح .

التنبؤات ؟

- ● يفوز الاهلي على الاسماعيلية .
- ● الاوليمبي يهزم دمياط .
- ● يتعادل المصري والزمالك .
- ● يفوز الاتحاد على المحلة
- ● الترسانة تهزم السويس .
- ● السكة تهزم الطيران .



دفاع دمياط اتبع الطريقة الدفاعية ودخل مرماه ثلاثة اهداف بالاسكندرية



حمادة امام نجم الزمالك .. نجح في الافلات من الرقابة بتحركه السريع في كل مكان ففشل دفاع السكة في الحد من خطورته

● لعب الاسماعيلي شوطا واحدا فهزم بطل الدوري !

أن يحد من خطورة هجوم الطيران .. وكان ظهيرا قشاشا ينظف منطقة المرمى بسرعة ورجولة يساعده سعد عطية .. تمكن خط الدفاع من افساد جميع هجمات الطيران .. لعب أحمد عبد الظهير في الشوط الاول في خط الهجوم مع السويس واستطاع تسجيل الهدف الاول .. وفي الشوط الثاني لعب حمد الله ورجع أحمد عبد الى الخلف .. واستطاع حمد الله وبجانبه حميد من فتح الثغرات في دفاع الطيران والوصول الى المرمى أكثر من مرة مع استغلال الجناحين .. فسجل الهدف الثاني .. أما الطيران الذي امتاز بخط دفاعه .. ففشل أمام هجوم السويس ولم يستطع أن يمنع وصوله الى مرمى هشام وتسجيل هدفين .. ظهرت ألعاب الخشونة من فريق الطيران وخاصة في الشوط الثاني .. حاول هجومه ودفاعه باستماتة وبشتى الطرق الوصول الى مرمى السويس .. حتى للتعادل فلم ينجح .. كانت حالة خط الهجوم سيئة للغاية وخاصة الصيرفي الذي اعتمد عليه الطيران مما دفع احمد ماهر الى التقدم الى الامام بدلا من الهجوم محاولا التسجيل ولكن افسدت يقظة بهاء كل المحاولات .. وخرج السويس بأول فوز في الدوري .

الاسماعيلية

كتب محمود عبد الهادي :

● **الاسماعيلي ـ الاوليمبي : مباراة من شوطين مختلفين تماما .. الشوط الاول سيئ .. والثاني تحسن المستوى .. وفاز الاسماعيلي ١ / صفر . سجل الهدف علي أبو جريشة**

لعب الاسماعيلي في الشوط الاول بنفس الطريقة التي تعودها لاعبوه والتي تعتمد أساسا على اللعب الضيق القصير غير المنتج ولذلك فشل مهاجمو الاسماعيلي في الوصول الى مرمى الاوليمبي

خرج العربي في نهاية الشوط الاول ولعب سيد حامد بدلا منه . فلعب مباراة كبيرة . تحرك كثيرا وقطع كل الكرات الخطيرة . راقب القزاز وحد من خطورته

أما شحتة فلم يكن في مستواه الطبيعي

اهتز خط الظهر في فريق الاسماعيلي . بسبب مراقبة عز الدين فكان كل لاعبي خط الوسط والظهر يتجمعون حوله .. وينقضون عليه . حالة عز لا تستدعي كل هذه الدربكة . كان في أسوأ حالاته .. بقي علي أبو جريشة طوال الشوط الاول وحده في الهجوم فلم يستطع أن يفعل شيئا . لعب الاوليمبي مباراة سيئة ..

لاعبان فقط من الاوليمبي أديا واجبهما في جدية ورجولة هما السكران وسعد الناشي . الذي لعب ظهيرا أيمن في نهاية المباراة . كاد الاوليمبي أن يخطف نقطة التعادل ولكن عبد الستار أنقذ الموقف .

الاسكندرية

كتب حمدي ياسين :

● **الاتحاد ـ دمياط : مباراة متوسطة فاز الاتحاد السكندري ٢/صفر ..**

هاجم الاتحاد من أول دقيقة للفوز .. لعب بحيوية ونشاط وترابط مع السرعة وتبادل المراكز .. تحرك أحمد يعقوب وكون « ثنائي خطير » مع فكري مرسي . وان أضاع عدة أهداف محققة .. نجح بوبو في مراقبة الكرارتي فشل حركته تماما .. لعب دمياط للتعادل كعادته ولكنه لم يتمكن من الصمود أمام هجمات الاتحاد . كانت الصلة منعدمة بين خطي الظهر والهجوم .. فاستسلموا للهزيمة وفشل دفاع دمياط « الضعيف » من ايقاف خطورة وتحركات أحمد يعقوب ومحمد جابر وسمير مخيمر

المحلة

● **المحلة ـ المصري : فازت المحلة على المصري ١/صفر بعد مباراة ضعيفة**

لعب المصري وقد فقد الانسجام والترابط بين صفوفه وقدم عرضا هزيلا . ضاعت من محمد بدوي فرص كثيرة . تهيأت فرص أمام المصري أضاعها أفراد الفريق بالتعقيد في اللعب ومحاولة اظهار الحرفنة .. اما المحلة فلم تزد الا قليلا عن المصري .. كان السبب في فوزها خط الدفاع الذي استطاع ان يهون الهجوم بعدد كبير من التوزيعات المتقنة .

أكثر من خبر

شاهين .. زعلان

* أصدر طلعت خيري وزير الدولة للشباب قرارا بالغاء قرار اتحاد المصارعة السابق باستبعاد بعض الاسماء من الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد والمناطق .. أصبح لهم الحق في الترشيح بعد صدور هذا القرار .
* اتحاد المصارعة هو الاتحاد الوحيد الذي لم يحدد موعد عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة الجديد كما لم تتم بعد انتخابات بعض مناطقه رغم انتهاء الموعد القانوني المحدد من المجلس الاعلى لرعاية الشباب .
* سافر الى بورسعيد عبده البقال مساعد مدير الكرة بالنادي الاهلي لمحاولة ضم اللاعب محمد حسان لاعب النادي المصري ..
* كان تعليق شاهين لاعب المصري على عدم ضمه للفريق الاهلي بأنها كانت صدمة له .. أضاف شاهين انه لم يتخلف عن مباراة منذ عام ١٩٥٧
* صرح محمد سامي رئيس نادي بورفؤاد بانه يلوم اجهزة الاعلام والصحافة لاهتمامها بأندية الدوري الممتاز فقط .. تساءل سامي : لماذا لا يعرض التليفزيون مباراة كاملة لاندية الظل .. او اندية المظاليم وهم اندية الدرجة الاولى ؟ .. وأضاف أنه يأمل ان يصعد بناديه للدوري الممتاز ..
* محمد لهيطة مدير الكرة بالنادي المصري تنبأ بفوز ناديه على الزمالك في حالة فوزه على المحلة .. ولكن خسر المصري مباراة المحلة بعد هزيمته ..
* تأجلت انتخابات اعضاء مجلس ادارة النادي المصري الذي كان مقررا لها يوم ٢٥ نوفمبر (بعد غد) الى اجل غير مسمى .



الشاذلي لم يفعل شيئا .. وراقبه فؤاد أبو غيدا وعزت ابو الروس !

نتيجة مسابقة من هو ؟

وصلت للمجلة مئات الخطابات تحمل الردود الصحيحة لمسابقة من هو ؟. وقد اجتمعت لجنة فرز الخطابات لاختيار الفائزين العشرة .. ان كل فائز مدعو لمباراة وستهام والزمالك ..

الحل الصحيح : اللاعب على محسن اليمنى من الجنوب العربى المحتل « عدن » يلعب فى مركز ساعد الهجوم الايسر او فى خط الوسط طبقا للطريقة الحديثة ..

الفائزون العشرة هم !

١ ـ المهندس الزراعى نبيل محمود حسن حلمى ١ شارع تيمور قسم النظام الزقازيق شرقية .
٢ ـ عادل عبد العال عبد الستار ـ طرف عبد العال عبد الستار مدير ادارة بلدية المحلة الكبرى .
٣ ـ محمد عبود الخربتاوى تاجر منى فاتورة بمنوف.
٤ ـ يسرى محمد علوى ٢٣٥ طريق الجيش ستانلى الاسكندرية .
٥ ـ محمد سامى يوسف ٨ شارع الارمناوى حدائق القبة بالقاهرة .
٦ ـ جمال صديق ١٠٠ شارع التحرير ميدان الدقى القاهرة .
٧ ـ الآنسة نوال على عبد الله ١١ حارة سيد القزاز بالدراسة بالقاهرة .
٨ ـ عبد العزيز غنيمى ٢٤ شارع الحداد بالشرابية القاهرة
٩ ـ عمر حسين على حمد شارع الشيخ حلمى حسن ابوجندى بالجبل الاصفر كيلو ٢٠ المنشية الجديدة.
١٠ ـ ميخائيل لوقا سعيد ١٦ حارة المغربى شارع المستشفى شبرا القاهرة .

على محسن

حول المسابقة

* بلغ عدد الردود الصحيحة ٢٤٢ سحبت القرعة من بينها لاستخراج العشرة الفائزين .

* الجوائز العشر تسلم من القسم الرياضى بآخر ساعة ابتداء من يوم ٢٧ الحالى حتى صباح يوم ٣٠ نوفمبر .. على الفائزين الحضور فى هذا الموعد ومعهم البطاقة الشخصية لاستلام جوائزهم

* وصل احد الردود من لبنان الشقيق . ارسله صلاح الدين جمال الدين من برج البراجنة ببيروت .. كان الحل صحيحا وخانه الحظ فى القرعة !

* جاء فى عدد كبير من الردود ان الحل : ميمى الشربينى واسامة وعبد الكريم صقر والليوى ومحمد بدوى والضظوى ورافت وابو غيدا .. والطرف خطاب من قارئ عنه ما قال ان اللاعب هو ايزيبيو من البرتغال .

* الجنس اللطيف كان له نصيب كبير فى دخول المسابقة .. وجاءت اجابتهن صحيحة ولكن فازت واحدة

* احد القراء ارسل رده مفسرا تماما .. جاء فيه : على محسن من عدن ومن مواليد ١٩٤١ . لعب فى شوارع عدن وسنه ٦ سنوات ولعب فى فريق الغزال بعدن ٤ سنوات .. ولعب فى فريق الزمالك عام ١٩٥٩ .

عز الدين يعقوب

فى كواليس الملاعب

* صح ما توقعته فى الاسبوع الماضى من أنورسلامة . لقد تلاشى من المنتخب . قابلت سيد ابو جريشة مدير الكرة فى النادى الاسماعيلى ، وسألته عن سيد حامد . فقال لى انه يسمع عنه اشاعات كثيرة ، وعندما بدأت المباراة اضطر الحاج سيد أن يشرك سيد حامد الذى كان سببا من اسباب فوز الاسماعيلى على الاوليمبى . واجب مدير الكرة خصوصا فى الاسماعيلية ان يصم أذنيه عن الاشاعات أو يتأكد منها . ولعل الحاج سيد قد تأكد الان أن لاعبه الصغير ليس منحرفا !

* أغلب ظنى ان الذين رشحوا عز الدين يعقوب فى الموسم الماضى لينال جائزة أحسن لاعب ، يعضون أصابعهم على ذلك الخطأ الذى وقعوا فيه !

* فى مباراة الاسماعيلى والطيران .. خرج العربى مطأطىء الرأس .. منظر محزن ولاشك .. حاول العربى طوال الدقائق التى لعبها أن يفعل شيئا ، ولكن الكرة لم تطاوعه ، كما كانت هتافات الجماهير ضده عاملا هاما فى تشويش أفكاره ، فلم يستطع أن يلعب كرة واحدة سليمة .. ان الجماهير التى صفقت له طويلا لم ترحمه حين أخطأ !

* احيانا اسأل نفسى :
ـ لماذا يفوز الاهلى دائما ؟ ويكون الجواب : لان عند لاعبيه الروح التى افتقدوها طوال السنوات الماضية !

* هل هذا هو مستوى طه اسماعيل ؟
.. لا أظن ..

محمود عبد الهادى

● أسماء الفائزين العشرة بتذاكر مباراة وستهام والزمالك ..

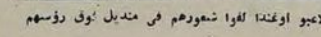


مهرجان الهوكى

احتفل اتحاد الهوكى لاول مرة باليوبيل الفضى اقام مهرجانا دوليا اشتركت فيه دول من افريقيا هى اوغندا .. و ج.ع.م .. ومن اوروبا ايطاليا والمانيا الديمقراطية ويوغوسلافيا وبولندا .. اعتذرت الهند والباكستان عن الحضور افتتح المهرجان بمباراة اوغندا و ج.ع.م وقد تعادل الفريقان بهدف لكل منهما سجل لفريقنا فايز يوسف وسجل هدف اوغندا جوى فرانسيز لوكو .

نادى دمياط يتنكر لحارس مرماه

كمال غراب حارس مرمى دمياط (الاحتياطى) أصيب عقب مباراة دمياط والترسانة بنزلة شعبية حادة .. ويرقد فى منزله ، ارسل برقية للنادى يخطره فيها بمرضه الخطير فلم يسأل عنه أحد حتى الان .. لم يزره الا شاهين حارس مرمى الزمالك وموسى وفوزان من السكة الحديد وفتحى بيومى من الترسانة .. ثم فوجىء بان شطارة يفاوض الرشيدى حارس مرمى الترسانة ليلعب لدمياط بدلا منه فى فترة مرضه .. ان كمال غراب من ابناء دمياط وضحى من أجل فريقه فترك عمله بشركة المقاولين العرب بالقاهرة ليكون بجانب دمياط .. وهكذا كان وفاء هذا اللاعب .. ان النادى لم يبر بوعده بايجاد عمل له بمجلس المدينة ثم تركه فريسة للمرض دون علاجه أو السؤال عنه .. ومن ثم يفاوض لاعبا لاحلاله محله ، ..



لاعبو اوغندا لفوا شعورهم فى منديل فوق رؤوسهم



فى الليلة الكبيرة ..

دسوق الجديدة .. بين وزير الاوقاف والمحافظ فى الاحتفال الرسمى بالمولد

مولد سيدى الدسوقى



نموذج كامل لمدينة دسوق الجديدة ..



بجانب السيرك القومى .. مازال الهزل والتهريج يجد مكانه فى المولد ..

مجموعة من طلبة كلية الفنون بالاسكندرية .. لتسجيل المولد ..

احتفلت دسوق بمولد شيخها ابراهيم .. ولم يكن احتفال هذا العام كاحتفالات الاعوام الماضية .. بل كان مختلفا جدا ..!

ولكن .. بالرغم من كل محاولات التطوير فقد اختلط هناك كل شىء .. الجديد والقديم .. الخطب الدينية والالعاب البهلوانية .. الارشادات والمواعظ والرقص والعاب القمار .. ثم .. الزحام الشديد جدا !

بالرغم من كثرة سيارات الاوتوبيس الذاهبة الى المولد .. لقد كان الزحام فيها رهيبا .. وانحشرت مع زميلى المصور فى احدى السيارات من طنطا فى طريقنا الى كفر الشيخ .. ثم دسوق ..

وبجوارى وقفت سيدتان عجوزتان .. اثنتان من فلاحات القرية البسطاء .. وفوق رأس كل منهما « قفة » .. وبالرغم من كبر سنهما .. ومن رقة حالهما .. ومن ارتفاع ثمن التذكرة .. كانت بسمة واسعة تملأ وجهيهما .. ودار بينى وبين احداهن هذا الحديث :

– كل التعب ده يا حاجة علشان تروحى المولد ؟

– أمال ايه يا ابنى .. شىء لله يا سيدى الدسوقى .. دى عادة .. وفى كل سنة لازم نوف العادة ..

– لكن انتى تعبانة .. كان المفروض ترتاحى فى بيتكم ..

– تعبانة .. تعبانة .. مش احسن ماتجيلى مصيبة .. اصل سيدى ابراهيم الدسوقى مابيستناش .. مابيصبرش زى سيدى البدوى! ده السنة اللى فاتت الواد ابنى قال .. مش رايح مولد الدسوقى .. قام عيى ورقد فى السرير .. قلنا له يا واد قول رايح .. يا واد قول رايح .. قلما قال انه حيروح يزوره فى المولد .. طاب .. وقام .. وبقى عال ..

– طيب .. والفلوس اللى حتصرفيها فى المولد .. مش انتى واولادك اولى بيها ..

– دا احنا يا ابنى نجوع ونروح نزور فى المولد .. شىء لله يا سيدى الدسوقى ..

هذه هى صورة تفكير قطاع من الناس الذاهبين الى المولد .. كشفت لى قبل ان اترك الاوتوبيس واتوجه الى محافظة كفر الشيخ .. وهناك طلبت معرفة كل شىء عن الشيخ **ابراهيم الدسوقى** صاحب المولد ..

وقدموا الى كتيبا صغيرا عن الشيخ .. كتبه « على محمد سعيد » .. وهو احد ابناء المحافظة .. ويقوم بعمل رسالة ماجستير عن الشيخ الدسوقى .. ويقول الكتاب :

ان الاسم الحقيقى للشيخ الدسوقى هو : **ابراهيم بن عبد العزيز القرشى** .. وان نسبه ينتهى من ناحية ابيه الى على بن ابى طالب .. وانه هو الذى سمى باسم دسوق .. القرية التى بدأ فيها دعوته .. والتى توفى فيها ودفن سنة ١٢٦٥ م ..

وتقابلت مع صاحب الكتاب .. الذى قال ان الشيخ الدسوقى كان من أئمة التصوف .. وان طريقته تسمى « الدسوقية او البرهامية » .. ومن اهم تعاليمها انها حاربت **روح البطالة والكسل .. وقالت ان الاسلام دين عمل وكفاح ..** وربط الشيخ الدسوقى بين العلم والعمل .. وقال انهما معا ضروريان للحياة الصحيحة .. وكان طوال حياته **يحارب البدع والشعوذة وحركات الدجل ..**

وفى اواخر ايام حياة الشيخ الدسوقى كان له الكثير من الاتباع .. وكانت له سلطة وسيطرة على معظم سكان الوجه البحرى حتى كان السلاطين المماليك وقتها يتقربون اليه ..

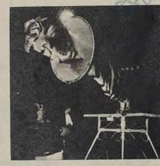
وعندما سألت : اذا كان الشيخ الدسوقى قد ولد فى آخر ايام شهر شعبان .. فلماذا يقام مولده باستمرار فى اواسط شهر نوفمبر .. ؟ قيل لى ان الشهور العربية يختلف موعدها مع مدار السنة الميلادية .. والمولد موسم « تجارة » .. لذلك فهو يقام دائما – مهما اختلف الموعد مع حقيقة ميلاد الشيخ – فى شهر نوفمبر حتى يكون الفلاحون قد انتهوا من بيع القطن .. ومعهم نقود ينفقونها فى المولد .. !!

ياعم .. ده مولد !

والنغمة التى كانت مسيطرة على كفر الشيخ كلها طوال الاسبوع الماضى تنحصر فى هذه الكلمة التى كنت تسمعها فى الدقيقة اربع مرات .. تطلقها على كل شىء .. واى شىء .. « ياعم .. ده مولد ! » .. الزحام .. من لوازم المولد .. غلاء الاسعار .. من لوازم المولد .. استغلال كل فرصة ممكنة للربح من لوازم المولد .. حتى ان السيارات الاجرة التى كانت تنقل الناس من والى دسوق ضاعفت اجرها ايام المولد .. حتى وصل الى ثلاثة اضعاف فى الليلة الكبيرة ..

وعندما وصلت دسوق .. كانت المدينة الصغيرة – التى لا يزيد عدد سكانها على خمسين الف نسمة – قد ارتفع عددها الى ما يزيد بكثير على نصف مليون شخص من مختلف الاشكال والاصناف يرتدون كل انواع الملابس التى عرفتها البشرية ..

وامام جامع الشيخ ابراهيم الدسوقى وقفت مذهولا ..



عشرات المنازل التى كانت تحيط بالجامع اختفت .. وبدلا منها وجدت ميدانا متسعا يموج بالبشر .. والجامع فى نهايته واضح شامخ .

ويحوى هذا الميدان كل الجديد فى المولد هذا العام ..

ففيه سرادق المحافظة الضخم الذى تلقى فيه المواعظ والارشادات والخطب الدينية والاجتماعية .. والذى تقاد منه حملة التوعية المنظمة التى يقودها الاتحاد الاشتراكى مستغلا فرصة التجمعات الكبيرة فى المولد .. وفيه الاسواق الحديثة التى انشأتها المحافظة من اجل المولد .. والمكتبات التى فتحت للناس ..

ورغم كل المشاهد التقليدية التى تراها فى كل مولد .. بائع « الخرازانات » .. العب التحطيب .. وحلقات الفلاحين المتسابقين على حمل الاثقال .. وعلى اطراف الميدان مئات من البائعين .. يبيعون الحمص والحلاوة .. والقصب .. والسمك المشوى .. والفطاطير .. والزمابيط .. وصور لاعبى الاهلى .. والمزامير .. ومئات السلع الاخرى ..

لكن الشىء الغريب حقا .. ان كل شوارع المدينة الاخرى المحيطة بالجامع وبميدانه الكبير مليئة بالوان اخرى من الهزل والنصب والفجور ايضا .. وكل وسيلة من هذه الوسائل تعلن عن بضاعتها بموسيقى حسب الله .. واصوات جهورية خلال ميكروفونات ضخمة مجلجلة ..

● « فتح عينك تاكل ملبن .. لعبة الحظ ياجدع .. المراية والكباية .. والزهر والحبل .. هنا الملاهى العالمية » .. وعندما تدخل هذه الملاهى تفاجأ بموائد عليها عشرات من ادوات النصب .. الثلاث ورقات .. والزهر والكباية ..

وفتيات كسبت وجوههن بأطنان من الاصباغ يقدمن لك بندقية و « بتعريفة النشان .. فتح عينك تاكل ملبن » ..

● وتخرج من هذا المكان لتختلط فى آلاف عشرات الاصوات .. « الفتاة الكهربائية .. تولع السيجارة من جسمها .. تنور اللمبة من كفها .. و .. البنت اللولبية .. يتقطع جسمها بالمنشار وترجع سليمة .. وحش شوف فيكو بيكو العجيب .. بتسعة مليم التذكرة .. من ضمن المصاريف .. طريق اللى داخل .. قبل ما التذاكر تخلص » ..

● ثم تقترب من مكان آخر .. جلست على بابه فرقة حسب الله .. وعلى خشبة مرتفعة امام صوان ترقص فتاتان فى عنف .. بينما الميكروفون يقول : « راقصات المسرح والسينما والتليفزيون .. احسن فرجة .. دى بس عينة .. جوه تشوف من ده كتير » ..

وبين مئات الآلاف من المتزاحمين حول كل هذه السرادقات اخذت اشق طريقى بصعوبة نحو نادى دسوق حيث الاحتفال الرسمى الذى يحضره المحافظ جمال حماد .. وبعد اكثر من ساعة .. وباستخدام كل المضلات التى منحها لى الله ، استطعت التخلص من الزحام الرهيب متجها نحو النادى بين تجمعات الناس حول المطاهرين .. ودقاقى الوشم .. والمراجيح التى كان يركبها الكبار والصغار معا .. والمتزاحمين على دخول السيرك القومى ..

وتركت دسوق بعد ان قضيت بها الليلة الكبيرة .. وحشرت نفسى فى الاوتوبيس .. وخرجت من هذه الليلة بشىء هام اصرخ به فى آذان المسئولين فى وزارة الاوقاف .. والداخلية .. والاتحاد الاشتراكى .. والمحافظين ..

ان مظاهر العبث الصارخ .. والمجون الفاضح يجب ان تنتهى فورا من الموالد .. فهى تتنافى تماما مع كل الاغراض الدينية والاجتماعية .. وتشوه الصورة العامة للاحتفالات الدينية ..

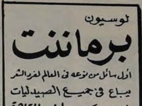
واذا كان لابد من شىء من اللهو فى الموالد ، فليسمح فقط بوجود أنواع اللهو البرىء المحترم .. لتنتهى نغمة .. « يا عم .. ده مولد » !

صدقى عبد المطلب

الصحة و الجمال




أحمر
الشفاه
كحل
سائل
حديث
بن
PENN
EYE LINER



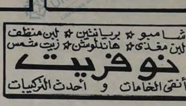


لوسيون
برماننت
أول سائل من نوعه فى العالم لفرد الشعر
يباع فى جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

لكل أسرة

فى كل وقت و فى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جاب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ اسكندرية

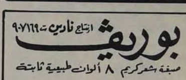


شامبو ☆ بريانتين ☆ لبن منظف
لبن مغذى ☆ هاندلوشن ☆ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات




أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

دروس خصوصية
فرنساوى المانى عربى وترجمة
دكتور محمود صالح ت ٢٤٥٧٨

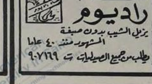


بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

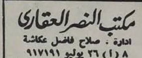
اخصائى احذية الاطفال
البرعى
مع تشكيلة فاخره
من الاحذية الرجالى والحريمى
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠



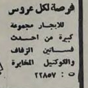
مربة
خز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خصيب



ماء
راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩



مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات

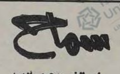
فرصة لكل عروس
للايجار مجموعة
كبيرة من احدث
فساتين الزفاف
والكوكتيل المخابرة
ت : ٢٢٨٥٧

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم أروع وأحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل
والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال
والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

هل يسمح لك ضميرك بالزواج
إن أبناءك وأبناء أبنائك
يطلبون منك أن تورثهم أجساما سليمة
بتمرينات فى المنزل تعطيك صحة
متقدمة وتزيل النحافة والسمنة وقصر
القامة والامراض المزمنة .
اطلب مجانا كتابنا (الانسان الكامل)
من معهد الجوهرى للتربية البدنية ٦ش
السكاكينى القاهرة ت : ٨٢٦١١٠



النظارة
المثالية
يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت



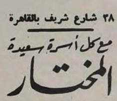
سماح
ابو الخير محمد أديب
٢٠ شارع طلعت حرب
(سليمان باشا سابقا)
احدث تشكيلة من الملابس
الداخلية الحريمى



الشركة
الفنية
للتجارة
والمقاولات
جميع أعمال لرتاجان
١٠ ش كامل صدقى الفجالة ت ٩٠٣٢٠٢
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية
ثلاجات تليفزيونات نصر، تليمصر
جميع المقاسات افران البوتاجاز سخانات
غسالات راديو بيكاب اسطوانات نجف
كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

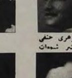


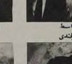
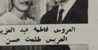

شنطة اليد
يجب ان تناسب قوامك
بالاضافة للفستان والحذاء
واحدث وانسب الاذواق
تجدينها بمحلات
رافكو
٣٨ شارع شريف بالقاهرة

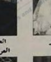


مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين
فى كل بلد
عربى






هالة أحمد عثمان
الطفلة شمعتين

سحر مختار فاضل
الطفلة شمعتين

هناء الجوهرى حنفى
الطفلة عشر شمعات

العروس زيزى عبد الباسط
العريس مصطفى الجندى

العروس فاطمة عبد العزيز
العريس طلعت حسن

العروس ماهيتاب محسن
العريس الطبيب عمر حلمى

لمياء هاشم على
الطفلة شمعتين

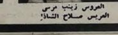
الفريد الرام جورج
الطفل شمعتين

محمد ناصر
الطفل ٣ شمعات

العروس ميرفت صالح
العريس النقيب على صالح

العروس زينب مرسى
العريس صلاح الشاذلى

العروس آمال توفيق
العريس سمير امين




مسابقة آخرساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة . ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لا بد من تجميعها لحل المسابقة ..

المسابقة رقم ٧

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ، مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة ،على أن يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع ..

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .

الكلمات الافقية

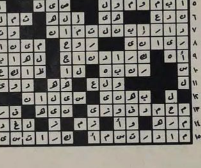
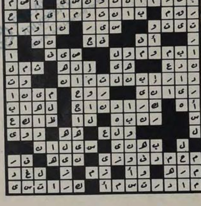
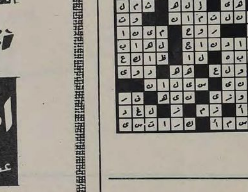
١ – مناسبة دينية احتفلنا بها فى هذا الشهر
٢ – كلمة يوبيل متفرقة – نوع من الاخشاب – اداة تعريف (معكوسة)
٣ – من الموازين – احد الوالدين – انتفاخ – شك
٤ – حرفان متشابهان – علامة (معكوسة) – مطربة عربية اشتهرت باغانى الاسرة (معكوسة) .
٥ – اداة نفى ونصب – عاصمة دولة افريقية – من المكاييل
٦ – يبكر فى الذهاب (معكوسة) – من الارقام – حرفان متشابهان
٧ – مدينة مغربية تعرضت لزلزال عنيف سنة ١٩٦٠ – عكس حضر
٨ – نجدة (معكوسة) – انتعاش
٩ – حرفان متشابهان – ولاية امريكية
١٠ – عاصمة افريقية شهدت حدثا سياسيا هاما فى هذا الشهر – آلة رفع (معكوسة)
١١ – امبراطور دولة افريقية – صبر (معكوسة)
١٢ – اجنبى (معكوسة) – نحاول (معكوسة)
١٣ – احد الرسل – فى اليد
١٤ – اداة تعريف – برود – ستر (معكوسة)
١٥ – للتمنى – هدم (معكوسة) – بروز .

الكلمات الراسية

١ – دولة اوربية تعرضت لفيضانات شديدة – استخف (معكوسة)
٢ – دولة عربية – زعيم روحى هندى – ثلاثة حروف متشابهة .
٣ – للتمام (معكوسة) – اوى (متفرقة) – يستجيب
٤ – تحية – كرر (معكوسة) – نوع من الاسماك (معكوسة)
٥ – عملة روسية – مطر – مجموعات
٦ – سجين حرب – ننتصر (معكوسة)
٧ – نباح (معكوسة) – اربعة حروف متشابهة – مرض
٨ – مرض صدرى (معكوسة) – فرقى شجاعة
٩ – من مسرحيات وليام شكسبير – اداة تفسير – احد الرسل الذى اشتهر بسفينته (معكوسة)
١٠ – جميع (معكوسة) – ادخار (معكوسة) – فى معروف
١١ – قبيلة مشهورة فى كينيا – اداة نصب
١٢ – اسجد (معكوسة) – بحيرة امريكية يقام عليها سباق دولى للسباحة (معكوسة)
١٣ – انحراف – امراة لم تتزوج (معكوسة)
١٤ – اداة نفى (معكوسة) – لكى – هيئة تابعة للامم المتحدة
١٥ – اول دولة فضاء فى العالم – سراديب

* هنا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة

حل المسابقة رقم ٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ب	ى	ر	م	ا	ل	ت	و	ن	س	ى		أ	ص	م
٢	ر	ص	م		ب	ا	ن	ت	و	م	ا	ى	م		ح
٣	ت	ى	ت	و			س	ى	ر		ن	ا	و	ر	م
٤	ر			أ	ل			ف	ج			ن	ن		د
٥	ا	ب	م	و	م	و	ل			ص	ى	ف			ا
٦	ن	د	ع			ه	ى		إ	ل	ه		ث	م	ل
٧	د	ا	ر	إ	ب	ن	ل	ت	م	ا	ن			و	ت
٨	ر	ى	ا	ن	ى			ر	و	ح		م	ى	ن	ا
٩	أ	ه		ك	ر	ا	د	ن	ا	ج		ل	ه	ا	ب
١٠	س			ر	ن	ب	ه		ل	ا		ظ	ا	ك	ع
١١	ل					و	ل	ع		ه	ه		د	و	ى
١٢		ل		ب	ه	ن	ى		س	ى	ل	ا	ن		
١٣	م	ح	م	د	ف	و	ز	ى		ن	ى	ه		ف	ر
١٤	م	ر	ه		و	أ		ز	م		ز		ل	غ	د
١٥	م	ا	د	ر	ت	س	م	أ		ك	ر	ا	ت	س	ى

الفائزون الثلاثة

● الفائز الاول : حافظ أحمد سيد أحمد – بالمعهد القومى للادارة العليا .

● الفائزة الثانية : هالة عبدالرحيم ثروت .. بمصر الجديدة

● الفائز الثالث : عمر عز الدين محمد يوسف – بمدرسة الرمل الاعدادية بثروت باشا

الجوائز

الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
الفائز الثانى : جنيهان
الفائز الثالث : جنيه واحد

افراح الاسبوع




العروس : لولا كمال
العريس : رافت دقيدى

العروس : شيرا
العريس : نقيب حسين جمال الدين



العروس : عليه الحسينى
العريس : مقدم على زين الدين



العروس : مديحة عبد الحفيظ
العريس : مصطفى ماهر

العروس : نادية عثمان
العريس : محمد الاجهورى



العروس : خديجة عبد العزيز
العريس : نقيب سمير نوار



معالم العصر .. فى القاهرة

● عندما زار وزير الثقافة الفرنسي القاهرة قال وهو يقلب البصر فى الأبنية الجديدة التى تملأ ميادين وشوارع القاهرة .. ان لديكم ابنية كبيرة فخمة .. ولكنى لا ارى للقاهرة الجديدة طابعا مميزا ..

● ومنذ بضعة ايام لقيت الأستاذ عبد المنعم هيكل مقرر لجنة العمارة بمجلس الفنون . وتحدثنا عن ندوة المعماريين التى قررت اللجنة اقامتها من اجل وضع اسس للمنشآت والمبانى التى تنشأ فى عصر الثورة بحيث تتخذ طابعا حضاريا معبرا ومميزا . وبحيث لاتتوه القاهرة وغيرها من مدن مصر الكبرى فى زحمة المنشآت الكبيرة التى لاتخضع الا لتفانين أصحابها ومصمميها .

● ونحن قد لانشعر الآن بقيمة هذا الشيء الذى تريد لجنة العمارة ان تحققه.. لاننا نعيش فى داخله .. وتشغلنا عنه مطالبنا اليومية الحيوية الملحة . ولا يعنينا حتى عندما نحاول ان نفكر فيه بنظرة خاطفة .. أو تفكير فردى . ولكنه يعنينا كجيل يعيش فى هذا العصر .. جيل منحه القدر فرصة التغيير وارادته .. فرصة تشكيل عصرنا بكل ما نملك من طاقة وجهد .. وقدرة ..

● واذا كنا نشكل مجتمعنا من جديد .. سياسيا واقتصاديا وثقافيا .. واذا كنا نحاول بكل مانملك من قدرة ان نرسم له صورة باهرة .. تمنحنا وتمنح الاجيال من بعدنا .. كل ماحرمنا منه فى عصور التخلف الماضية .. فمن غير المعقول ان نغفل الصورة الباقية على الزمن لهذا العصر . صورة الطابع الحضارى الممثل فى منشآتنا وفى كل مانتركه من آثار .

● يجب ان يترك جيلنا الذى يغير صورة المجتمع المصرى من كل نواحيه طابعه فى هذا العصر المميز . يجب ان تميز قاهرة الثورة بطابع حضارى خالد على الزمن .

● ومسئولية هذا العمل تقع اولا على عاتق معماريينا الذين يتولون تصميم كل مايشيد فى بلدنا وعلى عاتق جميع السلطات المسؤولة وعلى راسها الاتحاد الاشتراكى .

● ولا شك ان نمو القاهرة هذا النمو المطرد السريع وازدياد المنشآت العامة والسكنية يحتم علينا ان نبدأ فورا فى تجديد نظام نمو المدينة وشروط اقامة المبانى حسب تخطيط عام لها واذا كنا قد اضعنا فرصة النمو السابق للمدينة فما زالت امامنا فرصة أكبر فى النمو القادم والذى يمكن بواسطته ان نمنح القاهرة وغيرها من المدن الطابع الحضارى المميز لعصر الثورة .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

– ايوه انا عبد الحميد الجندى ..

– ....

– الله يبارك فيك .. وعرفت ازاى ؟

– ....

– الحقيقة كان الفرح على الضيق وعلشان كده معزمتش حد .. مافيش غير اخوتى وقرايب العروسة بس !

– ....

– اسمها أمينة صلاح الدين شريف .. وهى طالبة بالسنة النهائية بكلية الاداب ..

– ....

– لقيت الشقة .. ومن غير خلو .. فى شارع رمسيس .. أربع غرف ويرجع الفضل للسيد المحافظ .. فقد سلمنى مفتاح شقة فى عمارات المحافظة ، ولو انها فى الدور الحداشر ! ..

– ....

– تصور انا ساكن حاليا مع والدتى فى عمارة الاوقاف بالقلعة ومن الساعة السابعة مساء حتى الصباح لا اجد نقطة ميه .. وفى بعض الاحيان اضطر انزل للجيران فى الدور الاول واستلف صفيحة ميه .. يظهر أن الخزان اللى فوق السطوح خسران !

– ....

– طبعا زعلان علشان مطلعتش الاول فى بطولة كمال الاجسام الاخيرة التى اقيمت فى برلين .

– ....

– بس المركز الثانى برضممش وحش زى ماكل الناس فاهمه .. ودى رابع بطولة دولية افوز فيها .

– ....

– انا مؤمن بتحديد النسل .. خصوصا وانى عانيت من هذه المشكلة مع عائلتى .. امسك الخشب احنا عددنا عشرة اشقاء وشقيقات !

– ....

– كنت ناوى اعتزل .. لكنى صممت ان استعيد لقب بطولة العالم لمصر فى البطولة القادمة التى ستقام فى طوكيو ان شاء الله ..

– ....

– حاليا .. فى سلاح المهندسين برتبة نقيب .

– ....

– أحب أن يكون ابنى برضه مهندس وبطل كمال اجسام ..

– ....

– لا .. حابعده عن الكوره .. مع أن الشهرة فى مجالها اكتر واسرع ..

– ....

– أحب الملوخية وطبق الكوارع .. واى نوع من أصناف اللحمة !

– ....

– أكره فى الرجل الغرور .. وفى المرأة غيرتها ..

– ....

– بلاش احراج لحسن المحروسة تزعل ..

– ....

– أصلها بتغير على موت !!

« سويتش »

عبد الحميد الجندى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة .٧٧٨٦

الاشتراكات

البريد العادى :
ع٠ج٠م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى: جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق٠ل ، سوريا ٦٠ ق ٠ س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نيابيزا .


سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي
555
STATE EXPRESS
FILTER KINGS
STATE EXPRESS FILTER KINGS
555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر
في اليابان ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ،
الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر
يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر..."أحسن سيجارة في العالم".



وست إنـد
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام بالكويت و الشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا - تليفون ٣٣٥٨٥ - ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت